بسم الله الرحمن الرحيم

الجامع المقدم

في شرح

الجوهر المنظم

(مخطوط)

للشيخ: أحمد بن محمد بن محمد الحاجي

النجيبي العبدلي

أهتم بتوضيح صورة هذا الكتاب

ثم بتوزيعه طالب العلم:

جمعه بن عبد الله الكعبي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما

قال العبد الفقير الى لطف الله تعالى ورضاه احمد بن محمد
الحاجي النجيبي الصبلي عفا الله تعالى عنه بمنه

الحمد لله الذي فضل الانسان بالنطق والبيان. وانزل عليه
بفضله القرآن. فنزل كامل الكتب بيان. وبشرى لاولي الالباب
بيان. والصلاة والسلام على سادة السادات. وامام السادات
ومنار الانوار. ومدار الاسرار. ومضيء القلوب. ومزيح
الغيوب. ورافع الكروب. ودافع الخطوب. سيد المرسلين
وحبيب رب العالمين. صلى الله عليه وعلى آله المتقين
واصحابه اجمعين. والمقتدين به الى يوم الدين. وبعد
فلما رأيت الناس اليوم قد اتخذوا القرآن مهجورا. ولم
اجد عند اكثرهم منصورا. نبذوه وراء ظهورهم كتمرة. وتركوه
خلفهم ملقيا. فلا مستبصر به ولا متدبر. ولا مستبشر
منه ولا متنور. واذا مضغوه مضغوه استخفافا
واحتقارا. واذا تركوه تركوه انفة واستكبارا. فراعني
ضياعه بالكلية. فلم يحن منهم اليه جزئية. بل صار
الاشتغال به عندهم مما يوجب الملام. وافرادي محلا
يتدبر بالمروءة والسقام. وربما تصدى فرقة للافراد. فلم
يكتسبوا بذلك اجرا. جعلوا افرادهم له حرفة وتجارة

2010/01/

وما اتخذوه استنادا وانانا ولا يبالون بما يقعون فيه من
المحظورات وبما يرتكبونه من المنكرات ولا يبحثون عن
الحق فيتبعونه ولا يجتنبون الباطل اذا يستمعونه
واذا نصحت واحدا منهم كنت له عدوا ولا سيما اذا صححت
له مرسوما او مغرما واذا ارشدته الى وجه التلاوة فغر
داخذته بالحرب والعداوة غافلون عما يكسبهم المحامد
السنية مشتغلون بما يحصلون من الاغراض الدنية
يقبلون سرية الصبيان ويجمعون الاناث والذكران
ياكلون اموال اليتامى والمساكين ويباشرون الالواح والمصاحف
المصاحف غير متطهرين برسمه متسلملون وعن معانيه
ذاهلون وبما يراد منه جاهلون يجعلوا المصاحف والالواح
من العساكر ثم جعلوها حجة عند الكبائر والعناد
واعوذ بالله ان يكون كلامه حجة علي وسببا لوصول
الشر الي وان اكون كالباحث عن حتفه بظلفه او المجرد
صارما لقطع انفه ولقد خشيت من ذلك غير انا ارجوا
سماح المالك ولا كنا فاعلون لما نحن به مصابون انا لله
وانا اليه راجعون لما رايت ذلك كله واكثر منه تكلمت
رسم الكتاب المطهر كما وضعه اصحاب الامير على ما جرى
نقل المشايخ الراقمين ثم ما ضبط به بعد ذلك مما اوضحت
به المسالك واذا اختلفوا في المسطور اقتصرت على
المشهور الا ان يترجح كلا الوجهين فاكتفي حينئذ

الالواح والمصاحف

الغولي وكان سبب النزاع الواقع بين النعمان اختلاف
الشيخ المبعوث بها الى الجمانة وقد روي أن عثمان
وجد بخمسة او سبعة الى مواضع وقد يقع في بعضها
ما ليس في غيره بواقع وانما يترجح القول من أخوته
بأرجحية القائل وكثرته أو تجربة على الفباشر او الموافقة
لما يقرأ به بعض الناس او عمل من يعتبر عمله بحران يصح
المبني فيما يفعله لا عمل بغير علم ونظر فإنه في ذلك لا يعتبر
وكنت سميته بالجوهر المنظم في رسم الكتاب المعظم
ثم طلب مني جماعة من الاخوان ما تجمع الله بالعفو والغفران
أن اضع له عليه شرحا يوضح معانيه ويحرر
مغانيه ويشيد مبانيه ويبين المقصود من العاكه
ويكشف عن وجه غوامضه لعقاكه فأجبت سؤالهم
بعد استخارته وتلقيت مقالهم بعد استشارته
مستعينا بالله ومتوكلا عليه وملتجئا في كل الامور
إليه مقتصرا على اقل ما يكون اقتصار عليه مستوفي
النقل فيما تدعو الضرورة إليه وسميته بالجامع
المقدم في شرح الجوهر المنظم وما ذكرت فيه من المسائل
التي يجري فيها بعض المغربيين أردفتها بمغاربة من
نظمنا المسمى بالمبين فجاء شرحا لمزاوجا شبيه على
ذلك وسلكت في ذلك كله اوضح المسالك فجاء بحمد
الله كاسمه جامعا لمسائل الفنين مقدما على غيره من

الرواة ومن وقف على خطأ في هذا الشرح او المنظوم
فليصلحه بعد تأمل المرسوم ولا يعجل بالعتب واللوم
قيل المطالعة في كتب العلوم قبل فيل اخا العتب لا تعجل
بعتب مصنف ولا تبتغ زلة عند تعرف وكم افسد الراوي
كلاما بنقله وكم حرف المنقول قوم وصحفوا وكم ناسخ
اضحى لمعنى مغيرا وجاء بشيء لم يرده المصنف وقيل
وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم ولعمري
لقد جمع هذا الكتاب من المسائل والابواب مع قلة حجمه
وصغر جرمه ما لا يكاد يرى في المطولات او يستفاد من
الامهات فهو قليل المثال عديم الاشكال كفيل بالمطلب
زعيم بالمأرب لا يطمع فيه الحاسد ولا يصل عنده الا ما
فرض وقد علمت ان المعاصرة مما يمنع المناصرة ولا كل الحق
حق وان ابتدر بالانكار والبر زين روان خفا عن الابصار
وقال الثوري نسبة العلماء الى غير ما من الصدق
في العلم وشكره والسكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره
وقال الشاعر اذا اجاد لك انسان بفائدة من العلوم
فاكثر شكره ابدا وقل فلان جزاه الله صالحة اجاد بفائدة
والخ العجب والحسد فالحر يظهر شكرا للمفيد له خيرا و
يشكره ان قال او فعلا وقال آخر حسدوا مروءتنا فظل
سقيمهم ولكل بيت مروءة اعداء وقال بشار لا عشت
خلوا من الحساد انهم اعز فقدا من اللئام اجمعوا ابغى لي الله

حسادهم حتى يقولوا براء غير مكتوب وقال
ابو راسوح ان يحسدون فانه غير لا يسمع فيلي من الناس اهل
الفضل قد حسدوا قد اعلم لي ولهم ما بي وما بهم وما انا اكترنا
غيظا بما يجرون انا الذي يجرون في صدورهم لا ارتغي صدرا منها
ولا ارده وقال داخر حسدوا الغنى اذ لم ينالوا سحبه
فالقوم اعداء له وخصوم كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسدا وبغضا انه لدميم وداخر انه نشأت وحسادها
ذوو عدد بان المعارج لا تنقص لهم عددا ان يحسدون على
ما بي لما بهم فمثل ما بي مما يجلب الحسد اعوذ بالله من شر الحسود
فما يبسي ويصبح راسا خطل كمدا عادي مواهبنا ذو
الفضل العميم فصار ذا السرور فمسموما يرى ابدا فجانب
الحسد المذموم صاحبه فارى به فطن حسود اسادا وكبرا
وقلنا في منظومتنا في راحة لا تسمح على الحسود اكي
لا يدار ربحا ويستعيرا وقلنا فيها ايضا فليس غير الموت
يرضي ذا الحسد عليه او زوال نعمة راحة الى غير ذا لما
يضيق الوقت عن ايراده وتنتج مجلد وافراده ثم اعلم انا
حيث ذكرنا العمل في هذا الكتاب فالمراد به عمل من يضر في
انعقاد راجماع لا ما يكتبه عوام الطلبة الذين لا خبرة لهم
بمحل الوفاق او النزاع جعله الله علما مغبوطا وذخرا مامولا
واخلد لنا به الذكر الجميل واكسبنا راجزا الجزيل وجعله
سببا للسعادة والظفر بالحسنى والزيادة ونفع به من

تعالى ذاته وأوصله الى بحابح رضاه وبعد فإن الشروع
في المقصود بعون الملك المعبود بسم الله الرحمن
الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم بعد يقول في حال
كونه كالباري رضي المولى اي الرب العلي اي العظيم عليه
وهو أحمد ابن محمد بن أحمد بابا بن النجيب بن عبد الله بن أبي
بكر بن النجيب الحاجي النجيبي نسبة الى النجيب بن احمد
وهو الجد الاعلى او النجيب بن عبد الله المتقدم ويحتمل ان
يكون بلا باء مرفوعا بدلا من ابي اذ هو لغة الناظم العدلي
نسبة الى عبد الله بن أبي بكر والحاجي نسبة الى العبد الله
الصالح الحاج عثمان الاغماتي منشئ الواحة في دار التشبيني
مزار الرضي الله عنه ونفعنا به الحمد اي الكمال فاجنا لله
وهو الواجب الوجود المستحق لكل وصف محمود الجزيل
النعم اي الكثير بها والنعم جمع نعمة وهي ما يلائم العبد
ويقع به من منح الله تعالى من اشترى اي وفي بفضله
اي تفضله وهو الجزاء اي مقابلة احسان وافع ورد
متوقع كل عم اشتراه اي كل من اشترى ممن سواه عمى البصيرة
لو كان سرا يشتريه ثم بعد حمده فلا زالت صلاته اي زيادة
رحمته والكرامة وسوابغ تفضلاته وانعامه دائمة على
قرآنه اي بالبناء للفاعل او المفعول عليه القرآن الذي
هو أفضل كتاب نزلا اي قرئ بتؤدة وتدبر قوة الله وهم
اهل بيته وافاربه المؤمنون من بني هاشم او مع المطلب

اوسع كل نفس وَصَحْبِهِ . من لغير موهنا على الراجح وَتَابِعِي •
سَبِيلِهِ . وبع المستمسكون بأفوح الشرايع • وبني شر
بعثه صلى الله عليه وسلم وَبَعْدُ اي بعد تعريفه بنعمه
والثناء على الله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم
فالمقصود ان نظم مشتمل على احكام رسوم الخط
العثماني لبشر بالمجمل • كمولا ولا بالمحل فمرا مقتصرا على ايد
مهدا اي الرسوم اشتهر • غالبا من غير ذكر الخلف غالبا
إلا ما فرز • منه لغرض ودد ورعز والقول الى فايله غالبا
جبعة التطويل • بذكر جميع أمثلة اي الرسم سوى القليل •
منه فاذا عرض لغرض كان يكون العمل على خلافه والصحيح
جبه ما ذكرنا وانما اذكر من الرسم ما هو على وفق قراءة الامام
ابي رويم نافع • بن ابي نعيم المدني اصله من اصبهان اسود
كان الامام مالك يصلي خلفه ويقرأ عليه وعاش عمرا طويلا
قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشعبة بن
نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرءوا على ابن عباس وعلى ابي
ابن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ
تنشر رايحة الطيب من فيه فقيل له تطيبت كلما جلست
تفرح الناس فقال ما امس طيبا ولكني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المنام يقرأ في ذلك الوقت توجد
فيه منه الرايحة توفي بالمدينة سنة تسع بتقديم التاء
وستين ومائة وقيل سنة سبع بموحدة رضي الله عنه وانما

خص قراءة نافع دون غيرها إذ عمدتنا أي علمنا ووجدنا في
سائر أي جميع المواضع • من رسم فكان والمصاحف خصوصا
قراءة ورش فلا نكاد نجد مصحفا رسم مضبوطا بها وجئنا في
مسائل كثيرة من هذا الكتاب بخلف أي خلاف ما • يقول فيها
بعض الطلبة في هذا الزمان وأكثرها إنما يخالف في أصل هذه
الناحية فقط وإنما خالفنا فيها لأجل اقتفاء العلماء • المتقدمين
من الواجب علينا وعليهم لأنهم قائلون عن الصحابة وذلك الذي
جئنا به مما يخالفهم لا ينكره منهم راغب • أي جاهل ليس له علم
بما في الكتب • الرسمية كما هو الغالب اليوم فهذا أحرى بهم
يبالغ في رد نكاره من غير أن يأتي بحجة أو يستند إلى دليل يقول
لك كذا أقرأني فلان وربما كان فلان مثله أو أجهل منه أو
يأتيك بمصحف كتبه من هو مثله أو هو أجهل ويقول لك هذا
يسمى بخط النسخ ولا يكاد دون يورد دون نصا عن أحد من العلماء
الراسخين والفهماء المعتبرين أو يعمد إلى أقاويلهم بدون الحجج
الساطعة والبراهين القاطعة • وإذا سمعتهم لم يستمعوا أو
دعوتهم إلى الحق امتنعوا • ولا كمن خالف قليلا بحجة ولا
يعدل عن الحجة • كما قلنا في المبين وقليلا من رد خلاف ما أتى
بحجة تبين ما قد ذكرا • مما عليه نص بعض القدماء أما الجفري في
رسمنا انتحى والجفريون اليوم جاهلونا • بالرسم بالعشاء
عاملونا • فرفضوا الصحيح المسطور • وأهملوا القواعد
المشهورة • يا عجبا تفلت الأوراق • ويبتز الذي رعى الخراف • و

وزجاراً وابحث كلمة فرجرت الجمل من فرزه فحكموا بأنه
مخروقه وأنها بغير ذا موصوفه فنهموا ذا الطب أجبنا فما
نكروا ما يسوا انما باسه وان تنزل الحمد فربه عظيم تبشر بين
من تنبوا أصل تنزل كله انما هو كلب المغاو عن الخلايق
والغفلة عن الخالق فترى احدهم اذا اصلح له شيء او نبه عليه
غضب غايه ويرى انه لم تصلح له ذا الطب لانه عرض السخط
وتنغيص المرتبه ويودي به ذا الطب الى الاصرار على ما هو من تكبر
من الخطا والتماحه فيه لئلا يقال ان فلانا غير حاذق او غير
عالم اذ رجع الى قول فلان الى غير ذا الطب من الوساوس والهوا
جس النبض لا تغني من الحق شيئا ولنا في المبين فان تكن لست
على بغير فلتستعر راسخ في الدين ولا تزع خيفة ان تقرا
انه لا تدري في هذه الشوا اعلى موا الحق فيب حاضر بعلم ما تكتمه
وتعلمه والناس لا يغنون عنه منه شيئا وما الله يحبض عنه
فلترضه بسخطه الكثر تبع رضا العوز في الدارين وان
غير فمن ما يرا نصوحا فلتزمن مصحفا صحيحا واصبر على
مشقة التامل فانه اهون من سخط العلي ولا تبغ ذا الحق
الا شنى والعوز بالحسنى تنزر بغتى ولنرجع الى ما كنا بصد
ده فنقول فان في تنزيلنا ايها الرسام ابي الكتاب المسمى عند
نا بالتنزيل للشيخ ابي داود سليمان بن نجاح ابو معتق
لمشايخ سلطان الاندلس والكتاب المسمى عندنا المنصف
للشيخ الحفي ابي الحسن علي بن محمد البلنسي ومفتح ابي الفتح

للشيخ

2010/014

للشيخ عثمان بن سعيد الدارمي نسبة الى دارمية مدينة بالاندلس
وإن في هذه الكتب الثلاثة لمنفعة مجزية وكفاية للمتفقه
من الناس وقليل ما هم وقد قل ان ترى انصافا من شيم ترى اشراقه وترى
شراقا ثم اقل ترى انصافا • فما ذكرت فيه اي هذا الكتاب ترى ما
كتبت • في هذه الثلاثة أو شبهها من الكتب • المعتمد في هذا
الفن العقيلة للشاطبي ومقدمة ابن الجزري وشرح الشيخ زكريا
لها ومورد الخراز ومن يعتمد من شارحيه كابن عاشر والرهبيني وغيرهما
كالسمنالي وابن القاصح وغيرهم ممن يوثق به وكلما ذكرت
عن العقيلة وما قبلها فبواسطة بعض من ذكر بعدها غالبا ترى
أنه ذكرت كلمتين وتما سقيته الحاج وعمر المسجد الحرام معتمدا
فيهما كتابا لبعض المتأخرين يتكلم على ما اخطأ فيه بعض المصاحف
وترى اخر حاله ترى أن نقله نقل صحة وتحقيق وقد عزا ما ذكر فيهما
للشيخ في قراءة العشر لابن الجزري وليس معه عند ذلك ترى وتاكد الكلام
كلام تحقيق وما ذكر يشبه الصحة ثم أنه رأيتهما منصوصين
للشيخ سيد عبد الله بن الحاج حمى الله وتوفى تغمده ترى أعلم
احرا نص على ترى ثبات فيهما ومن يعمل برأيه اي من عمل بتفسير
في الذكر • اي القرآن يلقى يوم القيامة جزاء ما اقتنى اي عمل
بتفسير ما اخر لنفسه من ذكر • اي ذنوب لقوله صلى الله عليه
وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقوله
من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد اخطأ فإن هذا وشبهه
وان صرح به ترى شيخ التفسير قد يتناول الرسم وغيره فهو

فواجب على من اراد ان يكتب لوحا او مصحفا او غير ممن
ان يكتبه موافقا لمرسوم الصحابة رضوان الله عليهم قال
ابن القاضي اعلم رحمنا الله واياك ان متابعة مرسوم الا
مام امر محتوم واجب على الانام كما نص عليه ائمة الاعلام
فمن حاد عنه فقد خالف الاجماع ومن خالفه فحكمه معلوم
في الشرع الشريف بالاتفاق قال الامام السيوطي رحمه
الله في الاتقان قال الامام احمد تحرم مخالفة خط مصحف
عثمان في واو او ياء او الف او غيرها وقال
البيهقي في شعب الايمان من كتب مصحفا فينبغي له ان يجود
خطه على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف ولا يخالفهم
فيه ولا يغير مما كتبوه شيئا فانهم كانوا اكثر علما
واصدق قلبا ولسانا واعظم امانة منا فلا ينبغي ان
نظن بانفسنا استدراكا عليهم وقال ابن الحاج في المدخل
وينبغي عليه مجانبة ما احدثه بعض الناس في هذا الزمان
وهو ان ينسخ الختمة على غير مرسوم المصحف الذي اجتمعت
عليه الامة على ما وجدوه بخط عثمان رضي الله تعالى
عنه وقد قال مالك الفرد ان يكتب بالكتبة الاولى انتهى
ولا يجوز غير ذلك لان من لم يعرف المرسوم يجب عليه ان
لا يقرأ في المصحف حتى يتعلم القراءة على وجهها او
يتعلم مرسوم المصحف فان فعل غير ذلك فقد خالف
ما اجتمعت عليه الامة وحكمه معلوم في الشرع ومن

على شيء فهو مردود عليه لمخالفة الإجماع وقد تغيرت
سنة المعاصر الى خلق كثير من الناس في سائر الزمان **قلت**
قلبته وظهر ذلك في حق نفسه وهو غير انتهى باختصار
وقال في جامع العبارة والكتابة عن الرسوم المخطوطة عبارة
كهذه التي وضعها الصحابة رضي الله عنهم في المصاحف
المجمع عليها الى اخره **وقال** الشيخ اللبيب في شرح
العقيلة صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أصحابي
كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم قيل منا اتباعهم
اذ هم الرابحة الغرر والصحابة الحمر فما فعله
صحابي واحد وامر به قلنا الاخذ به والاقتداء بفعله
والاتباع كلامه فكيف وقد اجتمع على كتبة المصحف
حين كتبوه اثنا عشر الفا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم
ونحن مأجورون على اتباعهم ومأثمون على مخالفتهم فيتعين
لكل مسلم عاقل ان يقتدي ويتعلم فما كتبوه بغير الف
فواجب ان يكتب بغير الف وما كتبوه متصلا فواجب
ان يكتب متصلا وما كتبوه منفصلا فواجب ان يكتب
منفصلا وما كتبوه من هاء التانيث بالتاء فواجب ان
يكتب بالتاء وما كتبوه بالهاء فواجب ان يكتب بالهاء
مع من بلغه فيبلغ جمعه الاعراب **وقال** سيل ملا
عن الحروف تكون في القرآن زيادة مثل الواو والالف و
الياء في قوله تعالى الربوا واولياء ولا اوضعوا او

في كتابه [illegible]

-12-

لا أخذ بعضه دون بعض وما أشبه ذلك أترى أن يتغير من
المصاحف إذا وجدت فيها كذلك قال لا قاله السراج
وقال القاضي عياض في الشفاء أجمع المسلمون
أن من نقص حرفا فاصدا لذلك أو بدله بحرف آخر مكانه
أو زاد فيه حرفا مما ليس يشتمل عليه المصحف الذي وقع
الإجماع عليه واجتمع على أنه ليس من القرآن عامدا
لكل ما سبق أنه كافر انتهى وقال الخراز في عمدة البيان
فواجب على كل ذي زمان أن يتبعوا المرسوم في القرآن
ويقتفوا آثار أولي فكر إذ جعلوه للأمة وزرا
وكيف لا يصح لنا اقتداء بما أتى نصا به الشفاء روى
عياض أنه من غير حرفا من القرآن عمدا كفرا زيادة أو
نقصا أو إن أبدلا شيئا من الرسم الذي قد صلا انتهى وإنما
ذكرنا هذه النصوص لما وقع من جميع من لا خبرة له بعدم
اتباع المرسوم من أهل المشرق والمغرب والحجاز أن
يتبع لمن أراد الله به الخير وانتفع انتهى كلام أبي القاضي
رضي الله عنه مع حذف يسير ولنا في البيت في الشفاء
أن من قد غير حرفا من القرآن عمدا كفرا بزيد أو إبدال أو نقصان
من غير ما بالمصحف العثماني كما الصحابة أجمعوا ومن خرق
إجماعهم من عمدة الدين مرق فواجب على جميع المسلمين
أن يتبعوا بفعل أصحاب رسول الله فقال أصحابي كالنجوم
وأن فضلهم من المعلوم وإنما أكملنا في هذا الموضح بجلب

النصوص

النصوص التي من عثر عليها حصل له العلم الضروري بوجوب
المحافظة على الرسم المجمع عليه لما عمت به البلوى في
زماننا من عدم الاعتناء بالرسم أصلا وعدم
تصويب البنت حتى صار الاشتغال به عند بعض عبثا
محضا وما ذاك إلا للجهل المتمكن من النفوس اليوم فلا يحل
لأحد أن يجلس للإقراء ويتصدر للتعليم حتى يتقن القراءة
على وجهها ويحقق مخرج الرسم ويضبطه كما ينبغي أما
يحفظ مسائله أو السؤال أو مثالها فقد صحف مختصر
وإنما تحمل أوكلا ووزرا ولم يستحق أجرا ولا أجرا وربما
قرأ أو كتب بما يخالف الإجماع فخاف والعياذ بالله
من الكفر والضياع لما تقدم عن عياض وغيره وقد قال
الشوشاوي أن من يجوز للصبيان لا يستحق أجرا و
يجب على ولي الصبيان كذلك يسلمه إلى من علم فسائله بما
ذكر وجهله وعدم ورعه لئلا يكون مشاركا له في الإثم فإن
تعليم ما زاد على العادة والسورة من القرآن مستحب
وتغيير شيء من رسمه أو قراءته حرام والمستحب إذا أدى
إلى الحرام وجب تركه كما هو معلوم وقل من يقرأ القرآن اليوم
إلا من هو جاهل إذا سئل مسائل ليس له اعتناء إلا بما
يحصل من الحطام الفاني غافل عما هو موعود عليه من
الخيرات الإلهية فإنا لله وإنا إليه راجعون وما
قلت هذا تنقيصا عن القرآن أو تنقيصا لقارئيه بل

تحضيضا على اتقانه والاحتراز من الخطا فيه وان تعلم
القرآن على وجه مرضي على الغربات ولا فما ابذ لما وعد
عليه من الحسنات ورفع الدرجات وتكفير السيئات
كما مر حدثنا به الاحاديث الصحاح مرويا عربيا عند اهل
لسان الفصاح وقد ذكرنا من الطرق في كتابنا تخريج
النظم في شرح اسماء السور جملة كافية لمن تامل
شافية والله الموفق وهو المستعان قد اتيت اي اخترت
في هذا اي هذا الكتاب بمنزلة قوله تعالى ذلك الكتاب لا
ريب فيه من العبارة اي العبارة المترجم بها عن المعاني قلا
يقيم الصبيان من اشارة او تصريح ولذلك لم اكتف بقول
لم يطرد الحذف في التثنية وجمعي التصحيح لانها
لبا من يشتغل بالقرآن اليوم لا خبرة له بالنحو والتصر
يف بل وضعت لكل منهما قاعدة لعظمة لا يحتاج الى
معرفة نحو ولا صرف ولا غيرهما قلا اذكر الا ما يفهمه
الصبيان وان ابي خاتمة اي كخاتمة ما اذكره لهم القياس
النحوي او الصرفي كي لا يكون تعقيده اي بعد ما اذكره
لهم او بعد هذا الكتاب التباس عليهم في الرسم و
التلفظ ان لم تلعبه اي ان لم تجري في هذا النظم مغيرا
بسورة او غيرها فهو كلام كما ذكرت الطويل من حرف او
غيره حبتا وجرا في القرآن وان افيد كلمة منه
بسورة او غيرها من حرف او كلمة او غيرهما فمتى اي

الكلمة به اي بذلك الغير محصورة • وما في سائر القرآن
منها ليس كذلك وأكتفى فيه بذكرها تقريبا • ذكر في
موضع نحو عوده • بموضع آخر رعاية لأجل حكم ثم ما • في
خالف اللفظ غير الحكم الذي ذكر لها ولا يجزأ فإنه ذكرها او
بحذف الألف ثم ثانيا التصوير النمل سميته • وعاد
على قوله فعظم بالجوهر وهو كل ما يتزين به من الحجارة كالـ
ليافوت والبلور وغيرهما المنظم • المراد بحسن وتنا
سب في الرسم وهو عبارة عن الخطوط المتواضع عليها
الدالة على بعض مدلولات كلامه تعالى الغريب المنقولة
بالتواتر عن الصحابة رضي الله عنهم مركبا منها اي مما رامه
المجيد المعظم • عنا وعن خلقه جل وعلا وإنما لم أذكر
الضبط هنا وإن كان الكتاب مشتملا عليه اذ لم يبق لي
وصله بالرسم لما بعد تمامه فقلت حال كوني راجيا
ثواب الخالق العادل • على صنيعي هذا لأن يكون من
السعي المحمود • أمر العمل المردود • والعون عليه وعلى
غيره والتوفيق للرشاد • اي الصواب فيه وفي سواه
مفتتحا اي بادئا ما اتاخذ اكرع بالألف المحذوف •
في المصحف اي الساقط فيه لكثرة الكلام عليه وتشعبه
مرتبا له على ترتيب الحروف • عند المشارقة بأن
اذكر المحذوف منه بعد النمل مثلا ثم المحذوف بعد الباء
الى آخرها بالمغرب تناوله ويسمى ما آخره تثنيتان

الاول لا يكون حذف الالف الا في اربعة احرف وهي
الالف والواو والياء والنون واكثر ما يوجد حذف الالف
ثم الواو والياء وانما كثر في هذه الثلاثة لكثرة دورها واما
استعمال بالحركات التي قبلها فغير قبيل ان عدد الالفات
في المصحف على قراءة نافع ثمانية واربعون الفا بسكون
اللام وسبع مائة واربعون الفا بكسرها والواوات خمس
وعشرون الفا وخمس مائة واو وستة واوات والياءات
خمس وعشرون الفا وسبع مائة واربعون ياء الثاني
الحذف على ثلاثة اقسام حذف اشارة الى قراءة كما سنري
وتبعض وهم فغفر في السبع بفتح الاول واسكان الثاني
فحذف الفهما اشارة الى تبيين القراءتين وحذف اختصار كحذف
الالف من التثنية كحنتين ومن سامتين وجمعي التصحيح كلا
لفتين والفتنا حذف من هذه الثلاثة الالف غالبا لكثرة
لهما بدون كثرة الدور في القرآن وحذف اقتصار وهو حذف
الالف من الكلمة في موضع مع اثباته بها في موضع آخر كما
لبعض في الانفال والقمر في الرعد والى خالط اشرنا في البيت
بقولنا وكل ما حذف للاشارة • ثاني على ثلاثة اقسام اشارة
كتكليف او اشرى تبعض وهم تزوج مع سكرى • واختصار كبغو
ني وما كتاب العليم فتنتا رسما • وما للاقتصار كالقمر • وقلق
الجيم مع الغفر • في عرابي الغاض لجعل البيل من هذا القسم
الاخير مثل انما انما حذفت للاشارة كما سيأتي **القول**

2010/01/02

باب

اي مثل القول اي الكلام في ما حذف منه • من الجملات اي مفسر
في سائر المفردات اي جميعه حيث برد • فيه بحذف من آخره ما
الياء ونون مفتوحة في آخره كالصالحين والطيبين أو الواو
الواو ونون • مفتوحة في آخره كالراكعون والحمدون فقوله
كالصالحون الطيبون • مثال على القسمين على اللف والنشر
في غير جبارين في المائدة والشعراء لا في داوود في غير سبين خلون
جمع في آخرين • في غافر له ايضا احتراز من مريم آخرون في النحل
وكل آتوه داخرين في النمل وانتم داخرون في الصافات فان الثلاثة
محذوف للجميع أو الحواريين • بالياء او الواو لا في داوود
كذا في تنبيه نقل الشيخان ابو عمرو وابو داوود في
الخلاف في فكبين بالياء والواو وكتبين ولم اذكرها منا لان العمل
على حذفهن قال ابن الغلاف فكون العمل بالحذف مطلقا على
المعمول عليه لاجل النظائر ولموافقة مصاحف اهل المدينة
قلت ولقراءة جمع فكبين بالغم وقال في كتبين العمل
بالحذف للنظائر ولم يرجح في التنزيل شيئا ولنا في الجبر وعنهما
ايضا بلفظ فكبين خلف وفكبون ثم كتبين وحذف البوق
من المعمول به وما رجح في التنزيل والثبت اي اثبات الالف كالذي
في ما يرده بالياء • مما آخره نون مفتوحة قبلها واو وياء نحو
يحاربون وياكلون ويدخلون فيه ال يا سين ولنا في الجبر اليناس
مع يا سين يا نبلات • إذ فقد النص عن ثبات • أو ما يرده بالتاء •
نحو تامرون وتناصرون غير يفهمون قول الذين كفروا في التوبة

كما نص عليه صاحب المنصف وارتضاه الشيخ محمد بن محمد بن
ابراهيم الشهير بالخراز ونص عليه غير واحد من الائمة بالحذف
ولا اعلم من نص عليها بالاثبات ولينا شعر ما حجة من اثبتها
فرايت ناحيتنا منزل وجرم موافق من مولود السعادات
في هذا البرج ويبلغ عشر معشار سهم ومولود يوجد فيها منزل
عمرت بلاد اسلام او انها الطي محض تغليب للاوراق **وقد**
ذكرنا ما في الجبر مع كلمات اخر يخطئون فيها وهي قوله تعالى
وتعلى في البقرة من شعائر الله وان تبتغوا الرضوان وتعتصموا بهم
الاسباب وبالوالدين احسانا وكلوا من الغنم وجنة من نخيل
واعناب وفي ال عمران يولوكم الادبار وفي النساء فرجة بدلا
على ادبارنا والصاحب بالجنب وفي الصفوة ولا ترقبوا
على ادباركم فهو كفر له وفي الانعام حسبنا وجنتنا من اعناب
وخلو كل شيء وفي الاعراف لا يستأخرون ساعة وفي الانفال
فلا تولوهم الادبار وفي الرعد واولئك الاغلال في اعناقهم
وفي الكهف قال له صاحبه وفي ق والقى كصاحب الجنة وفي كهف
مسرا وفي القصص ان كنت لتبديه وفي فاطر بل من خلق غير
الله وفي المزمل ليس لوقعتها كاذبة فجميع هذه الالفاظ
يثبتونها وهي محذوفة كما نص عليه البلنسي ونقلها عنه
الخراز في موردها مرتضيا لها ونص عليها الشيخ عبد الرحمن
ابن القاضي بالحذف وحض عليها نبعا الشيخ وحرصا على
اتباع المنقول عن الائمة المقتدى بهم المشهورين في اقطار

الارض شرفا وغربا لان السلامة في الدين باتباع السلف وكل
سببا في كتاب الله فعلنا. ثم اخرج من خلق الاعتبار ومخلق
الخصم والاسباب. اي قربنا وخلق حسبنا. شعر رضعة
احسنا. مثل الذاتي في كثرة. اعتقم في الرعد او سوانا.
كذبة في المزن او في العلق. والحرف في يستخرون اخلق
كذا بولوتكم زاد في مرمق. اي قربكم بالكلاف والميم وفتح. فان الله
صحبه والصحب. بالجنب ثم لا تكن كصحب. وحيث صحب
سوى صحبهما كفر. ثم يضمون اعلما. كذا اذا ان كسرتا
لبشر في القصص. على الجميع صاحب المنصف نص. والامر
يقول خذا راض وسوا الزفضي بدا ابي الغاض. وسيأتي كل من
هذه الكلمات ان شاء الله في موضعه من الحروف وغير
يستبشرون. ويجادلون ويجادلونك. ويكفرون ويكفرونك.
ويخادعون يخادعونك. ويقتلون بفتح
التاء ويقتلونك. بكسرها ثم تقتلون بتا في محل الياء
ويتسارون نحوه. فهذه كلها محذوفة وان بدئت بالياء او
التاء والالف فيهن للاطلاق وكذا تستخرون بتاء فوقية
ويستخرون بياء تحتية مطلقا. في جميع القرآن وفي
تقدم انهم يخطئون في النمل في الاعراف. قال ابي الغاض و
حذفها ولي والنبت في المنسوب ابي ما جيء بعد كم مما اخره باء
او واو وقبل نون مفتوحة. ايضا اخلفا. نحو للسماء يلبس
او يتم فاء يلون ونحو فما لثون منها البطون. قال ابي الغاض

قالون بالإثبات من غير خلاف وجرى العمل بالحذف وهو غير صواب
ولنا قالون الثبات فيه ورد من الشيوخ الراسخين فيه وقيل
إن المهموز كله محذوف قال الشاطبي في العقيلة سوى
المشدد والمهموز فاختلفوا عند الحذاق وفي الثاني فيه كثرا
ويعني بالمشدد نحو الضالين والصادين وسيأتي أنه ثابت ولنا
في الجيم والخلف في مهموز جمع ذكرا وفي المشدد وفيه شيرا
في غير لفظ خاسئين فإنه محذوف رسما في داوده والصيحة
باتفاق من أبي داوده وخلاف من الداني قال أبو الفضل الصا
الصيحة بالحذف وبه جرى العمل وصرح به في التنزيل وذكر إمام
الداني الخلاف فيها بالحذف والإثبات في المقنع والتلبيون
والتسبيحون باتفاق من الشيخين قال أبو الفضل التلبيون
التسبيحون العمل بالحذف وقال في التنزيل بحذف الألف وقال
سيدي عبد الواحد بن عاشر في شرحه للخراز وقد اقتصر يعني أبا داود
في التلبيون والتسبيحون على الحذف كالنظائر المجاورة لهون
بحر وكذلك اقتصر عليه في الصيحة مع نظائرها في الأحزاب انتهى
وعن أبي الفضل في الكلمات التي أغفلها الخراز وهي محذوفة
فقال وما حذف في التنزيل وليس في الثورة حذ
تفصيله الجملة الأولى وحذ حجنم ذي خذ
قادرين وحذف فذرني ثم التلبيون والصيحة مثلها و
التسبيحون كذا في الأحزاب الأخرى الأخرى الذكر بلا ارتياب
جمعا أخرفه في الأمنحان وخلف العشر فحذ بسيف

بلا حجر

فلا جرم لم يشتهر ولا نص والحق احق ان يتبع ولنا في المبين
والنبيون الشيخون حذفوا وحذفوا في الصبيين الباقي
فقرأ في داود وحده امروي والخلف فرنغلد الذاني في الصبيين
فتقوى بأحد فوليه قول الشيخ فاتبع الشرذ وحكيم
بالياء او بالواو لابي داود لا تعرفنني اي لا انكم كنتا من
الخاكيين فمتى ثابتة في الجميع كما سورا على في الممتحن والذي
مما اخره نون مفتوحة حرف واحد سوا الذاتي من قبل كل
واحد من مرتبة وتمام الالف والسرى التي قبل النون واو الكانتا
او ياء بان يمد الحرف الاول منه بالالف ثم الذي يليه بالواو او
الياء كعاجي وكما غوى ايضا ثبتا سواء كان منكرا كالتنا
لي او معرفا كالعاجي والضالين مجمعا او مشددا كما مر واشتر
منه بالحذف لابي داود حاشا ربيا واما بالواو وقد ثابتا واما
كنا غويا في الزخرف اي الصافات وغيره ثابتا مع حرفي
راعوني في المومنين والمعارج والصبيا بالياء كانتا او
الواو فالستة محذوفة لذلك وغيره من ثابتا لجميع الرسام
تنبيهان لم كما ولن تنطق الفاعرا على ال ياسين
وقد تقدمتا وعلى قارون في هذا النمط نحو ان قارون وعلى
اثباتها العمل مطلقا قال ابو الفاضل قارون العمل بالاثبات
واختار في التنزيل الحذف كاخوانه ولنا في المبين والحذف
في قارون ايضا تنبيهان لا كنما العمل بالتثبيت جرى وعلى نحو
يا قبيل وتا قوم لان كلا منهما ليس بين مرتبة الاحرف واحد

وعلى هذين أيضا ولكنها محذوفة ولم يستثنها منا اكتفاء
بما يأتي بعد في الحروف من قوله • تعرون هذا تمنا بر مثل •
أمثل • أمكذا ربي • وانما يذكرها منا وبير عما منا الحي
لان الفاعلة لا تنطبق الا على المفتوح منها وما نحن يشمل
المرفوع والمنصوب **الثاني** تعلم ان الحذف في جمع
المذكر السالم للاختصار غالبا وقد جاء في الاشارة في ثلاثة
في العالمين والكبير فانما جمعهما بالفتح كما تعلم وتبشير فيهما
في النبا بفتح ساحرها ومعجزها فراء ابي كثير وابو محمد بالفتح
وتشديد الجيم **فصل** ومن المكرم حذف **الالف من**
قبل نون كسرا • في اخر الكلمة **ولم يسكن** نحو داري وجميع ان
فبحذف قد جرى • يعني ان كل الف ليس بعدها من الكلمة الا نون
مكسورة غير منونة فهو محذوف في جميع القرآن كالرحمن
والاحسن وغيرهما واكثر ما يدخل تحت هذا الفاعلة المثنى
كقيس وهو مما يخطئون فيه ولذا لم مثلت بها بنداء **قال**
ابي القاضي فيبين العمل بالحذف كغيره من المثنى **وكذا حذفه**
يقوم **وان تنذران لتسلمان** • وغير ذلك من المثنى على
الراجح لان الراني نص على حذف المثنى مطلقا وافتم عليه

بالعراق. وقال الخراز حاكيا لمذهب الشيخين مع المثنى وهو في غير
الطرف كرجلين يحكمان واختلف ابن الحاج فيه مع الزائد فرجاه
عنه في تكزبان. قوله مع المثنى متعلق بضم من قوله قبل ذا لك
وضم الزائد منه المفتعا. وقبل من قبل ما كانوا معا. واعمل
الخراز بالتعاق على حذف الواو ليس **فتحصل** مما ذكر لنا الا
تعاق على حذف الواو ليس لقراء حمزة وشعبة الواو ليس بصيغة
الجمع ورجحان الاثبات في تكزبان وترجيح الحذف في غير
هما سواء كانت نونه ثابتة كما تقدم او محذوفة كبيطا و
عبيطا وان يخرجكم كما سيأتي في الحروف **قال** ابن الفاضي
ابواه واخوانه بالحذف **والى** جميع ذلك اشرنا في المبين
بقولنا. والحذف يطرد في المثنى في مذهب الزائد جئت عنا.
واختار القولين الجليل ابن الحاج صاحب التنزيل وشرح الاثبات
غير الواو ليس له ورجح حذف فتبين بيطا مطلقا لقطرة
عبيطا عبيد وكذا ابوه. وغير ما من المثنى اذ فوه باخر
القولين ما قبل ورد. الا في قوله تكزبان. جاءت بخلف للامام
الزائد. فرجحن اثباته اذ ارتضى ذا لك سليمن بكل ما مضى
قال ابن الفاضي تكزبان العمل بالاثبات وشرح غير واحد
قال الرجيسي واختار بعض الشيوخ الاثبات في نحو
ما فرمت براه اذ يسر في اللفظ نون التثنية بخلاف بل يراه
مبسوطتين انتهى واورده ايضا ابن الفاضي وقد تقدم ان الحذف
المشهور خلافه وفيه قلنا. واختار فيما النبس المفرد به.

إثباته بعض الشيوخ فانتبه • نحو يراه لا الذي مبسوطتان •
من بحر لا تدر ما استبان • وأجواء البسر قبل مومنين • إذا من البسر
به وغيره من موذ ابه البوم لزينا العمل • وإذا فرموس خلعه قر
نفلوا فيمن بهم افتراه في ذا الحما • كان أصح علم من تقدما في
غير الم باب وهو فعل مضارع وتكرباب • في ارجح قولي ابن
نجاح وآخر قولي ابن عمرو ولم يرجح شيئا كما تقدم قريبا وحرفي
الغرابان والربنبان • وكلا ربنان ثم للأخوان • لتسلان
والميزان والفرقان • فتلك كلها مستثنيات بالإثبات من الألف
التي ليس بعدها النون مكسورة غير منونة **فصل**
ومن المفرد أيضا ألف كلا بنة • وقبل تاء في حرف • الكلمة أي
من المفرد أيضا ألف كلا بنة وقبل تاء في حرف • الكلمة أي
من آخرها بالضم نحو عند ربهم جنات أو بالكسر نحو إن
المسلمين والمسلمات أيضا الحرف • حيث جاء في القرآن
وأكثر ما تنطبق الفاعرة جمع المؤنث السالم سواء كان معربا
كالمسلمات المؤمنات القانتات • أو منكرا نحو
مبينات درجات حسنات • فهو محذوف إذا سبق
سموات في يومين حرف فصلت • يعني بعد الواو وما قبلها
فمحذوف إنفاقا وإذا في أيام نحسات في داوود وإذا في
روضات الجنات وعبر عنهما بقوله الجنات روضات ثنت •
بخلاف عن الشيخين والعمل على إثباتهما قال ابن الفاضي روضات
الجنات العمل بالإثبات وبنات إذا في نحل سورة يجمعها
قوله إخرف بنات في ثلاث كلمات في النحل وإذا تصح مع له

البنات

البنات. فجاز الثلاثة محذوفة لابن نجاح وغيرها ثابت الهمز
للجميع وثبات. قال ابن الفاضي ثبات العمل بالاثبات لانه
منقوص والعبرة بالمخالف والسيئات للجميع اذ حذفت منه
صورة الهمزة وهي الياء لاجتماعها مع ياء اخرى فاثبتوا فيهما
الالف عوضا عنها قال في المورد. وللجميع السيئات جاء
بالالف اذ سلبوا الياء. ثم شرع يستثني كلمات ليست من
الجمع المؤنث والقاعدة منطبقة عليها فقال وفرات بالمو
ضعين ونبات. الارض اصوات همه وهو وخشعت الاصوات
للرحمن المعمول به قال ابن الفاضي الاصوات باثبات الالف
سكت عنه عند في التنزيل واغفله في المورد ثم ما كالحيوة.
والصلوة في حال رسمه بالواو وبالالف كما سيأتي ان شاء الله
وتمات نحو ذات البروج ومرضات الله والممات سواء كان
مجرورا بال نحو وضعف الممات او بالاضافة نحو سواء محياهم
ومماتهم ونحو يا ابت. وثانية والاسمات ان جعلت ما
حرف. من العيب سوى الاول الذي هو صورة منهم فيكون الثابت الهمز
هو الذي قبل التاء والا بجعل الصورة هي المحذوفة بان جعلتها هي
التاء بنفسها فيكون الالف. الذي قبل التاء هو المحذوف فيجري
على القياس والعمل على الاخير قال ابن الفاضي المنشآت الهمزة
فوق الصورة والف الجمع محذوف وبه العمل وثلاثة ما لم ينظروا
ولا كنت لهم بانيا الا بعض حروف تبتدا. وهي الياء والنون والتاء
والكاف وسواء كان بعد الاخيرين ميم او نون ام لا فتبصره

كالمنطق في الحكم والألف منه يبرط • اي يحرف كمثل ءاتيتم
فيما بعده ياء وعمتم فيما بعده كاف وفقط وءامنتم •
فيما بعده كاف وميم وءاتيتنا فيما بعده نون وما يكون الا بعد
الف وءاتيته فيما بعده هاء وفقط وخلقتهم فيما بعده هاء
وميم وعمتكم • فيما بعده كاف وميم ايضا ولكنها اثبتت
قبل النون ءاياتنا الحروف • اي الكلمات في يونس وما التبت
اي ثالث ما اتى في فاتحة السورة من هذا النمط وهو ءاياتنا
قل الله اسرع مكرا في وما كان الناس والثاني • ما اتى فيها وهو
اذا تتلى عليه ءاياتنا في ولو يعجل واما الاول في اي ربكم
فمحذوف وان أتاك قبل تاء منظوف مضمومة او مكسورة
العان • سواء كان بينهما حرفان كالصلحت والثبت
أو واحد كالنفسان والصفت فيما تحذفان • على
المشهور واستثني الا في داود خاصة أولا منهما يبا يعتن •
في موضعي يوسف وءاتينا مكلفا للجميع لحذف صورة الهمزة
منه وفي ورءاسيتن في سبا الا في داود ايضا والنمل باسقن •
في له ايضا وكذا فما بلغت رسالته في العقود واليها اشار
بقوله رسالته من تغير تلقنا أتى • وعبر بالافراد في البينة لانه
قرا غير نافع وابن عامر وشعبة رسالته بفتح التاء على الافراد
فتكون خمسة العان انفرد ابو داود بحذف الاول فيها و
بقوله جزى العمل واما السادس وهو اجنب فتبقى على اثباته
كما تقرر وقبل أولى يكل مما اجتمع فيه العان ثبتا • قال

الخراز وبعضهم أثبتها فيهما وكذا وفيهما الحذف كثيرا
نقلا وبستثنى منه الاولى من السموات فقط فهو مما اتفق
على حذفه كما قال أيضا وحذفت قبل بلا اضطراب في كل
موضع من الكتاب قوله قبل يعني الالف التي قبل الواو لانه
ذكره عقب قوله وبعدوا وعنهما فراثبتها لدى اسموات
بحرف فصلت **تنبيهان** ما تقدم من الخلاف الحذف في
جميع الموضع هو المشهور وقد قيل أن المهموز منه كذا
لصيغة والمشدد كالصفة ثابتان قال في المورد
والخلف في الثانية في كليهما والحذف عن جل الرسوم
فيهما يعني به المشدد والمهموز **الثاني** تقدم الخلاف
عن الشيخين في روضات الجنات وأن العمل على اثباتها
وكذلك نقل عنهما الخلاف أيضا في بينات منه و
العمل على الحذف **قال** ابن القاضي بينات منه العمل
بالحذف لموافقة مصاحف أهل المدينة ولقراءته
بغير الف يعني عند ابن كثير وابي عمرو وحمزة وحفص
وشعبة في الرابع في ايات للسائلين والعمل على
الحذف أيضا لقراءة ابن كثير بلا الف **قال** ابن القاضي
ايات للسائلين على الحذف اعني ايات **وحكى** في
التنزيل الاجماع عليه **ونقل** عن ابن داود في سوءات
والحذف هو المعمول به أيضا **قال** ابن القاضي سوءات
العمل بالحذف وهو الصواب ولم يرجح في التنزيل شيئا

كذا
الاول

تنبيه

والى جميع ما في مثل الفصل من الاخطاب أشرفا في
المبين بقولنا والتبت في مؤنث فرجوا أيضا إذا اشتر
دنه أو بمرا في أول وكذلك مثنى اختلف الا السموات
فللكل حذف والحذف قد شهر قوما في الثلاثا وعنه
حذف الياء جمع الاناث الا أولا بخمسة ثبت لدو عن غير
فرحذفت ثم بسوات له قوما بالحذف والاثبات
مشهوران وعنهما الخلف بينات منذ وفي روضات
والجنات والخلف للزاني في دافنا وبعده للسابكين
بلا في وقوله وعنهما يعني عن الشيخين ابي داود وابي عمرو
وعنه يعني عن ابي داود لقوله في الخطبة وعنهما ان
جاء والشيخان ابن نجاح والامام الداني وعنه أو قال
الاول برده وغير هذين يسمى ان قصر ويعني بهذه
الثلاثة ما هو مثلها ولا يدخل القصر على هذه الثلاثة
فكل ما جاء في ذلك النظم من ضمير غيبة راجع الى اثنين
غير مذكورين فهو للشيخين او لواحد غير مذكور فهو لابي
نجاح بمنزلة قول خليل مشيرا بعينيه المعروفة **خاتمة**
قد تقرر ان الحذف في جمع المؤنث السالم انما يكون غالبا
للاختصار وقد جاء في خمسة وعشرين كلمة للاشارة
الى ولي واحاكتا به خطيئته في البقرة قرأ غير نافع
بحذف الالف على التوحيد التسافيد نغفر لكم خطيئتكم
في الاعراف قرأ ابن عامر بالتوحيد التسالتة فما بلغت

رسالته في المائدة فرأها ابن كثير والكوفيون الا شعبة
بالنصب وفتح التاء على الافراد الرابعة حيث يجعل
رسالته في الانعام فرأها كذلك ابن كثير وحفص الخامسة
وتحت كلمات ربك صدقا وعدلا في الانعام فرأها بالافراد عاصم
وحمزة والكسائي السادسة وتحت كلمة ربك في اول
يونس لغير نافع وابن عامر السابعة ان الذين حقت عليهم
كلمات ربك في آخر يونس لغيرهما ايضا الثامنة وكذلك
حقت كلمات ربك على الذين كفروا في الطور لغير نافع وابن
عامر ايضا التاسعة واذا آخر ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم في الاعراف فرأها ابن كثير والكوفيون بالافراد
والفتح العاشرة الحقنا بهم ذريتهم في الطور فرأها سوى
كذلك ايضا الحادية عشر انا حملنا ذريتهم لسوى
عمرو الثانية عشر يبشر الناس ازواجنا وذريتنا في الشعراء
فرأها بالتوحيد حمزة والكسائي وشعبة الثالثة عشر ان
صلواتك سكن لهم في التوبة فرأها بالفتح على الافراد حمزة و
الكسائي وحفص الرابعة عشر اصلواتك تأمرك في هود فر
أها عاصم وحمزة والكسائي بالافراد الخامسة عشر والذين
هم على صلواتهم يحافظون في قد افلح فرأها حمزة والكسائي
بالافراد السادسة والسابعة عشر غيابت في الموضعين فرأهما غير نافع بالتوحيد أعني والقوه في غيابت
الجب وان يجعلوه في غيابت الجب كلاهما في يوسف

عشرة

الثامنة عشرة آيات للسابلي في يوسف أيضا قرأها ابن كثير
بلا خلاف التاسعة عشر لو لا أنزل عليه آيات من ربه في
العنكبوت قرأها ابن كثير وحمزة والكسائي وشعبة بلا خلاف
العشرون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون في المؤمنين
لابن كثير الحادية والعشرون لأماناتهم في سأل لدا أيضا الثانية
والعشرون وهم في الغرفات آمنون في سبأ قرأها حمزة بالفتح
على التوحيد الثالثة والعشرون قيم على بينة منه في هود
لابن كثير وأبي عمرو وعاصم وجعفر الرابعة والعشرون وما تخرج
من ثمرات من الأكمام في فصلت لغير نافع وابن عامر الخامسة
والعشرون كأنه جمالت صفر في المرسلات لحمزة والكسائي و
جعفر فيها خمس وعشرون كلمة حذف منها الألف اشارة
الى من يقرأ بدونه والى خلاف اشرنا في اللؤلؤ المنثور في علل
الرسوم بقوله وحذف خطيئاتكم في كتبه بعد لكم في الشام
أو بشر به لغير نافع عبادة معا كذا وغير خزنتها وعسى
وكلمة الطول وبوئس بما مع عاصم ما قبل صوابا فما وأصلا
فتح ودونه على صلاتهم إن صلاتك إلى جعفر جملة ومع
شعبة وابن العلاء في وذريتنا ومع مكي وشعبة لدا عليه
دابة أخيرا وحذا كوف ومكي بذريتهم بعد خمسة ربع ومن بعد
بهم ومع أبي عمرو جملة وحذا وحمزة في الغرفات أفردا ودابة
للسابلي ابن كثير كم على بينة مع نفير جعفر وعاصم مع
البصري وفي ما تنبت للمكي مثل الرسالة التي مع يجعل أو

بعد بلغت ولا كر نقلوا في نلط ي حفص كما لابي كثير وي سوى شعبة
كوفي في الاخير قوله للشامي يعني بدا ابي عامر وقوله او بعد به
لغير نافع يعني واحتفت به خطيئته وقوله غيابت معا
كذا يعني لغير نافع ايضا قوله وغير خبير ثم وعن وكلمة الطول
ويونس يعني ان غير نافع وابي عامر قرا سائر الكلمات بالقصر
قوله بما يعني بدا الاخوين وبما حمزة والكسائي لقوله في الخطبة
وحمزة مع الكسائي في لما بدا الاخوين قد اشرنا اوبما وقوله ما
قبل صرفا يعني وثمت كلمات ربما صرفا وقوله ودون على
صلو تهم يعني للاخوين دون عاصم وقوله ان صلاتك الى
حفص جملة يعني وللاخوين مع حفص لانها قراءة في ان صلو
تك وفي كانه جملت قوله ومع شعبة الخ يعني ولسلم
خوين مع شعبة وابي العلاء ابي ابي عمرو القصر في سبا لنا مرازوا
جنا وخبر بينا وقوله مع مكي الخ يعني ولهما مع ابي كثير وشعبة
القصر في لو لا انزل عليه وابيت في العنكبوت واحترز بقوله
اخيرا من التي في لا نقص والباء في قوله بزر بينهم يعني في
يعني قرا الكوفيون وابن كثير بالقصر في هاتين الكلمتين قوله
ومع ابي عمرو حملنا ابي قرا الكوفيون وابن كثير مع ابي عمرو
بالقصر وفتح التاء في انا حملنا ذرياتهم قوله مع نفير ابي
مع جماعة وقوله حفص الخ بدل من نفير قوله وفي لا ما تنبو
يعني والذين مع لا منتهم وعمر يم رعون في المومنين
ومثله في المعارج قوله ولا كر نقلوا في نلط الخ يعني حيث

يحتمل السند وقوله عن سوى شعبة الخ يعني ونقلوا في
الاخير وهو ما نقله رسالة الشد عن الكوفيين الا شعبة
مثل ما نقلوا عن ابن كثير من التوجيه **فصل**
في ذكر الف المحذوف بعد الهمزة وانما عروا المحذوف
بعد الهمزة وانما عروا المحذوف دون الثابت لانه أقل عملا
ولان الثابت جاء على الاصل والمحذوف خارج عنه وما
خرج عن الاصل اولى به التغير فاحذف الف هزة وانه الف
جاءانا الهمزة بعد الهمزة احذف على المشهور كما بينه ان شاء
الله في الضبط اشارة الى قراءة ابي عمرو وحفص حتى اذا
جاءنا بلا الف كما قلنا في اللؤلؤ المنظوم فجاءنا بالخفض
والنصب بغير الف فرجاءنا بالقصر واحذف على المشهور
ايضا فرءانا اولى يوسف وسى انا انزلنه فرءانا قرا اولى زخرف
وسى انا جعلنه فرءانا وفيهما ثنتان والقولان لابي عمرو
ولنا في الميس وفي ابي عمرو اثنى الخلاف في فرءانا اولى يوسف
وزخرف مثل اذا امنتم في الاعراف وحمزة المنشا في الزخرف
على المعمول به في ضبطهم من نحو اثنين وثلاثين وجها ستاتي ان
شاء الله في الضبط والى مسئلة الوجه اشرنا في جوهرة الاملاء
بقولنا فصل اذا شئت المنشا كلاهما ثلاثة تضمنا فتمرن في
الضبط بغير ما الف غلبه تعط ثم ناخر حذف ولم تكن تحل
ما قبل الكلمتين مثلا انما من باب حذف الهمزات لا من باب حذف
الالفات فقد اسلفنا ان نذكر في باب الهمز وكذا يستخرون

المتقدم واستجرنا ان خبر من استجرنا ربا فتبين وذكرنا الجميع
في حرف ربا لف نظرا الى الصورة ثم اعرنا المتقدم وذا المتصل
في الهمز اعتبارا للاصل **فصل** في ذكر ربا لف المحذوف
بعد الباء اخرف العنكبوت مع الف رحمة البلب • حيث جاء
ومطلق ربا اذ جاء كيف ورد وحيث ورد نحو اذ بريم واذ بريم
وربا اذ بر واذ بريا وغيرهن كما انفرد عن البلنسي وغيره
وفرد فتح لهم انهم يحذفون اذ بريم بالياء واليم وربا اذ بر
في ربا احزاب والحشر ويثبتون التي في الفتح وغيرها من
هذا اللفظ وهو خطأ قال السبر عبد الرحمن بن الفاضي
ربا اذ بر يحذف ربا لف ذكر في التنزيل في سورة ربا احزاب قبر
خلا ما وقع بعد الى اخر القرآن واليه انزلنا • وحذفوا ربا
اذ بر في ربا احزاب • والفتح والحشر بلا ارتياب • انتهى ولنا
في المبين بالحذف ربا اذ بر بلا اضطراب • في الفتح والحشر وفي
ربا احزاب • نص عليه ابن نجاح وكفى بنقله حجة ونص المقنع
ومطلق ربا شبا • حيث جاء في القرآن وقد تقدم
انهم يحذفون في التي في البقرة قال ابن الفاضي سكت
عنه في التنزيل ونص المنصف على حذفه فيترجح الحذف لنص
المنصف وللحمل على النظائر واذ بر بكسر الهمزة وتمامه
ضعيف اذ بر السجود في ق واذ بر النجوم في الطور وبعد
بر استعارنا في سبحان اشار الى قراءة ابن كثير وابن العلاء وهشام
بعد بالفتح وتشديد الجيم ولعله يجمع بعضها وعقبها •

واخرو الشمس كما سيأتي في المرسوم بالياء مما هو مفتوح و
روى عن الزاي في اثبات الياء فيها ايضا كما قلنا في المبين
وابتداء عن الذاريات في عقبيه ثم احذف في واو وحذف الياء دون الالف
من اجتبيته في نونا وهو واجتبيناه ربه فجعله من الصالحين
ومن اجتبيناه ربه فتاب عليه في طه وغير مما بالياء
وقبل مما بالياء ايضا كما قلنا في المبين وفي اجتبيناه ومما
حرفان في نون مع كهيعص كذا وصاد وعصيتم اسعاتم تبلغ
كيف اتى نحو بلغ وبلغت وبلغتم وبلغوه وقوله قال لي
تبشرون ومن وكذا وكما تبشرون بزيادة تا قبل الياء واحذف
ايضا الالف واوحدوا مكبر لجهنم زينة في مريم وادخلي في عبادي
في الفجر مع واذكر عبدنا ابراهيم بصاد وغير من فلا تنا
لجميع تريلينا اي وريلينكم التي في حموركم وحسبنا
كما نص عليه في المنصف ونقله عنه الخراز ونص عليه ابن الفاضي
وغيره وفي تفرد انه مما يخفون فيه وكذا انبئوا ما كانوا
في الانعام والشورى محذوف الالف وبمدها على الواو واما
المعرف وهو فجعلنا عليهم الانبياء فتا بنا وبمدها في السكري
وهو عكس ضعفاء فمعرفه محذوف وعلى الواو ومنكرها ثابتا
وفي السكري واعلموا محذوف وبالواو مطلقا منكرا كان
او معرفا وفي الانفال فلنا بالواو ولفظ الضعفا المعرف اما
النكرة فبغير الالف وعكس هذا ضحاء في انبئوا واعلموا فيها
سواء قوله لنم يعني لجميع الرسام فهو من السبعة عليه و

رُبَاعٍ في النساء وما كر ولعط بَرْدٍ كبيع جاء نحو بَرْدٍ وبَرْكنا
وتبرد ومتبركا ومتبركنا فالجميع محذوف على الصحيح المعمول
به وبَاهِلٍ مطلقا لابن نجاح ووافقه الداني على حذف وبَهْلٍ ما
كانوا يعملون في الموضعين وزينتهم بالماء والميم مغير بالجر
جر وما يدخل فيه نحو فسيسير ورسبانا لقوله قبل وإن أقبل
كلمة بسوى أو غيرها جمع به محصورة كَبِيرٍ يعني كبير الإثم
في الموضعين إشارة إلى قراءة الإخوين كبير الإثم على وزن فعيل
كما قلنا في اللؤلؤ المنظوم فسيئة سكرى كبير الإثم أعني
النبي في فصلت والنجم إلا أن تجتنبوا كبائر في النساء فهو
ثابت وبَسْطٍ بترك التنوين أي كبسط كعيد الماء في رعد
وكلبهم باسط ذراعيه في كهف ولعط أَحِبُّوا فراقبني
بما يعني واحبوا فصل في ذكر الألف المحذوف
بعد التاء من ذلك مَنْتَحٍ مطلقا نحو ما منتح الحيوة ومنتحنا
ومنتحكم وغيرهن ومن ذلك لعط اشتهى الشاملة لقوله
تعالى استجرك واستجرن فهو بمنزلة قوله برد وقد تقدم أن
أصلها الهمز وإنما أنما عزنا في حذف الألف نظرا إلى الصورة
وتَيَمَّمَ كبيع جاء نحو يتيمم النساء وذو القربى واليتمى وغير
وتمنوا مطلقا نحو البتر وتنزل بتر وخَتَمَ مسح جمعا
للقراء تبرأ الكسائي إنما يبرئ بعد الخاء وامتروا اليوم
وفعل اشتراه وهو الممدود منه بعد التاء نحو استرتم
أولوا الكتاب وإنما يستر نطق جاء استر نوطه وغير

فما انتهى على المشهور وقيل تلا بنا سرا فيما بعد التاء وأما
بعد الحاء فتلا بنا اتفاقا وكتبا مطلقا نحو ذلك الكتب
أو في كتبه سرا كتبنا وانه لكتاب لم او ما كتبيه وغير
ما عدى • تلا اي سوى اول النمل وسبا وص تلاء ابن
العرواني وكتاب مبينا غير ذلك لعظ الكتب في سائر السو
ر نحو اخبر بكتبي والقي الي كتب وكتبا اي وما عدا
مر كتاب ربط في سورة الكهف وسبا تا ذما فيهما من سائر اللفظ
فتوتا بنا ايضا وأما غيره نحو على عبد الكتاب ووضع
الكتب فمحذوف ثم حجرا يعني وما عدا كتاب مصلوم في الحجر
وسبا تا ذما فيهما غير نحو تلاء ابنا الكتب وما عدا زعرا •
بتحريك سكون العين انبا عا وسبا جائز مستعمل كما نص عليه
ابن الحاجب في مفرد التصريف وغيره يعني ولا الكل اجل
كتاب في سورة الرعد ما غيره وانما لم افيد سائر الكلمات
مع ان في السور غيرهن كما فعل الخراز في قوله وعنهما الكتب
غير الحجر والكهف في تلا بنهما مر خبر ومع لفظ اجل في الحجر
واول النمل فمام العين ابتداء الاختصار وكانهما عندهم من
المشهور الذي لا يحتاج الى تعريف حتى كانه ليس عندهم في السور
غيرهن وما فعل الخراز احسن لكونه انص على المطلوب نحو بالله
التوفيق **فصل** في ذكر الالف المحذوف بعد الفاء
والحرف كان في لفظ اثلث نحو وا ثبهم فتحا قريبا فاثبكم غما
بغم مع اوفى • نحو انما تعبدون من دون الله او تلا وجه

أَثْلَاوِرِ بِالْوَجْهِ أَمْثِلْ بِنِصْفِ ثَلَاثٍ • وَأَمَّا فِي النِّصْفِ
الْأَوَّلِ فَثَابِتٌ وَفِي مَا فَرَمُوا وَذَا أَثْرَمِهِمْ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالرَّاءِ
وَفِي ذَا أَثْرِيهِمْ بِإِمَالَةِ الثَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ نَحْوُ فَهِمْ عَلَى
ذَا أَثْرِيهِمْ وَهُوَ مِمَّا جُمِعَ عَلَى حَذْفِهِ **قَالَ الْحَرَانِيُّ** فَهِمْ عَلَى
ذَا أَثْرِيهِمْ كَلِمَةٌ وَهُوَ مُغَيَّرٌ بِالْهَاءِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ فَلَا يَدْخُلُ
فِيهِ فَإِذَا نَزَلَ عَلَى ذَا أَثْرِيهِمْ فِي الْكَهْفِ فَهُوَ ثَابِتٌ وَفِي مَثْوَاهُ
كَيْفَ جَاءَ نَحْوُ مَثْوَاكُمْ وَالْمَثْوَى ثَمَّ فِي أَثْرِهِ نَحْوُ أَثْرِهِ مِنْ عَلَى
عَلَى وَقَافٍ • مِنْ الْأَشْيَاخِ **فَصْلٌ** فِي ذِكْرِ الْأَلِفِ
الْمَحْذُوفِ بَعْدَ الْجِيمِ بِالْحَذْفِ لَفْظُ جَمِيلَةٍ حَيْثُ وَرَدَ •
وَهُوَ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ أَحْكَمُ الْجَمِيلَةِ جَمِيلَةُ الْجَمِيلَةِ كَهْفِ
الْجَمِيلَةِ تَبْرُجُ الْجَمِيلَةِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُ مِمَّا غَيَّرَ الْمَرْسُومَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَوَّلِيْنِ فَيَثْبُتُ فِيهِمَا
وَهُمَا مَحْذُوفَتَانِ كَغَيْرِهِمَا **قَالَ** أَبُو الْفَيَّاضِ الْجَمِيلَةُ بِالْحَذْفِ
مُطْلَقًا وَهُوَ أَبُو الْمَنْصُورِ الْمَعْمُولُ بِهِ خِلَافًا لِمَنْ رَجَّحَ غَيْرَ
هَذَا وَالْبَدَاءُ أَشْرَفُ • الْجَمِيلَةُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ • ابْنُ نَجَاحٍ حَيْثُ
جَاءَ فَاعْرِفْ • وَنَصَّ فِي عُمْدَةِ الْبَيَانِ • وَمَنْصُورٌ أَيْضًا فَخُذْ
بِرَسْمِهِ انْتَهَى وَلَنَا فِي الْيَسِيرِ وَالْجَمِيلَةُ لَنَا الْعُقُودُ وَالْفَتْحُ
فَاعْرِفْ وَلَا تَجْحَدْ أَوْ وَجْهٌ • وَقَالَ فِي الْخُلَاصِ وَالتَّشْبِيهِ لَنَا أَبُو
فَاضِ التَّشْبِيهِ • وَبِالْحَذْفِ أَيْضًا لَفْظُ جَمِيلٍ مُطْلَقًا نَحْوُ جَمِيلٍ
جَمِيلٍ جَمِيلٍ أَيْ وَغَيْرُ لَفْظِ جَمِيلٍ حَيْثُ جَاءَ وَكَيْفَ جَاءَ
نَحْوُ وَلَا تَجْمِيلُوا وَإِنْ جَمِيلًا أَيْ تَجْمِيلٌ عَنْ نَفْسِهَا وَغَيْرُ جَمِيلٍ

البل فقرة اي فحسب كما ابن نجاح واجاز الاثبات ايضا
قال ابن الفراض جعل البل الحمل بالحزو والبدا اشرفا
وجعل البل بحزو رابع سوا اختيار ابن نجاح فاحرو
ليلد قراءة الكوفي بحزو ايضا الزي الحروي يعني ان من الدليل
على حزو قراءة عاصم وحمزة والكسائي وجعل البل بصيغة
الفعل ونصب البل على المفعولية ومن انعلم ان قوله
في حزو الافتصار وجعل البل كزا والغمر سمو للتنافض
في كلامه واما غيرهما من هذا اللفظ فثابت اتفاقا نحو
جاعل في الارض وغيره ومن يجزي الا الكفور ثم يرين ان يحيي
حكم على الراجح المعمول به وقيل ثابت ولفظ تجاره مطلقا
نحو تجر تهم على تجارة وغيره ولفظ جوزنا بني اسرائيل البحر
اعلموا بان ما ذكر كله واعملوا به واحذروا من التعصب
واتباع الاهواء كما قلنا في المبين ومن الذي ذكر اهل الكتب فاعمل به
واحذر من التعصب وعن عطاء بن يزيد الخراساني قرأني قوله
واتبا ايضا عن حكم بن عمر الاندلسي في حزو الف المرجان واتبا
قد يعني يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان في سورة الرحمن وفرهكي
ابن نجاح القولين في تنزيله ولنا في المبين وعنه ايضا قرأني
قوله في جعل البل وفي المرجان والعمل في جعل على الحزو
كما تقدم وفي المرجان على الاثبات قال ابن الفراض المرجان
العمل بالاثبات

فصل في ذكر الف المحذوف

بين الحاء والسين والحزو كما في الف حاشر للمد وفي قال أ

2010/01/02

تجمعون في الله وفي • حرفي اي لفظي أحاطت ومحاربا
يعني أحاطت به خطيئته وهو مفيد بالتاء فلا يدخل فيه
احاط ومحاربا في سبأ يعني • اي يعني روي حجتهم وهو
مما اغفله المورج كما تقدم قال ابن الفاضي حجتهم بقي على
الخراز نص عليه في التنزيل فليس له الحذف وبه العمل وفي أصحاب
مهلفا نحو أصحاب اليمين واصحاب الجنة وغير مع استحوذ •
حيث جاء وفي حافظوا على الصلوات وهو مفيد بالواو فلا يدخل
فيه حافظ ويحافظون وفي سبحان الذي اسرى • نحو
سبحان الذي اسرى وقل سبحان ربي وغير ما كرر اتى على تضمين
اي على بعض علماء الرسم قولان • مشهوران في لفظ قل سبحان
ربي في الاسراء قال الخراز ولفظ سبحان حيث جاء واكر قل سبحان
فيه اختلفا • والعمل على الحذف قال ابن الفاضي قل سبحان
العمل بالحذف ورجحه اللبيب مع انه اتى ايضا على تضمين وهو ابن
نجاح قولان في ريحان • يعني في روح وريحان في سورة الواقعة
فحذف وأما في والعصر والريحان في سورة الرحمن فثابتا اتفاقا
قال الخراز وخلف ريحان لدى وقف • وفي المبين ثم لبعض العموم
يستبان • يعني الخلاف وأو هنا بمعنى الواو والعمل في ريحان
على الاثبات قال ابن الفاضي ريحان العمل بالاثبات ولم يرجح في
التنزيل شيئا

فصل

في ذكر الالف المحذوفة
بعد الخاء المعجمة فمن ذلك لفظ الخشوع حيث وقع نحو
خشعت وخاشعا وغيره خلو كيف يترا • حرفا كان أو

في لفظ قل سبحان او ريحان
مرة بينهما مع

منكرا لما نص عليه في التنزيل وعزاه في المورد للمنصف عنا
فلا عن ذكر التنزيل لذلك فذكر التنزيل ان لا يذكر عن المنصف ربما
ما ليس في التنزيل قال ابن القاضي الخلوة ذكرها في التنزيل
بالحذف وبقي على المورد وقد تقدم قوله وخلوا الحشر
فحذر بها ٥ قولنا في المبين اذ بربنا وخلوا حسبنا
ويوم البعث يخلعون في المنكر فيتشوفه والحواحو ان
يتبع خمسة يعني والخمسة في موضعي النور وكلا
تخف درك في طه قال ابن القاضي لا تخف درك
جرى العمل بالحذف ترجيحا لقراءة حمزة لا تخف يعني
بسكون الفاء مجزوما على ان كلا نافية وغيره تلافنا نحو
لا تخافا تخافون خلدا ٥ نحو خلدا فيها في غير انما
في النار خالدين فيها في سورة الحشر فموتا فيها وتوما
يخلدون فيه وكذلك اغتروا بعد الخزاز لخلدا بالافراد
وتوهم لا من فاعدة الخزاز انه اذا ذكر المفرد لا يدخل
فيه مثناه لا ان ينص عليه وقد يعبر بهذه الكلمة صالحين
في التحريم فانه يحذفونه ايضا اغترارا بذكر الخزاز الصلح
بالافراد قال ابن القاضي خالدين صالحين بالاثبات من
غير خلاف اذ المثنى لا يدخل في المفرد ولنا وصالحين خالدين
بورد ٥ بالنقص فيهما فحذف فرشا لان قاعدته في المو
رد لا يدخل المثنى قال في المفرد انتهى وفي المبين واتقوا
في الحشر خالدين فيها وفي التحريم صالحين لان ما يثنى كل

2010/01/0

يدخل في مفرده والأصل ثبت الألف إن وقف النص وما نص
على حذفها بل عكسه قرنعلا. قال الشيخ أبو محمد عبد
الله بن أبي بكر التواجيوي رضي الله عنه ومن بلغه
كلام الإمام الداني وأبي داود وغيرهما من الأئمة
المقتدى بهم وخالفهم وكتب مصحفا على ما كان مالوفا عنده وتعصبا بخا وعلى نفسه في العقبى التي سمى
الأصل والمرجح وإذا بأعد يكون تمنه سحتا لأجل الله
التصحيف القبيح كما هو مقرر في كتب الفقه قال
الشيخ أبو الحسن الترواني في ما كتبه على مورد الظمآن
عند قوله. باب اتفاقهم والاضطراب. الخ والكلام في
الحذف في فصول الثاني في حكمه والثالث في الأصل أهل
حكمه فهو واجب وأما الأصل فيه فالكتب أي المصحف
فمن أثبت ما يحذف أو حذف ما يثبت فقد خالف الصحابة
والمصحف ومن نص على وجوب حذف ما يحذف السيد
عبد الواحد بن عاشر في شرحه على الخراز عند قوله. فينبغي
لأجل ذا أن نقتفي. من رسم ما أصلته المصحف. فقال النحو
الشروح على تفسير ينبغي يجب وإن كذا استعمال الرسم
المادة في الشرعا ووجد وجوبه ما تقرر من إجماع الصحابة
رضي الله عنهم وهم زهاء اثني عشر ألفا وإجماع حجة
حسبما تقرر في أصول الفقه قال أبو محمد مكي في الإبانة فمن
سقطت القراءة التي تخالف خط المصاحف فكذلك منسوخة

بالاجماع اه وألف • وهو خير عميم في النساء كما نص عليه
غير واحد وهو مما يخطئون فيه قال ابن الفاضي خير عميم
العمل بالحرف وهو الحق قاله في التنزيل وعمدة البيان وارشاد
تقدان والتبيان والبرهان شرنبلي • خير عميم بالحرف في التبيين
وفي التجنيس فحن تبيين • ونصه في عمدة البيان • كذا طرح
اللبيب وارشاد تقدان كتاب ٢ ب ح داود واختصر منه التنزيل
ونقل السيد عبد الواحد بن عاشر في شرحه على المورد ما
نصه قال في كتابه المسمى بالتبيين المختصر بتنزيل يخرعون
الله وهو خير عميم بحرف العين انتهى وبمنزلة العصارة
صريحة في ارادته مع مجاوره وقال في اللبيب عن قول
الشاطبي • واخر فيما في احد ثم معا ومسكين هنا ومعا
يخرعون جرى • ما نصه وقد اغفل الشاطبي موضعين
في سورة النساء لم يذكرهما في التيسير وهما يخرعون
الله وهو خير عميم وقد ذكرهما ابو عمرو الداني في ارشاد انهما
محذوفتان وقد زدت بيتا اذكر فيه يخرعون الله وهو
خير عميم فاخر فيما فيما في مفتتح ذكرا • قال التجيبي
في النساء يخرعون الله وهو خير عميم بغير الف فيهما
انتهى وقلنا في الميسر خير عميم في عمدة البيان • بالحرف و
اللبيب وارشاد تقدان • وفي التجنيس وفي التبيين أيضا وفي
التنزيل خير تبيين • ووجب اقتراؤنا لما اتفق عليه
مثل هو لا اذ هو حق • وبالذي مضى عن ذا كابر يقول

التبيين

النساء وهو خير عميم

عبر ابو حبر عاشر ثم الف ولا تخاطبني أيضا حذف •
خبر عن الف خلف عم المتقدم وفي حكم ولا تخاطبني لانه
معطوف عليه على حد قوله تعالى الله ورسوله أحق
ان يرضوه **فصل** في ذكر ما الف المحذوف
بعد الراء والغير بالاسمال وارد عجاج سنا وفي ما بعده
يعني عند ترتيب الحروف وذكر الكلمات **والحذف** عند
الشيوخ كاف في قوله تعالى فأكثرت **جرا النا** وهو
مقيد بالنون فلا يدخل فيه غيره من العلامة الجرا الممدودة
بعد الراء **وفي تراءى كلا** • يعني لو كلا ان تراءى كلا نحذف وفي
يتراوح عن الزين امنوا في الحج **قال** ابن القاضي يروح العمل
بالحذف لقراءته بغير الف ولموافقته مصاحف المدينة
انتهى قوله لقراءته بغير الف يعني قراءة ابن كثير وابي عمرو
يروح بفتح الياء والراء وسكون الراء بينهما وفي **واذا رأيتم**
فيما في البقرة يعني الذي بعد الراء واما الذي موصوف
الهمزة في باب حذف الهمزات وسيأتي فيما ان شاء الله
قد بل ادراكه • علمهم اشارة الى قراءة ابي عمرو وابن كثير بل
ادراك بفتح الهمزة وسكون الراء **وفي تراه مطلقا** نحو بل
يراه مبسوطة وما فرطتم يراه على الراجح المعمول به
وفي وقع لهم انهم يحذفون بل يراه ويثبتون غيره وهو تفصيل
باطل بل الصحيح والذي عليه عمل المصنف حذفه مطلقا كما
تقدم من مذهب الداني واحد قولي ابن نجاح فيترجح به المذهب

ومن نص ابن القاضي وغيره كما تقدم عن قوله تعالى كقنطرة و
وكذا خرج وإن منزل لسحر ن وفي ولتأتي حيث جاء نحو
يطوف عليهم ولدان وفي تبرأك ومنه مما يحفظون فيه
وقد تقدم أيضا وفي أتعدانني أن أخرج على الراجح الذي عليه
العمل ثم في وإن جمعك ن في الموضعين على الراجح المعمول
به أيضا وقيل بالإثبات فيهما وفي عزوه في غير ما استثناه
ن في أول الصفوف وكذا غيرها وقد جرى عملهم على
إثبات الأولى من الصفوف ومنوبا كل الإثبات البلنسي فرقص
على حذفه وأما الشيخان فلم يتعرضا لذكر حذف ولا إثبات
وقد عدها ابن القاضي في الكلمات التي سكت عنها الشيخان
وانفرد المنصف بذكر الحذف فيها فقال وانفرد المنصف
بالإسباب شعر النمل والأعنب كزيد عزوه
يستخرون أعنفهم يصحبنا يضمون وخلق كرت والأ
في تبر العظم حسبنا أحسنا أرصعنه والأ فوائد والأ يغني
ثلاثة عشر من الألف المحذوفة للام سيأتي الكلام عليها إن
شاء الله وإياك أن تفهم من قوله وانفرد المنصف أن غيره
يحذفها بل مراده أن غيره لم يتكلم فيها أصلا ونص عليها هو
فليس الأولى الحذف ويدل عليه قوله قبل في الط سكت في الأولى
من النمل شعر الأسباب والعظم كزيد عزوه واحسنى
سرا الأصوات والأعنب اشتباه أعنفهم يستخرون
كزيد يصعدنه بلام الزيد يعني سكت أبو داود

في أول ما جاء في القرآن من كل من هذه الكلمات ثم ما وجد
بنص عدل سواء لزم قبوله وما لا فثابت بما مر حيث سكوته
عنه وما كان من حيث أن الأصل ثبات ما ورد أصل واليه يرجع عند فقد
النص وذلك في الأصوات فقط وأما غيرها فقد نص عليه الحد
البلنسي وسواء على حذفه كما تقدم ومن تتبع كلام أبي الفياض
في مصنفاته وتنصيصه على هذه الأصل العام كلمة كلمة و
قرأ جميعه لحزمه علم أن مراده ما ذكرنا والله تعالى أعلم
والخلف في حذف الف بشراي واثباته خوفي اليباء • أي
من غير أن يكتب فيه ياء بعد الزاي قبل الياء المفتوحة على
كلا القولين والعمل بالأصل ثبات كما قال في الخلاف والتشهير
ولنا في الكبير والحذف والأصل ثبات في سرايله كذا في متواي و
في محياي والنبت في الثلاث مما اشتهر كما به العمل عندنا
جرى

فصل

في ذكر الف المحذوف بعد الزاي
إحذف أيها الطالب إذا نوتيه بعضه وآخر من الله ورسوله
وغيره ثابت واحذف أيضا قد أيدك • بي هنا وجزاء الا
كبير وليس هو فيه إذ ليس في القرآن غيره وجميعه خالدا • نحو
قد أيدك كما أخذ لكم قد لكم والخلف في داخر كذا أبغ • وهو
لا يستعمل فيها لغو أو كاذبا قال أبي الفياض العمل على إثبات
وهو الحق الكبير والخلف أيضا في أخافت في النحل قال الخراز
وعنه أيضا عن عقلاء أملي حذف أخافتا بنص النحل قوله وعنه
يعني عن أبي داود والعمل على إثباتها قال أبي الفياض إذ فيها

العمل بالاثبات وشرح الجعبري كما البعض رسم • اي ما بعض
العلماء رسموا بالخلاف فالكلاف في قوله كلاف الدليل
فصل في ذكر ما الف المحذوف بعد الراء بالحذف
الف يا بشرى اي سرا غلام اشار الى قراءة الكوفيين يا بشرى
بحذف ياء المتكلم وهو ما يخفون فيه **قال** في التنزيل محذوف
في مصاحف اهل المدينة المشرفة على ساكنها افضل الصلاة
والسلام **وقال** ابن الفاضي يا بشرى المشهور الحذف لقراءة
اهل الكوفة بحذف الالف والباقي اثبتوه بشرى بالحذف على
المرضي دليله قراءة الكوفي انتهى **ولنا** في المبين في يوسف
الف بشرى اي حذف اذ قرات بشرى بغير الف في التسبيح عن
جماعة **وقال** في تنزيله فلن رسمت في مصحف اهل المدينة
بحذف الالف • وذا اسوا الحوت فلتغف • وبالحذف ايضا
حرك رويه • على المشهور المعمول به من قول ابن نجاح **ولنا** في
المبين والخلف عنه في الحركة مطلقا • ما كان حذفه هو الذي انتفى
قوله مطلقا يعني كيف جاء نحو الحركة حركة الله حركة الذين
وبالحذف ايضا سراج فرقان اي سراج في سورة الفرقان وهو
جعل فيها سراجا اشار الى قراءة حمزة والكسائي سرجا بضم
السين والراء على الجمع **قال** ابن الفاضي العمل بالحذف لقراءة رسا
خوين سرجا ولروايته نافع عن مصاحف المدينة وهو مقيد بالسورة
فغيره ثابتا **وحرم** على قرينه في سورة الانبياء • اشار الى قراءة
حمزة والكسائي وشعبة وحرم بكسر الحاء وسكون الراء مفعول

2010/01/02

وغيرك ثلاثا وفي أرأيت مطلقا على المختار اشارة الى قراءة الكسائي
وهي ما سفلا كهر وما بقرا في البيت للوزن وقد حكى الخراز فو
ايها ح
ابن قفال كذا نقلي عن قرن والخلف لذا أرأيت وأرأيتم عرف و
قال ابن الغلاظي ارايت مطلقا العمل بالحذف واختاره في التنزيل
الكبير وفي راعنا في الموضعين وفي ولقد جئتمونا فرادى في الانعام
ومثنى وفرادى في سبا ولفظ تراوداه مطلقا نحو وراودته وتراو
ده وراودها فالمراودة من المصادر السبعة التي يطرد الحذف في
جميع تصاريفها وقد ذكرها الخراز متفرقة في اماكنها وجمعها
ابن الغلاظي فقال وسبعة من المصادر حذفت في مورد الظمآن
قد تفرقت ومثل النازع مع المراودة كذا الحاسبان والمعا
ملة ومثلها النزاع والملاقات اخرتها في نظم المناجات و
ترابا غير وهو اذا كنا ترابا اذ لقي خلق جديد وترابا بيننا وهو
ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وترابا ثم تراه حذف وهو اذا
متنا وكنا ترابا ثم تراضوا يعني اذا تراضوا بينهم بالمعروف في
البقرة وتراضيتم به في النساء مثلا وميراث السموات وعمران
لكل الى ساق وقعا حذف وهو من بعد اكراهيهن في النور وهو في البينة
لا سكان كالوقف وهو سابغ مستعمل قال في الخلاصة وربما
اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما وتراءا الجمعان
مع فراعنا كثيرا وسعة وفراشا نحو الذي جعل لكم الارض فراشا
وابراهيم مطلقا مع ابراهيما محذوفة في يوسف كذا أرأيتم
بالميم اشارة الى قراءة الكسائي فهو كارايت المستفرغ رسما

وقرأه وَمَحَاسِرَ بِيلَ ● أي في الموضعين سرابيل وتماسرابيل تغليظ
الحرف وسرابيل تغليظ بالسكر وغيرها ثابتا وَيُشْهَرُ الإِثْبَاتُ فِي
إِسْرَائِيلَ ● قال ابن الفاضي وبه العمل واختار في التنزيل الحذف
لأكثر رجح الإثبات لأنه محذوف صورة الهمز فأثبتت الألف
عوضا عنها ليلا يختلط فيه حذف وإن نظير ما في هذا ووجه
قائلهم إثبتوا فيه الألف لكون أخرى واو فيه أيضا محذوفة
قال الخراز وبإثباتي أثبتوا هذا ووجه إذ كان أيضا واو
مفقوده ● وقال أيضا ونحو إسرائيل مع إسماعيل ثبت
مازوم وفي إسرائيل ثبت على المشهور لما سلبناه من صورة
الهمز فيه إذ كتبنا

فصل في ذكر الألف

المحذوف بعد الراء والحذف كاف في ألف زاكية في الكهف
إشارة إلى قراءة ابن عامر والكوفيين زكية بالقصر وتشديد الياء
قال ابن الفاضي زاكية العمل بالحذف وهو المشهور لقراءة قد يغير
ألف وفي ألف تزاور في الكهف أيضا إشارة إلى ابن عامر تزور
بسكون الزاي وتشديد الراء على وزن تحمر ولنا قرأ ابن عامر
تزور عن كهفهم ميزانا تحمر وفي ألف جزاؤا حسنا بواو بعد الألف
زائدة صوروا ● بعد تنهاوا ولا أثبت ألفا لصور منه
أولا ما يدرى وبما وذا الطاجزاؤا الظلم في قال رجل وإنما
جزاؤا الذين يحاربون الله في مواجلة الطا وأما أجر إنا فجر
مصورين وبما جزاء المحسنين فجزاء مثل ما قبل من التحم
والحذف ثم في الزمر ● على المشهور وبتوذ الطا جزاؤا المحسنين

قرأه

2010/01/0

في جزاء الخلود في الحشر في النار خالدين فيها وذلك جزاؤا في الم
تر الى الذين ظلموا في الشورى وجزاؤا سيئة سيئة
مثلها في وهو الذي ينزل الغيث فكل من هذه الخمسة بواو
بعد الف مزيدة استغفر اي ثبتا وليس في جزاء من تزكى
في طه واو وما مزيد على المشهور المعمول به كما عن ابي فارس
وغيره يحكى قال في الخلاف والتشهير جزاء من تزكى المشهور
اثبات الالف والهمزة في السطر والعمل في ناحيتنا اليوم على
تصويرها بالواو مع حذف الهمزة واثبات الالف التي قبلها وهو
باطل لانا قرعنا على القول بالتصوير لكان الالف محذوفا و
بعد الواو مزيدة لقوله في المورد وصل وفي بعض الذي تكرر
في الرفع واو ثم زاد واو العاء يعني بعد الواو ولقوله بعد ذلك
وليس قبل الواو فيه الف يعني ان الهمزة المضمومة اذا صورت
بالواو وكان قبله الف كجزاؤا والعلماؤا وغيرهما فان ذلك الالف
محذوف وهي مما ذكر فيه الخلاف فقال وعنهما ايضا خلاف
اشتهر في سورة الكهف وكسر والزمر لاكن العمل على تصويرها
كما تقدم وهو اختيار التنزيل ولنا في البين الهمزة في جزاء من تزكى
في السطر ذا عن ابي فارس يحكى وعن سليمن وقال اثبت الف
الهمزة قبل الهمزة والخلف في قد جزاء الحسنى في الكهف في قال اما
من ظلم والمشهور الاثبات قال ابن الفاضي المشهور اثبات الالف
والهمزة في السطر قال في التنزيل وبه اكتب والبه اشرنا في الكهف
مع كسر بغير الواو في زمر بالواو وقال الزاهد انتهى والخلف في جزاء في

عدم صح

الزمر المتغرم أيضا أقنعي • والمشهور النصوص كما تقدم قال
ابن القاضي جزاؤه المحسن المشهور بالواو وزيادة الالف بعد
ما والتي قبلها محذوفة والخلف ايضا في جزاؤه الثلاثة التي
التي في يوسف أتت • متتابعة وبين قوله تعالى فما جزاؤه ان
كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه فابن نجاح
يحذفها ويثبت الصورة فوما واحدا قال الخراز • ونص تنزيل
بعد الاحقاف أعني جزاؤه بغير الف • والداني يثبت الالف فوما
واحدا واختلف عنه في الصورة والاكثر اثباتها وهو معنى
قوله في المفتح الثمر قليلا حذفه • واليه اشار الناظم بقوله والواو
فذ بحذف قليلا فهمي بثبت • العمل كما هو مذهب الداني ولنا
في التيسير وقال بالواو وحذف الالف جزاؤه التي أتت في يوسف
والتزم الداني اثبات الالف • والواو عنه قليلا فذ حذف

فصل

في ذكر الالف المحذوفة بعد التيسير احذف أيها الطالب الف أسرى
في البقرة اشارة الى قراءة حمزة اسرى بفتح الهمزة وسكون السين
ومطلق الاحسن • بسكون الحاء نحو وبالوالدين احسانا
في البقرة وغيرها وفروق لهم انهم يثبتون الاول من البقرة وهو
خطأ قال ابن القاضي سكت عنه في التنزيل ونص المنصف على
حذفه فيترجح الحذف لنص المنصف والحمل على الظاهر وقد
تقدم الكلام عليه وقيدنا بسكون الحاء ليلا يتوهم دخول نحو
خيرات حسان فليست منه وهي ثلاثة وأسروا السوأى
تشغفه عليط رمزا اشارة الى قراءة جعفر تشغفه بضم التاء

2010/01/

وسكون

وسكون السين وكسر الفاء مضارع اسفه بالبيت مع ربي فسير
مطلقا نحو بل انتم على ما فسر وانا خلقنا ما فسر وغيره وتسحرون
نحو ان هذان لساحران وقالوا ساحران تظاهرا واختلف في التشجير
في ما خبر قال الخراز وعند في لسحران الحزف وعنهما في سحران
الخلف والمعتمد الحزف لقراءة الكوفيين سحران بكسر السين و
سكون الحاء قال ابن القاضي سحران العمل بالحزف أعني بعد
السين وهو اختيار النشر بل لقراءة اهل الكوفة بحزف ما له
سحران انتهى وتسحرون وكذا تسحرون بياء القراءة و
أما وأظلم السامري فثابت وتسحرون مطلقا نحو ان يجمعوا
مسحرون ان المسحرون وغيرها الحزف في ما اول اشارة الى قراءة
ابن كثير وابن عامر ان يجمعوا مسحر بسكون السين على ما اراده و
مسكين بلا ياء نحو ومسكين ضوئها ولسبا في مسكنهم والحزف
في ما خبر اشارة لقراءة ما خوبي وحفص في مسكنهم باسكان السين
مجردا وأتسكين نحو اساطير الاولين وهو في البيت محزوف الياء
للوزن لانه جمع اسطور وقياسه الياء كما في الاية وقد يقال بدونه
كما في البيت ولم يقرأ به فيما اعلم والله تعالى اعلم ثم مسكين بيا جمع
مسكين نحو لمسكين يعملون في البحر والمسكين والمهاجرين وقريبة
كطعام مسكين في البقرة وغيرها الحزف في ما اشارة الى قراءة
السبع ما انا جعلنا وابن عامر كطعام مسكين بكسر الميم وسكون السين
مجردا منصرفا مخفوضا وفي غيرها للاختصار واختلف
في كفارة كطعام مسكين وهو الشاذ من الحفوف قال الخراز و

الحزف عنهم في المسكين أتى والخلف في ذلك الحفوف أثبتا. قال
ابن القاضي العمل بالحزف وأسورة. إشارة إلى قراءة جمع
أسورة بإسكان السين والتاء فيه فيه فيه فلا يدخل فيه إساور
بلا تاء سحر دون الحزف. أي التعريف بأل نحو كبير سحر وغير
والمحزوف في مثل إشارة إلى قراءة الكسائي وهو كبير سحر
بكسر السين وسكون الحاء إلا آخر. أي سوى آخر ما جاء
في القرآن منه وهو لما قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به
في آخر الذاريات فإن ذا لها ثابتا واحترز بقوله دون الحزف
من المعرف بل نحو وأيعلم الساحر فهو ثابت كما نص عليه أبو
داود وقيل إن المنكر ثابت أيضا من غير جزم قال في المورد وقيل
بإثبات كل يعرف وعن سليم أتى المعرف. والمشهور ما تقدم
فصل في ذكر ألف المحزوف بعد الشين والحزف
للألف في تشبيه قرا خلفا. اسما كان أو فعلا نحو متشبها
تشابه علينا تشابهت قلوبهم وغير وهو من المصادر المتصرفة
وأغفل ابن القاضي وفي غشوة في الموضعين والحزف في الثالث
إشارة لقراءة الأخوين وجعل على بصره غشوة بفتح الغين
وسكون الشين وفي شخصة أبصار الذين كفروا وفي مشرقا
الأرض وفي شهدا بالفتح نحو وسوكما شهدا عليكم وأما
المرفوع نحو شهد شاهد والمخفوض نحو شاهد ومشهود
فثابتان مع ما تشاؤا أنه لا تنبت الحليم الرشيد في هود
وبعد الواو ألف مزيدة في من تشاقون فيهم أخزى. الألف

2010/01/

أيضا **قط** وذكر الألف المحذوف بعد الصاد
إحترز لفظ أصبتهم بإسكان التاء بعد ضمير جمع غائب
أصبتكم بضم الجمع الحاضر وما أصبتكم بضم حضور أيضا
والكرمخ حذف التاء فيتركه الألف العاملة الثلاثة محذوفة
حيث وردت وغيرها من هذه المادة ثابتة نحو فأصابها
إعصار ما أصاب من مصيبة وغير ولفظ **صحب** حيث
جاء في القرآن وكيف جاء اسما كان نحو لصحبه وقال
له صحبه والصحب بالجنب ولا تكن كصحب الحوت و
صحبته وبنيه وصحبة وأولاد وبصحبي السجن
وغيرا وفعلا نحو فلا تصحبني سوى وصاحبهما في الدنيا
معروفا فهو ثابت لأنه فعل أمر ولا مدخل فيه للاسم ولم
ينصوا على حذفه بخلاف فلا تصحبني المتقدم فقد نصوا
عليه ولنا صاحبهما بالألف كما قدمه أمر ولا مدخل في رأسه
له وبيع البيوع يثبتون لفظ الصاحب لأنه المجرور بالسلام
وتوهمه كما تقدم عند قوله غير يضمون الخ من نص المنصف
وغيره **قال** ابن القاضي صحبة بالحذف مطلقا سواء
الصحيح وقال والصحب بالجنب بحذفه المنصف فحذفه
أولى للنص وقال الخراز ومنصف يصحب يضمون إلى غير
ذلك من النصوص الواردة عن الأئمة سواء ولا يجيز عن قبول
ما قد أتى نصا عن الأصول **صحفه** حيث جاء نحو صحفه
مثل صحفه فأخذ تمم الصحفة وغيره والحذف في الأخير

اشارة الى قراءة الكسائي الصَّعَقَةِ بسكون العين ثم ان قوله
تعالى فاخذتهم الصعقة في البقرة اتفق الشيخان على
حذفه والباقي اورده ابو داود قال المورد وعنهما
الصَّاعِقَةُ زاولى اثنتا وعن ابي داود كبيرا بدنا وقطلد
في عامر وابن كثير يَطْرَأُ مطلقا لابي نجاح نحو ولا يطرو
ابصاريهم وابصاركم وان يَصْلَحَا بينهما صلحا اشارة
الى قراءة الكوفيين ان يُصْلِحَا بضم الياء وسكون الصاد
وكسر اللام ومن صَلْصَلٍ مطلقا والنَّصَارَى حيث جاء معرفا
كان او منكرا وأَصْبِعَ بعني أصبعهم في اذانهم والصَّالِحِ
مطلقا نحو عمل غير صالح وقالوا يا صالح وغيرها صالحين
كما سيأتي ان شاء الله قريبا مَنْ يَطِيرُ حيث ابدع مع هذا
يطير للناس في سورة الجاثية وغيرها ثابتا ومع أَوْصَانِي
بالصلوة بمريم فيتوبلا بياء وفي العنكبوت وَأَنْصَرَهُ خرط
للناس في لقمان اشارة الى قراءة عاصم وابن عامر وابن كثير
نَصَّرَهُ بالقصر وتشديد العين ثم مَصْبِحِ نحو ولقد زينا
السماء الدنيا بمصبح وَصَالِحِ في التحريم أَنْبَأَنَا ابيا
الطالب كما صح عندنا مِنَ الْغَوْلِيِّ وقد تقدم انه مما
يختلف فيه اغتر ابن كثير الخراز الصالح بالافراد وتنوين
لان فاعل الخراز في المورد انه اذا ذكر المفرد لا يدخل
فيه المثنى ولا يتنصص كما قال ابن القاضي ثم فاعترفت
في المورد لا يدخل المثنى فلا في المفرد وقد تقدم الكلام عليها

مستوفى

2010/01

مستوفى في الخاء عند ذكر خالدين وبالله التوفيق **فصل**
في ذكر الألف المحذوف بعد الضاد **إحذف** أيها الطالب
يضمون وفي تقدم في المفرد حذفه وأعاده هنا فما
كثيرا ما قد مما يخطئون فيه **مع الرضعة • حيث أتى**
في البقرة أو غيرها نحو لمن أراد أن يتم الرضاعة وغيره وقد
تقدم أنهم يخطئون في هذه فيثبتونها وهي محذوفة
كغيرها وقد تقدم الكلام عليها مع نظائرها نظما ونثرا
ومطلق الرضعة • نحو أسروه بضاعة وبضاعة من
جيئة وبضاعتنا ردت إلينا وأقبلتم أول مرة فقال
أبو الغاضي بضاعة بالحذف في جميع العلاقة ولا عبرة بما
يفعله الناس والبيد أشرنا • بضاعة بالحذف في التنزيل
من غير تغيير فحذ تفصيلي • وقول من يختص بالإضافة • وفي
قوله وخذ خلافه • **ثم مضعفة** إشارة إلى قراءة ابن كثير
وابن عامر مضعفة بالقصر وتشديد العين **أو يضعف** • مخففا
مرفوعا كان نحو يضعف لمن يشاء أو مجزوما نحو يضعف
لهم العذاب مجردا من الضمير كالمثالين أو متصلا به نحو
فيضعفه له يضعفه لكم أن تقرضوا حسنة يضعفها وغيره
والحذف في جميع العلاقة أشار إلى قراءة ابن كثير وابن عامر
بقصر الضاد وتشديد العين وواقفهما أبو عمرو في قوله تعالى
يضعف لهم العذاب ضعفين فقط **وتضمم في بعضها يخالف** •
يعني أن بعض الرسام يخالف في بعض العلاقة المضعفة فقد

ذكر الداني الخلاف في قوله تتلى فيضعف له اضعافا
كثيرة في البقرة وفي قوله فيضاعفه له ويضعف لمن ولم
اجد كريم كلاهما في الحديد وغير الثلاثة محذوف عنه بلا نقل و
كذا في داود وجه الجميع وذكر الشاطبي في العقيلة الخلاف
في جميع الباقي المضارعة والى ذلك اشار بعض من اصلح
على الخراز بقوله واحذف يضعفها لدى النساء وعنهما
ايضا سواه جاء والخلف للداني باولى البقرة ثم يحرقي
الحديد ذكره وفي العقيلة على الاطلاق وليس لفظ منه
بانفاق والحذف اولى في الجميع للقاعدة المتقدمة والله
تعالى اعلم **فصل** في ذكر الالف المحذوفة بعد
الفاء الفحشا احذف بلا خلاف والخطايا على المشهور
الذي عليه الاكثر قال الخراز وحذفوا الداني الخطايا لحكم من بصر
بالياء ثم قبل جلهم وقال ابن الفاضي العمل يحذفهما معا وهو
المشهور لقوله ثم قبل جلهم واحذف فما استكثروا اربعة
كثيرا في الموضعين آل عمران والانعام اشارة الى قراءة السبع
الا نافعا فتكون كثيرا بياء ساكنة في محل النصب على وزن خيرا
والطاغوت مرفوعا كلاما ومنصوبا نحوا وبيا وبه الطغوت
وعبد الطغوت وما استكثروا لم نقبا في الكهف الوافح
بعد استكثروا المتقدم وكهيعا الاعراف وبوان الزمر
اتقوا اذا مسهم كهيف من الشيطان اشارة الى قراءة ابن كثير
وابي عمرو والكسائي اذا مسهم كهيف بياء ساكنة على وزن

جبع

2010/01

ضيف وسي أبصار وابن عامر ونافع فمن الفراء ترجح الحذف
ولم يرجح في المورد حيث قال ثم تصيبني وفي الأعراف فزجاء
كهيئة على خلاف قال ابن القاضي كيف العمل بالحذف و
سورة الشعراء قال في التنزيل وإنما استحب كتبه بغير الف لي
وابتنا عن نافع قال ابن جابر وعن سليمان استحب الحذف
إشارة لمن رواه كهيئة وأما في غير الأعراف نحو وطاف
عليها كطائف من ربك فثابت والشيطن بالحذف والنكر
نحو وما هو بقول شيطن مع السلطن مطلقا نحو
سلطن مبين ان عندكم من سلطن وغير

فصل

في ذكر الألف المحذوف بعد الظاء واحذف مطلق العظم
كما نص عليه المنصف نحو وانظر الى العظم أي بجمع عظمه
وغيرهما وقيل ان ما نبي ثابتان لسكوت الشيخين عن
الأولى وتنصيص أبي داود على الثبات في الثانية وعليه
العمل عند بعض ولا كر الحذف في الأولى ارجح اذ لا يعتبر السكوت
مع وجود النص والاثبات في الثانية أولى لان أبا داود
مفرد ولو عمل فيهما بالحذف لكان سايغا النص المنصف و
للعمل على النظائر ولم ينص أبو عمرو الا على الأولى من فر
أبلج وبما خلقنا الضغث عظما فكسونا العظم
لحما والحذف فيهما اشارة الى قراءة ابن عامر وشعبة العظم
وعظما بفتح العين وسكون الظاء فيهما كما اشرنا اليه في
اللؤلؤ المنظوم في علل الرسوم بقولنا ومع شجيز

كسونا العظما في المؤمنين ثم قبل عظما ومع في البينا منقلى
بانتهى مفرا ابرل عليه قوله قبل ذا الطا أسوى تسقط لحقيم
وانتهى للشام تزوى الغزوة فيما ومع شعبة نح والشامي سو
ابن عامر قال الشاطبي في حرز الاماني وأما ماء مشو الشام حاز
ابن عامر قتلهم بعبد الله هابن محللا ومطلق النظم
إحزف أيضا فانهم اجمعوا على حذف نظمون منهم ونظمها
مجمعا ومشردا واكملوا في التنزيل الحذف في جميع الباقي
قال المورد اولى تشبه وان نظمها نظمون وكذا نظمها
واكملوا الجميع في التنزيل بأي ما اتفق على التكبير وجميع
النظم نحو يعلمون نظمها من الجوة الدنيا واسبغ عليكم
نعمه نظمها وما كنتم والنظم والباقي وغير فصل
في ذكر الالف المحذوفة بعد العين احذف الف عمر مطلقا
نحو ومنهم من عمد الله لئن انتبنا رجال صرفوا ما عمروا
الله عليه وغيره وتعلى نحو فتعلى الله وتعو مقيد بالباء
فلا يدخل فيه نحو تعالوا الى كلمة والزمن عفرت ايمانكم
اشارة الى قراءة الكوفيين له بلا الف وكذا فجعلنا عليهم
سافلهم والصلف فهم يعرفون بالالف واللام نحو سواء
العاكف فيه والباد واما المنكر نحو كلت عليه عاكفا
فتابت وعمل حين جاء لا اذ عامل فسوف تعلمون من تكون
له عقبة الدار في لا تعلم فهو ثابت قال ابن الفاضي
عامل في لا تعلم بالاثبات وعليه العمل وعامل لا تعلم

2010/01/0

بالنفي

بالتنبيه ألف. وحلق الحشر وذا أيضا حذف. ثم عصم في سورة
وسوى عصم اليوم اليوم من أمر الله لا ما لهم من الله من عاصم في
يونس فهو ثابت وأغفله الخراز ومن شر كلهم شفقون
في الروم وعلم حيث جاء وأجمعوا على حذف علم الغيب
في سبأ إشارة إلى قراءة الأخوين علام بفتح العين ومن اللام
منشرحا ولم يذكر الداني غيره وذكره أبو داود وسواء قيد
خلا ما في فاطر وغيره قال الخراز وعلم الغيب لكل بسبأ ولسوى
الذاريات سواء نسبا. وقال ابن الفاضي علم الغيب جرى العمل
بالإثبات ولا عبرة بالحذف سوى الحق المبين ولنا علم
غيب فاطر بالحذف. لدى العقبة بغير خلف. كذا أيضا كما
من التنزيل عمم لفظه بلا تفصيل. ومبصرة في النمل يقال يعني
اختلفتم في المبصرة واعلموا وغيره ثابت مع أضعافا
مضاعفة في آل عمران لابن داود وسكت أبو عمرو لا أضعافا
كثيرة في البقرة فهو ثابت لهما وأنعم حيث جاء والحذف
أيضا عن أبي عمرو في ضعفا خافوا عليهم وسكت أبو داود
وفي معايش في الأعراف وغيره لهما وصرفه للوزن وفي
عاقبة نحو والعاقبة للتقوى وغيره وفي شعر كلا
أي جميعا نحو من شعائر الله وغيره وقد تقدم أنهم يخلقون
في هذه قال ابن الفاضي شعر كلا حسنا يعني أن أبا داود
سكت عنها ونص المنصف على الحذف كما تقدم في أحسنه
فيترجح الحذف لنص المنصف وللحمل على النظائر وفي عليهم

تباب سندس حمر اشارة الى قراءة غير نافع وحمزة عليهم
بالضم وفتح اللام وسكون الياء على انه جار ومجرور وما
في غلول الكسر في غافر • وأما النبي الرعد فثابت فصل
في ذكر الالف المحذوفة بعد الخبر ونحو أضغاث ونحو ان لم نخرج
أضغانهم وأضغاث أحلام في يوسف وزلا بنيا كما يعبره
الخلاف الخراز وغيره واثباتهم ما في زلا بنيا كما يعبره الخلاف
الخراز وغيره واثباتهم ما في زلا بنيا خلاف وفيه قلنا أضغاث
أحلام بنص يوسف. وزلا بنيا بالحذف عند السلف. واستغنا
بصيغة زلا اشارة الى قوله تعالى فاستغنت الزمر شبهته
ومغربيا • نحو مغاربها التي باركنا فيها وغاشية مطلقا
نحو ان قانتهم غاشية وحرينا الغاشية وغفل نحو وما
الله بغافل وانه ذهبا مغاضبا • فصل
في ذكر الالف المحذوفة بعد الباء كفرن في حرف قد اخلفوا •
نحو فهو كفرن له وغيره قال ابن القاضي كفرن له سكت عنها
في التذكرة والعمل بدلا ثبات وحذفها المنصف وبقي مما يحتمل
فيه وقد تقدم الكلام عليها مع نظائرها في المفرد وعرابس
القاضي لها في السكون عند في الدال ومن تقوني اشارة
الى قراءة زلا حفص تقوتا بالقصر وتشديد الواو وقبل حب
قبلي • يعني ان الله قبلي الحب على المشهور المعمول به مثل
قبلي وغربا قال ابن القاضي قبلي الحب العمل بالحذف وهو القوي
في التذكرة وقسمته نحو بعكمه كثيرة وقحشة نحو ما تون

العشر وان تشبيه العشر والصغار يعني وقال
الصغرى الذين استكبروا في ابراهيم وغافر وهو مفيد
بالالف واللام فلا يدخل فيه ذريته صغراء وقد تقدم قوله
بالواو ولفظ الصغار المعرف اما المنكر فيجر بالالف نحو شعثة
نحو مرحوم الشعثة الغبر مهمي عرفا بالالف واللام
يحوي الى العزيز الغبر واما غبار وكغبار فثابتان ورقنا
واحفر يعني واذا بلغ الاكمل وتقرونهم للجميع اشارة
الى قراءة غير نافع وعاصم تقرونهم بفتح التاء وسكون القاف
ولو كان قسم الله الناس بالبقرة والحج اشارة الى قراءة
السبع الا نافعا فتح الله بفتح الراء وسكون الفاء وفرغا
ان كانت وفي قالوا الاخرى يعني قالوا الاصباح نزاع اي
خلاف عن ابن داود قال الخزاز وجاء خلف قالوا الاصباح
عن البزي الى نجاح وبرجح الاثبات انه موزن فاعل وهو
ثابت عن الراوي الا في اثني عشر كلمة جمعها بعضهم في قوله وحرف
فاعل عن الراوي اثنى في عشرة واثنين والغير اثنتا بصلح
وخلد ومسلحه وبلغ الكعبة قل كذا لحه وكسر في زمر والكبر
في الزعفر بالجل مثلا وغير الا بابا سبر وعلم سبا وسحر اوفر
غافر كتبا يعني بقوله سحر اغير اخر الذاريات فمن يجزما
الراوي بلا خلاف وجاء عند الخلاف في خمسة العلا كذبهما
قوله وكاتب وهيف الاعراف وقيل الحب على خلاف
وجعل الليل وسحر سوى اخير ملة في الذاريات قد روى

وكذا وزن فعال نحو ختار وجبار وصبار وسحار الا الخلق قال
ووزن فعال بمفتح ثبته وذو وزن خلق فعيد حرفه وكذا
فعلان الا سبحان وسلطان قال ووزن فعلاب به ايضا رسم
مذكور سبحان وسلطان علم قال ابن الناظم قالون الا صباح العمل
بالاثبات لانه موزون فاعل عند الرائد **فصل** في ذكر
الالف المحذوفة بعد الفاء **بالحذف** الف **قتل مطلقا** نحو
ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم
فيه فان قتلوكم اشار الى قراءة الاخوين بالقصر فيهن كذا وقتلوا
في ال عمران قراءة بالتركيب مقصورا ونحو والذين قتلوا في
سبيل الله فلن يضل اعمالهم اشار الى قراءة ابي عمرو وحفص
بالتركيب ايضا الى غير ذلك من افعال القتال وثمان منها
متفق عليها عند الجميع ذكرها الحرازي في قوله كذا وقتلوهم
في البقرة وقبله ثلاثة مقتولكم وال عمران بما الا خبره وقتلوكم
ما قتلوا وموضع في الحج والقتال ثمان احرف على التوالي وفي
الباقي ذكر التنزيل **ومفتحا** مرحبا **ومفتحة** في المو
ضعين وهما مفتحة للقتال في ال عمران ومفتحة للسمع في الحج
وبالالف **ميقاتا معا** اي جميعا نحو ان يوم الفصل
كان ميقاتا في عم وغيره وسنذكر مما يختلفون فيه وحذفها هو
الحق المبين قال ابن الناظم ميقاتا العمل بالاثبات والاعبرة
به عند الالتفات والاولى حذفه لقاعدة التنزيل وهو الحق
المبين المشهور واليه اشرنا ميقات في النبا **بالحذف** اتى

كتبه ابن نجاح يافتى نص عليه العالم ابن عاشر في شرحه الاسنى
بلا مذاكرة انتهى ولنا في الصبي بالحذف مبعثرا بلا تفصيل قال
ابو داود في التنزيل في عم او في غيرها من السور نص على ذلك ابن
عاشر الا غرة وانعلبتم على اعقابكم في مال عمران وبقدر
نحو بقدر على ان يحيي الموتى وغير الباء فيه فيه فلا يدخل قادر
بلا باء فاسبتنا بالف الاثنين مضافا الى ما باركنا فيها يعني
ان هذا اللفظ محذوف في ساير السور التي في الماية وجعلنا
فلو بهم قسية في ولغراخذ اشارة الى قراءة حمزة والكسائي
قسية بالقصر وتشديد الياء وفي الزمر جويل للقسية فلو بهم
من ذكر الله وغيرها ثابتا وسقيناه بالف الاكلاق يعني
سقية الحاج في التوبة كما نص عليه غير واحد من الايمة قال
الشيخ الفروي ابو محمد عبد الله بن ابي بكر التواجيوي وهما
خالف فيه مصحف اهل الغرب النص سقية الحاج وعمرة ال
المسجد الحرام في التوبة فانهم يثبتونها وهما محذوفتان قال
ابن الجزري في النشر في قراءة العشر وقد رايتهما في المصاحف
الغربية محذوفتي الالف كقيمة وجملة ثم رايتهما في مصحف
المدينة الشريفة وكم اعلم احدا نص على اثبات الالف فيهما
ولا في احديهما وتلك الرواية تدل على حذفهما منهما اذ هي
محتملة الرسم والرواية التي اشار اليها هي شفاة بضم السين
وحذف الياء بعد الالف جمع شاف كرام ورماة ومحمرة بفتح
العين وحذف الالف جمع عام مثل صائم وصعقة وهي رواية

ميمون والفورسي عن ابي جعفر وكذا روى احمد بن جبير الانطاكي
عن ابي حماد وبه قرأ عبد الله بن الزبير وكذا الشطوي
ونظم ذلك الامام استاذ السيد صالح بن محمد العلالي فقال
سفينة عمر ح بالحذف في القيما بغير خلف وقال في النشر
في المصاحف أعني الغريمة بغير الف وما رأينا النص عن
قرن سلف بالنبتا فيهما وما عن من خلف والحذف فيهما صح
النص عن مفتي فهو من بل النص وما يرى للنبتا من توجيه
لغفر نص فيه من وجيه وغاية الرسم اتباع المصحف فخلفه
يحرم من لم يراقبه احق ما يتبع الحق اذا ما لاح شموسه
وحبذا انتهى ونص عليهما ايضا الشيخ سعيد عبد الله بن
الحاج حمي الله ولناظم السبيل والحذف في سفينة عمر ح ذكر
ابن الجزري اشارة الى قراءة سفاة عمر ح فانها رواية مشتهرة
الى ابي جعفر ويعقوب وابن جبير احمد فر نسبها وابن الزبير قال وقد رايتها
في مصحف اهل المدينة بحذف الالف وليس الانبات من توجيه
لغفر نص فيه من وجيه وتنزل قيد الانبات على المشهور
وقيل ثابتا واستغفروا نحو ثم استغفروا وان لو استغفروا
وقنتا بالضم نحو امن سوء قنتا والمفتوح منها نحو امنة
فانها ثابتا الالف **فصل** في ذكر الالف المحذوفة
بعد الكاف وبعد الالف الا بكسر بالحرف وغيره ثابتا نحو مجتلبين
ابكارا وانكنا تتخذون وسكرى نحو لا تقربوا الصلوة
وانتم سكرى وانك لتهدي الناس سكرى وما هم بسكرى

2010/01/02

في الحج اشارة الى قراءة الاخوين سكرى بفتح السين واسكان الكاف
وكافر • زعم يعني وسيعلم الذين الكفر لي عقبى الدار في
الزعم اشارة الى قراءة الكوفيين وابن عامر سيعلم الكفار
مضموم الكاف مفتوح العين مع التشديد والمر على الجمع
وغيرهم ثابتا ولفظ كذب مثلثا مجردا كان من التاء نحو
فان يكذبوك او مختوما بها نحو ليس لوقعتها كاذبة و
خاصة كاذبة فالمعروف حذفها وهم يثبتون ما في الوا
قعة وسوف كما تقدم قال في الخلاف والتشبيه كاذبة العمل
بالاثبات وحذفها اولى للنص والنظائر واكثر • مجرمين
وان كانت لكبيرة كما تقدم عن البلنسي وغيره ومن قولنا في
الكلمات المتقدمة كذا لم ان كانت لكبيرة في القصص على
الجميع صاحب المنصف نص والامر بقول ذا الحراض وهو
الذي قضى به ابن القاضي قال ابن القاضي في الخلاف والتشبيه
كانت العمل بالاثبات والاولى الحذف لنص المنصف شركا
معا ايد في الموضعين وهما شركوا الذين تفلح في الانعام و
شركوا شرعوا في الشورى الى • فكل سعر اول اي مع
فكل في السعر الاول وهو سعر البقرة نحو فكلا منها رغدا
واما في السعر الثاني فثابتا نحو فكلا الاخرة والاولى وحيث كيلا •
حيثما جاء وهمزة تحت الياء وقرأتني في لفظ كاتب وهو
اربعة مواضع كلها في البقرة وليكتب بينكم كاتب والا يأب
كاتب والا يضار كاتب فان لم تجدوا كاتبا فرهان • لا تبي

نجاح بدون الياء خير فقط ونص على اثبات الياء قبله وسكنت
عن الياء ولين وورش ماء الثاني • بدون الياء فقال وورش اثبات عنه
اوجه بدون الياء بخلف الغلة دون الياء بالغرفان وليبلوا يلتبس
مع كتبا وكتبا ولنا بالمبين بفصل الخلاف بالمفردات • و
كذبنا المفتح حيث اتى • وتذلنا بابي نجاح تبتلا • وراوا وابي عثمان
فز سكنا • ورابح بخلفه ايضا متى • وراوا وجه الياء اثبات عن الثا
ني • للتبس او لغلة الياء ثبات • فصل في ذكر الالف
المحذوف بعد اللام فكل ما بعد اللام غير من نحو لاه في الحج ونحو
صلاتك وصلاتك مما اضيف من لفظ الصلاة الى ضمير
على المشهور ويجوز حذفه ايضا سعفط • ابعد رسما وبلحق
ضبطا وغير الثاني في الحج فقط • ومنوه من يستمح الرحمن وغيرها
محذوف قال الخراز • وكلتم في الحج الرحمن ذكروا • بالي حسبتما فز
اثروا • وتسكن اتلاه سعر اول • نحو وفي ذلكم بلاء من ربكم واما
في الثاني فمحذوف ومنوه من وان ان سلزا لموا البطوا المبين في الصفت
وذا يتبع من الرايات ما فيه جلوا مبين في الرحمان وفي كلاهما
خلاف تجلي • والمشهور الاثبات قال ابن القاضي وكلاهما
بعد العمل بلام الف ومنوا اختيار التنزيل انتهى وعلى القول بالحذف
فلا يرسم بعد اللام فيهما ياء اذ لا مدخل فيهما للياء كما قال الخراز
واو كلاهما بخلف جاء • وليس يرسمون فيه ياء لتشبيهما
الاول ما ذكرنا من عموم حذف الالف المصاحبة للام في غير
هذه الكلمات نحو النصوص التي عليه العمل شرقا وغربا وذكر

2010/01/0

غيروا حرفا من رسمه وفرقوا لهم انهم يتبعون سبل السلم وعلم
في رسم العمان ومتوسطها بغير نص على حذفها الداني وغيره قال
ابن القاضي داني زمانه علم جرى العمل في المغرب باثباته
والحق خلافه لان الداني صرح بحذفه قبلا كلام لغيره انتهى
قوله جرى العمل في المغرب باثباته المراد ما كتبه عوام الكتبة
الذين لا خبرة لهم بكتب الرسم قال الشاطبي في العقيلة
سلسلة وعلم والطول وفي ما بين آخر هذا الحرف فرجوا
قال السخاوي في شرحه لها وعلم كيفما وقع نحو اني يكون
لي علم وبشروه بغلام انتهى وايضا هذا فيما قبل زمانه وزمان
شيخه السيد عبد الواحد بن عاشر شارح مورد الظمآن
للخراز ومختصر الشيخ خليل وناظم العصيدة التي في عقد
رسم شعر وفقه مسلط وفي طريقة الجنيد السالط وغيرها
من تواليف العلماء النظير في التحقيق اما من زمانهما الى زماننا
في المغرب فلا يجري لا محذوفا في المصاحف المعتبرة وسبل
السلم قال ابن القاضي بالحذف لنص الداني انتهى وقول الخراز
في المورد في علم وسبل السلم مع مسائل المنصف التي جمعها
معهما قبل الكاتب مخبرا اهل له ولا سلف له فيه وانما سومي
عنه فيه ولا عبرة به حينئذ لمخالفته للاصل الداني لان
الداني وابا داود وهما العمدة في هذا الرسم قال ابن القاضي
وهما العمدة في هذا الفن قال ابن القاضي في التشريح قراءة
العشر الداني حافظ المشرق وابو داود حافظ المغرب

والمغرب وقال بعضهم سلم له جملة بذلك النقاد شرقا وغربا
وقال السملالي عن قول صاحب الدرر اللوامع سلكت به ذا
طريق الرائي إذ كان ذا حفظ وذا إتقان روى العلامة مجدي
على الفرداني مثل المحكم على الضبط والتيسير على القراءة و
المفردات والاستقصاء والتعريف والمقنع والمنبهة وغير
ذلك قال ابن القاضي كان مقرئا محررا وشهر فتصدى عن ذكره
وسياق الكلام مع الخراز في قوله قال الكاتب مخبر قريبا ان شاء الله
وبو خزر خزرجيا ايضا من كلام صاحب المنصف كما سيأتي والحق
أحق ان يتبع ولنا في الميم والحرف في غلم أيتما ورد مدا إلى
عمران وغيرنا الحرف نص على ذا الرأي الرائي وكان ذا حفظ
وذا إتقان والشيخ المحقق ابن القاضي بما به قضى الرأي قاض
إذ قال ذا سائر الإثبات حمل أهل الغرب بالإثبات لأجل نص مع
الإمام الرائي بحذفه في سائر الفردان وحيثما صرح به فلا كلام
لعالم سواه كيف بالقراء لا سيما وحذفه قرا ورده الشاطبي و
الشيخ وعصره كذا البلنسي الإمام المقنع ذكر أيضا حذفه في
المنصف وهو الذي شهر أهل الكتب فاعمل به واحذر من التعصب
أما سليمان فعنه سكتنا وليس ذا يقتضي أن نثبتا ومصحف
خالف ما قد ذكروا في كتبهم في الرسم لا يعتبر ورفع أيضا انهم
يثبتون فلا صلح لهم خبر وكلم في آل عمران وتعلمون وحلف
وعلمه والمبينة والنحل وعليه وفيها والميم والغرب قد تمت
احدى عشر انفرد المنصف بحذفها ولم يتعرض لها الشيخان بحذف

2010/01/0

ولا اثبات بل سكتنا عنها قال السيد عبد الواحد بن عاشر في شرحه
منا لما ذكر ان ابا داود نقل حذف الالف المصاحبة للام وافد
تتبع مواضعه كلمة كلمة استثنى منها ثلاثة عشر لفظا لم
يتعرض لها ابو داود بحذف ولا اثبات اولها في النظم قال اصلح
وراخرها الحزب انتهى ثم قال عند قول المورد واكلفت في منصف
فالكاتب مخير في رسمها اخبر ان الالف الواقعة بعد اللام في اكلفت
في منصف البلنسي يجيئ بعد اكلافه من الكلم الثلاث عشر
التي سكت عنها ابو داود وغيرها مما حذفه قال الناظم من غير
تعسف فينسب عن تعميم صاحب المنصف لها بالحذف وسكوت
ابي داود عن المواضع الثلاث عشر المقتضي لبقائها على
الاصل من الثبوت تخيير الكاتب فيها بين الاثبات والحذف الى
ان قال ساوى الناظم بين حذف الف الالفاظ الثلاث عشر
واثباتها لتصريحه بالتخيير فيها وقد تقرر ان السكوت من
شيخ لا يقتضي حكما اصلا وانما يرجع في السكوت الى الاصل
لاقتضاء القاعدة لدوام السكوت كما تقدم عند قوله وباب
ايقافهم ولا اضطرابا على هذا فلا موجب للتخيير لا مقا
رضة نص المنصف للقاعدة الرسمية ويرد هنا بحثان احد
هما ان يقال زيادة العدل مقبولة فكان كلام البلنسي عدلا
لم يكن ما نص عليه من الاحكام محل تخيير والا لم يقبل اصلا ولا يجوز
اتباعه قلنا فيهما استنباط الناظم التخيير في رسم
الالف في المواضع الثلاث عشر منقوض في بعضها وهو

وسولا ولا من غلم وسبل السلم لان ابا عمرو نص على حذف الفيها
فكيف يصح التخيير فيما نص ابو عمرو البلنسي على حذفه وسكت
عنه ابو داود سلم احماء ينبغي لا سيما وقد حكى الليبي
اجماع المصاحف على حذف سبل السلم انتهى والذي اشار اليه
انه تفرد عنه قوله باب ابغلفيم ولا ضمير اب سوى شيخنا
مثلا اذا ذكر حكما للبعض من حذف او اثبات مثلا فان سكت
ولا خر لم يعرف سكوته شيئا لاحتمال كون سكوته عنه لعدم
روايته فيه شيئا او نسيانه اياه او كونه عنده على الاصل
في قاعدة الرسم حيثما يكون الحكم المذكور على خلاف الاصل وما
احتمل واحتمل سقط الاستدلال به وكانت النسبة المعتمد
فيها على ذلك تقوما على الساكت المنقول عنه انتهى كلامه رحمه
الله تعالى ومما يقوي كلام المنصف انهم يقولون النص مقدم على
سكوت الشيخين وزيادة العدل مقبولة ومن اتى بحجة مقدم
على من لم يات بها والى جميع ذلك اشرنا في البيت بقولنا وليس
ولزبا عليه احذف وحلف غلظ لهبة كلا اصح قلنا
وعلم ثم التلو وتلوته سلم لانها قد اكملت في المنصف
اذ قال ما من بعد ياء احذفوا كلو الذاني في علم كما تقدم وفي
السلم وقد حكى الليبي اجماع الصحف ان السلم في الطور
قد حذف وليس منقولا عن الشيخين سوى السكوت في سوى
هذين وذا السكوت ليس حكما يقتضي وفيه يرجح الاصل
ان نص ان لم يكن نص لعدل ينجلي كيف وقد نص على الحذف على

2010/01/02

إن لم يكن عربيا فكل ما روي شرحه أو كلي فالكل سواء أما الذي فرضه
الحرانى مورده من أنهم أجازوا إثبات ذو حرف فإنما من عنى نفسه
بذا الحكم حكما ولم يكن في علماء الرسم من جرى بعض بهذا الحكم أني يجر
بما نصا ثبت عن نحو أو غير نحو عند سكت وهل سكونه فرضه مثل
عند أو رأصل أن نصي أو فرجمل وكلما تطرق احتمال فيه فلا
يجري به استعمال ذلك وإنما نسبته نقول عن الذي عند الكلام ينقل
وكلما فرزاه عن ذلك بفرق ومن أتى بحجة مفرق وقال الشيخ
الفروي أبو محمد عبد الله بن أبي بكر وفصل محققو الفرضيين هذه
المسائل التي نص عليها المورد منا للمنصف بين ما كان منها
على وزن فاعل كلازب وبارح أو على وزن فعال كغلام وحلاف أو على
وزن فعال كغلاك جزاك كله ثابت لأن الإمام الداني نص على
إثبات ما جاء على هذه الأوزان وما بقي كتلوثه وعلقته وتبيز
وجلنا وقل أصح والتلي يجني وغلم وسبل السلم بالحذف كما
نقرر **قلت** لو أثبت الخمس عبد الزاك لجاز ولكن يرجح الحذف
لعرض ذكر الداني لمن تنصيصا مع وجود النص عن البلنسي و
للحمل على النظائر والبدائر لبعد الجبير بقولنا وقيل ما وازن
فعالا فعال وفاعلا أثبت كما الداني قال أغنى غلطا تربا
وليمة وكل حلقي وخلم وما خالف الوزن غير خال وبعضهم
يمحو الذي الفعال لا كرحزف لطرح الباب أولى وللنص عن ذا الحذف
النقل في الحذف في الألف المعانقة للام للاختصار وقد يكون
للاشارة الى قراءة كالبشير فيها احقاب قرأ ما حرف بالقصر وكذا

جملتنا صرفوا، حمزة والكسائي وحفص بالافراد وحيثما يحل
رسلتنه فرا، ابن كثير وحفص رسلتنه بالتوحيد وكذا ما بلغنا
رسلتنه لابن كثير والكوفيين الا شعبة وقالوا سلم في سورة
الذاريات فرا، الاخوان سلم بكسر السين وسكون اللام وقرا
ايضا سلم وازوجهم في كل في يس بضم الفاء وفتح اللام على
الجمع ولمستم النساء في الموضعين بالقصر وكلم الله بكسر اللام
ويلزم منه سقوط الالف والله اعلم **فصل** في
ذكر الالف المحذوفة بعد الميم بحرف الالف في وذر الذين يلحدون
في اسمائه وبعد الميم في ما اتى انعاما واما بعد الباء فسياتي
مع ايمن ● بفتح الهمزة نحو اوام لكم ايمن وفي العلموا مصرفا كان
نحو انما يخشى الله من عباده العلموا او منكرا نحو ان يعلمه
علموا بني اسرائيل وفي ملاط كيف جاء نحو بملاط وفي
الرحمن ● مطلقا انعاما وفي اقتمروته على ما يرى وفي سليمن
مضموما كان او مفتوحا وفي لفظ الثمن ● كلا اي كيف جاء
نحو ثمنى وثمنه وثمنين وغير ومطلق الغنم نحو وحملنا عليكم
الغنم في كل من الغنم وغيرها وقد تقدم انهم يخطئون في ما فيتبينوا
فيتبينوا وما محذوفتان للبلنسي قال ابن القاضي يترجح
الحذف لنص المنصف وللحمل على النظائر ومطلق الايمن ●
بكسر الهمزة نحو ايمانا والايمن وايمنهم وغير والباء مفتحة في
البيت للوزن في البكر والرحمن والقتال ● بسيمهم يعني ان لفظ
[illegible] محذوف الالف والباء ايضا

2010/01/0

فالذي في البقرة تعرفهم بسيماهم والذي في الرحمن يعرف المجرمون بسيماهم
وفي القتال فلعرفتهم بسيماهم وأما يعرفون كلا بسيماهم و
يعرفونهم بسيماهم في الأعراف فبالياء وسيماهم في وجوههم في
الفتح بالألف ولنبلونكم بشيء من الخوف في العوام وسورة القتال
والرحمن وجاء في الأعراف بالياء وفي إنا فتحنا فإنه بالألف
وفي تنبئ سبأ وهو يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وقرئ بسبأ
ليخرج ما ذكر التماثيل في الأنبياء فهو تلاثنا وفي أعمالهم مطلقا
نحو أعمالنا وأعمالكم وغيره وفي أعمالكم يعني أو بيوتنا أعمالكم
في النور وفي يوم ندعوا كل أناس بإمامهم وفي قلوبهم الذي
أو تمر أمنته وفي القمر حيث ورد نحو ولقد أتينا لقمان
وأخذ قال لقمان وغيره وفي إسماعيل كيف جاء نحو إذ إبراهيم و
إسماعيل وغيره مع عمارته أي عمارة المسجد الحرام بالبناء
جيد للسكنى كما في الشيخ الإمام والبحر الهمام شيخ
الإسلام حافظ عصره أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري الشافعي
رضي الله عنه قرن ولي في كتابه النشر في قراءة العشر كما تقرر
في الفاء مستوفى في أحد الشيئين والحذف في ألف ما زوت
بفل استعمالهم له وإن قيل إن المشهور فيه الإثبات قال
ابن القاضي ما زوت وما زوت العمل على الإثبات وهو مرجح
الذي واختار في التنزيل الحذف **فصل** في ذكر ما
لف المحذوف بعد النون وحذفوا الألف أصنامكم من قوله تعالى
وتالله لأكيدن أصنامكم وهو مفرد بالكلام والميم فلا يدخل فيه

على أصناف لهم وتعبر أصلها وغيرها من سائر اللغة وكذلك
العين إذا كان من قوله عند الرحمن إذا كنتم أو قضيتم مناسككم يعني
مناسككم وهو مفيد بقضيتم فلا يدخل غيره وأعنفهم في الرعد
أو غيرها كما نص عليه البلنسي وإثبات ما في الرعد خطأ
قال ابن القاضي أعنفهم العمل بلا إثبات والأولى الحذف
للنظير انتهى وقد تقدم في المكرر قولنا أعنفهم في الرعد
أو سواها وأعنبا مطلقا في البقرة والأنعام وغيرهما وإثبات
هذين خطأ كما تقدم عن البلنسي وغيره ومن قولنا ثم احذفي
مطلق إلا عنبه وتربته في الموضعين وتربته من جانبا
الطور في مريم وتربته أن بالإبدال في الصافات والأخير
مما يخطئون فيه وهو محذوف لأبي داود قال ابن القاضي
تربته العمل بلا إثبات وحذفه أولى وأحوط لقاعدة التنزيل
الصريح يعني بقاعدة التنزيل أنه إذا ذكر لفظ في موضع
يدخل فيه ما تحته إن لم ينبه على خروجه وقال في النور في مريم
تربته بحذف الألف في التنزيل من غير خلاف وأغفله صاحب
المورد انتهى ولنا في المبين بالحذف تربته خبثت بائنة في مريم
كلاهما والصافات نص على ذلك أبو داود ووجه فكان قول غيره
من وجه وأبو جعفر اليوم في المصاحف المعتبرة إلا محذوفا كغيره
من جميع الألفاظ التي نبهنا عليها ومن خالف شيئا من ذلك
لم يعتبر ومصحف خالف ما قد ذكروا في كتبهم في الرسم لا يعتبر
[illegible] الألفاظ الثلاثة وهي أعنفهم وأعنبا

2010/01/0

وتربته

وتاريبنا عبنا كما مع عبنا • في مذهب الراذ وأحر قولي
ابن بجاح كما تقدم في المتني فكما ونثرا وتما مما يخطوي فيه
والحوا ولي بالقبول ولفظ نج كيف جاء نحو تنجون وتنجيتم
فلا تنجول وتنجول وغير قيمي من المصادر المتصرفة
ولفظ نزع أيضا نحو فإن تنزعتم وينتزعون وغير قيمو
متصرف أيضا مقلفا راجع الى اللفكير فنظرا • يعني فنظرا
بم يرجع وفيه بالفاء ليخرج الى ربما ذاكرا فليس ربما ثبات
ومنافعا يعني ليشهدوا منافع لهم وصرفه للوزن ومن الجبال
أكنانا والغنظرا • يعني والغنظر المغنظر ونصبه عطفا
على محل أصنامكم المتقدم لأنه مفعول لحذفوا وحذفوا أيضا ما
قبل الكاف الضمير الألف فرأتا كلا • وما قبل التا الضمير أيضا
كزه فلهم سري وإذا تبنه الحكم وجعلنها نكالا وغيرو
مثال ما قبل الكاف تما تبنكلا • وجعلنكم وغيرو أما لم أقيد
الكاف والتاء بالإضمار في البيت لأن غالب الضمائر اليوم
لا يعتمد بل وكذا غير يم على أنه لم يأت قبل تاء غير ضمير ربما
يتناموني والتاموني وتما داخلتان في الفاعل المتقدم من
إثبات ماء آخر واو ونون مفتوحة إذا بدئ بالياء أولم يكن
قبل كل من الألف والواو فيه ربما حرف وآخر ولم يأت قبل الكاف
غير ضمير ربما في مناكبها وتناكسوا رؤوسهم وقد عملنا للتنصيص
على إثبات ربما ربح بينتا وتمو وبينتا موني مع التاموني منا
كبانا كسر تبتموني ثم إن الحذف بعد نون الضمير للاختصار

وفرجاء في خمس كلمات للاشباع فقط قرأ الاخوان قبيلتي اسرائيل
فرابحيتكم من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الايمن كلوا من
طيبات ما رزقنكم بالقصر وتاء مضمومة في الثلاثة وقرأ غير
نافع لما اتيتكم من كتاب كذلك وأبو عمرو وحفص وكابن من
فريق اسلكنه كذلك ايضا وكذا سلكه تبليغ في الارض وفي
نحو أبتسوا الله عن ابا مامين ابن نجاح والداني بخلف
جاءوه فعلى الحذف بصورتهم بالواو وعلى الاثبات بحذف
الصورة قال ابن الفاضي المشهور الواو وبه العمل **فصل**
في ذكر الالف المحذوفة بعد الواو لاحذف الا موازين نحو ونضع
الموازين قسط ثقلت موازينه وغير كذا الصواعقا نحو من
الصواعق ويرسل الصواعق وأبواب كل اي في كل موضع مفردا
كان أو منكرا نحو وغلقت الابواب وفتحنا أبواب السماء وغير
أبواه مختلفا نحو وورثه أبواه وكان أبواه مؤمنين كما نص
عليه غير واحد والاول مما يخطئون فيه وفي تفرع الكلام
عليه قال ابن الفاضي أبواه واخواته بالحذف كلا عبر بما يخالف
نصوص الائمة ويجري اجماع الامة ووحده نحو وان كانت واحدة
ووالدة بالتاء نحو وبر بوالدته وأما بلا تاء نحو ابجر والدقيانوس
وأخوات في غيرهم نحو ان انكر الاصوات وأما وحشتت
الاصوات في محل قيانوس على المنقول قال ابن الفاضي الاصوات
باثبات الالف وسكت عنه في التنزيل واغفله في المورد و
اصوات داخلة في القاعدة المتقدمة في التاء وقد استثنى

منه

2010/01/0

منه
اخوات كذوا أعادى سنا ليشمل المنصوب نحو ان الذين يغضون
اصواتهم فانه لا يدخل في الفاعل و وحدى بلا تاء نحو الواحد القهار
وأمواتا • مطلقا نحو ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
وغيرهن كلهن سنا وان انطبقن عليه فاعلن التاء ليشمل المنصوب
كالمثال ورضوان حيث جاء نحو ورضوان من الله اكبر ولا اخوان
مطلقا نحو اخوان الشياطين واخوانهم يمدونهم ولا الوان • كيف اتى
نحو مختلفا الوانها واختلاف السنتكم والوانكم ولعظم واترى كيف
ورد نحو بنوارى وبوارى سوءاتكم واوارى سوءة اخى ولعظم
والدى بالياء سواء كانت بعدها نون ام لا نحو وبالوالدين احسانا
بوالديه ولوالدى وغيرهن وعدوان • كيفما نحو بالاثم والعدوان
من اقواههم ان يقولون واخوانكم وان عذاب ربك لواقع • و
اقواهكم بالكاف والميم لا وتقولون باقواهكم في سورة النور
فهو ثابت هنا مواقع • النجوم اشارة الى قراءة لا اخوين
بمواقع بسكون الواو مجردا قال ابن القاضي بمواقع بالحذف
لمصحف المدينة ولقراءة حمزة والكسائي ثم مواقيت للناس
ووعدنا مطلقا وواعدنا موسى وواعدناكم جانب الطور الايمن
وغيرها اشارة الى قراءة ابن عمر ووعدنا بلا الف وبه يقرأ في البيت
وواسع • مجردا من التاء حيث جاء وواسعة بالتاء ايضا نحو ان
ارضي واسعة ولواقع بالعطف على محل الصواعق لانه مبتدأ
وانما انتصب لمكانه آخر لعطفه وهو ويرسل الصواعق وغيرها
داخل فيه وما بعده مرفوع بالعطف عليه وهو لواقع في

البيت وشو على وزن فواعل للوزن وعنى به قوله تعالى وأرسلنا
الرياح لواقح ولسن منا صوامح • وأزواج كيف جاء نحو
أزواج مطهرة وما جعل أزواجكم وأزواجا خيرا منكم وغير وذات
ألواح بالكسر على الحكاية بقفها وأما المعرف نحو في الألواح
والفرق بالألواح فثابت وراسيات • العاء للسكت بمعنى
راسي نحو وراسي شامخات وفواعل النور وشو والقواعد
من النساء وأما واذ يرفع ابراهيم القواعد فثابت وبالنواصي
والأقدام واذ واعية • وفواكه نحو فيها فاكهة مما يشتهون وقل
انما حرم ربي الفواحش وانه خبعت النوابي • وفي فيها أفوانا
وأواه في الموضعين أواه حليم في التوبة والحليم أواه في هود
وأواه في الموضعين أواه حليم في التوبة والحليم أواه في هود
وبعض الأمران • كيف جاء نحو وأموال اقترفتموها وما أموالكم
شغلتنا أموالنا ولا تلهكم أموالكم وغير والخلقية أحسن مثواي
بوسف بعضهم رسم • والخلف مفعول برسم وبعضهم
في يوسف بعضهم رسم وهو كان فاعلا له في الأصل فلما تقدم صار
مبتدأ خبره رسم وهو كان فاعلا له في الأصل فلما تقدم صار
مبتدأ وقيل هو باق على فاعليته بمعنى ان بعض العلماء
رسم الخلاف في الف مثواي مثل سو محذوف واقتصر عليه في
التنزيل أو هو ثابت قال ابن القاضي وبه العمل ورسم الخلف
أيضا في ليبوا لحسبوا عطاء بن يزيد الخراساني وحكم •
ابن عمر لا فرق بين الاثبات أولى قال ابن القاضي ليبوا كلوا
قال المجاهدي المشهور الثبت قلت وبه جرى العمل والعلة
لحذف الصورة انتهى فصل في ذكر الف
المحذوف

المحذوف بعد الهاء احذف الف شهرة مطلقا نحو شهرة
بينكم وما تكتموا الشهرة وغيره ويقول ثم اشهدوا وابتغوا تطهير
وجهاده مستحق اي وجهاده سورة الامتحان وتنوا كنتم
خرجتم جهادا في سبيلي ونحو مما اغفل الخراز قال ابن الفاضي
لما تكلم على هذا الموضع جهادا منونا بالحذف ثم كرر في التنزيل
وبقي على الورق ومطلقا نصب مسرة اي ومسرا بالنصب
مطلقا نحو مسرا وسلطا وغيرهما اشارة الى قراءة الكوفيين مسرا
بفتح الميم وسكون الهاء ومنزل مما يخطون فيه وقد تقدم
قوله مسرا الذاتي في كهف قال ابن الفاضي مسرا الترجيح
فيه الحذف ونحو الاولى لنص الامام الدرنوي ومسرا حيثما وقرا
ءة الكوفيين بغير العا وجرى العمل باثباته والاعتبار به وبمسر
العمى في الموضعين اشارة الى قراءة حمزة تبصر العمى بتاء مفتوحة
بعدها باء ساكنة على انه مضارع مبدوء بتاء الخطاب والعمى
مجرى منصوب على المفعولية والباء فيه قلا يدخل الهاء الذي
ءامنوا في الحج ومثل هؤلاء مطلقا نحو باسماء هؤلاء وغيره و
القمر في الشعر يعني الواحد القمر انزل وغيره بلا اثبات
قال ابن الفاضي ويقع في بعض نسخ التنزيل بالحذف مع ان تصيبوا
قوما بجهالة ولفظ ثم انهر مطلقا نحو من تحتها الانهار
وانهار من ماء وغيره وليس منه النهار مشدد النون والا فانهار به
لانه جعل ماض من الانهار الذي هو السفوك ولفظ تمرون كيف
جاء ومسرا مطلقا نحو منزلا يوم كم ومنزل جهنم وغيره ما فعلنا

بسلسلة زبرس • كيف جاء نحو برسلس وبرسلس وغيره قال
ابن الناظم برسلس جرى العمل بالحذف وما يدخل في كلام المورد
لا فإن عرفت أن المثنى لا يدخل في المفرد فانظره أمثلة
كلا وأمثلة أمثلة عرشه قرمس • مفعوله إشارة إلى قراءة
ابن كثير وأبي عمرو قرمس بضم الراء والماء وبحر ما مامن
أيضا اختلف • وأما بحر الميم فمتفق على حذفه كما تقدم
قال في المورد ولا خلاف بعد حذف الميم في الحذف من ما من
في الحرسوم وبعد ما ما ومن وقل ما حذف • لا لالف منهما
يعني أن إثباتهما في المصاحف أكثر ورجح أبو داود الحذف في
ما ومن كما تقدم ولا إثبات اختيار الداني وبه العمل فيهما
فصل في ذكر لا لالف المحذوف بعد الباء إحذف
أيها الطالب دبرا أي لا لالف منها نحو فأصبحوا في ديارهم ما
عدى سبحانا • أي سوى الذي في سبحان ونحو فجاسوا خلال
الديار على اختيار أبي داود وقال الخراز لا الذي مع خليل قر
ألف قرشم قرا شفيعا بالف وقيل بالحذف في سنى أيضا وإبني
مقلقا نحو قل إبني قد تغنون ثم مقلقا بنيانا • نحو أبنوا له
بنيانا وبنيان مرصوص ولا خير مما يحذف فيه قال ابن الناظم
بنيان مرصوص بحذف لا لالف وما ذكره الشراح لا عبرة به لمخالفته
قاعدة التنزيل وبطلانه انتهى ولنا في المبين بنيان التالي له
مرصوص بحذفه ورجح النصوص نقل ذلك ابن فارس عن أبي
داود في شرح الشاطبي وحذف النداء نحو يا هود يصلح

2010/01/02

يشعيب بجبال جليت وليس منه يا جوج وما نحو يا كل ويا مر
مرو ويا حذر والغا عدة ان يا انما يتعين للنداء اذا كانت زائدة
على أصل الكلمة وما تختلف بنية الكلمة بزوالها مع فيما جيئا
جاء اشارة الى قراءة ابن عامر فيما بالقصر وفيمة نحو يوم
الغيمة وفيئتنا اوسع فاطلق وبيئتنا وسع فاسمو كلا بما
ما اعراد ولا تمد يمنى منكم وسوما بقى على المورد قال ابن
الفاضي ما فيمن بحذف الالف نص عليه في التنزيل وبه العمل
وبقى على المورد ثم بأيكم الله والباء فيه فيد فلا يدخل
غيرها نحو في أيام معدودات وسواء ما والمشهور في بأيكم الله
اثبات الياء وحذف الالف وقيل غير ذلك قال ابن الفاضي
العمل بياء ثبوت التثنية والالف الحمراء بعدها وهو احد
اختيار التنزيل قال ابن جابر بتثبيت ياء فيه وحذف الالف هو
اختيار ابن نجاح فاعرفه ومعاذ ويلي اه يعني رويلي في موضعي
يوسف اثنتين في رويلي منزلنا ويل رويلي وما اجبر مما
يخشون فيه قال ابن الفاضي رويلي معا بالحذف وما يفعله
الناس من حذف الاول واثبات الثاني باطل لا اصل له ولنا
رويلي بالحذف على ما كلاف في سورة البصريين باتفاق وفي
الكبير رويلي فقد حذفها التنزيل اعني التي في فيما خاف ويل
فحذفها هو الحق الذي لا ريب فيه ومقلوا الى ربح على المختار
نحو وتصريف الريح والى ربح لوافح وغيرها اختلف في سبعة
منها ذكرناها في الكبير في قولنا وعنهما في الحجر خلف في الريح

كذا بالإبراهيم عن نجل نجاح والبكر والشوري وأولي الرحم خبر وهبا
عن حرم والرسوم وجاء أيضا عنهما بالخلف ما جاء في العرفان أو
في الكهف والحذف أو جه في الجميع لغراء نهى بغير الف كما أشرنا اليه
في اللؤلؤ المنظوم بقولنا للأخوين ربح كمع جانبه من بحر نص
بعد كبكر دانيه ومع مكي بغير يرسل في النمل وراء أعراف أيضا
أنملوا كنلان روم حمزة في الوافي قبل الوافي وغيرنا وقع بسكن
أو اشتراك به وأرسلا من قبل نشرا بحذف الكي فلا ومطلق الخطاب
نحو خطيئاتكم وخطيئاتهم وفي لفظ الشيطين مطلقا
نحو ما تتلوا الشياطين وشياطين الإنس وشياطينهم وفي
كفيناه نحو كفيناكهم وفي داخر ياء يأتيني منكم
على المشهور وقيل قانتا وفي نبئناه لكل شيء كذا لم بحذف ياء
قانتا نحو لا وكمل ربي صغيرا مع واقيه في العذاب
على المعتمد في الثلاثة وقيل سي قانتة والحذف في الوتحيي
وافق باضطراب أي خلاف بعض وتحيي ومماتي وراء إثبات
أوجه قال ابن القاضي محياي العمل بإثباتها وهو كما يرجح
الرائي ويظهر من التنزيل عكسه والحذف أيضا في أم عميهم
لدار الآخرة باب أي خلاف والعمل على إثبات ونحو أوليائهم
وأوليائهم وأوليائكم مما اتصل به ضمير من لفظ راء أولياء المرفوع
قبل حذف أي صورة منهم التي هي الواو والياء إلى حذف راء لفظ
أي مع حذف راء لفظ أيضا فيصير رسمه هكذا أولئهم أولئكم
أولئهم والمشهور إثبات راء لفظ والصورة معا وهو راء فيه

والمحور

2010/01/

والمعمول به ومثل لآخر الكلام على حذف الألف الملحقة وتنبه
إن شاء الله بحذف الواو والياء والنون فنقول مثل قال
القول أي الكلام في المحذوف رسماً مع الخلاف
ضبطاً على خلاف كان أو على وفاق وذا الطرف واو نحو
الغاوون أو من تلي نحو يحيى أو من نون نحو نبي محرك
أنى وما يكون راجع الياء على الراجح كوليي ومحيي وخل
سنون في الثلاث كلها مثال المتفق منه ثم بدأ بالواو وليرتب
على ما في البيت فقال فالواو حيثما أتت ساكنة ممدودة وواو
متحركة قبلها بما نحو داوده وتلوا وجاؤوا السنوا والغاوون
ويستوون وغير من فاحذفها أي الثلاثة على الراجح لكونها
ساكنة وسي التي حصل بها التكرار وكذا الواقعة بعد الممدود
الموجودة للعلة المتقدمة من أن الممدات لم تكتب في المصاحف
العثمانية وإنما حذفوها لما وضعوا الضبط حذفوا أيضاً الواو
الرابعة في صلة الميمات في الضمائر الواقعة قبل ميم الفتح و
صلة الهاءات الضمير المضموم نحو له مثال صلة الهاء
حذفت منه الصلة فرفع الهاء الأصلية نحو أن تنتهوا وقد
نموا عوريها كذا إشارة لقراءة كخبايري وشرايري في إذا أنزلت فرايها
حذفت بالإسكان ونحو لكم دايته مثال الصلة الميم فرفع
نحو اعلموا إشارة إلى من يسكنها قراءة كقالون وفي ليتسؤل
اختير حذف الأولى والحاقها تحت السطر مسكن ليسوا
ومقابله الحاق الثانية مسكن ليسوءوا وإنما حذف أخرى

الواو من يسوء اشارة الى قراءة الكوفيين وابن عامر ليسوء
بفتح الهمزة لان الكسائي قرأ بالنون وانما قرن بالياء
قلوب حمزة بواو لم يحتمل ما قبل القراء بين كما قلنا في اللؤلؤ
المنظوم لحمزة ابن عامر وعاصم يشوء للكسائي فوجهها في سوائها
رجع حذف الواو في ليسوء لكون الثانية زائدة المعنى فهي
أحوج الى اثبات وحذف الواو من سمائه سوائها أولى لكونها
في الساكنة والسكون مما يرجح الحذف كما قلنا في اللؤلؤ المنظوم
ورجح السكون والتنكير حذفا اذا اختلف فيهما يحذف من المكررين
والتعبير في اللفظ بما بين التكرير ورجح الاثبات بالتاصيل وزيد
معنى على تأصيل الحذف في هذه الكلمات على الفرار مرجع المتلبي
الواو في تلوا قلنا اشارة الى قراءة حمزة وهشام وابن ذكوان تلوا
بضم اللام وحذف احدى الواوين كما قلنا في اللؤلؤ المنظوم تلوا
بواو واحدة مع ضم لام لتجرد كوان وحمزة هشام

فصل

في حذف الياءات المضافة مرتبا على الحروف وقل ايها الكافرون وابن
من الياءات • والمتعال وفي الحاق وحذف تلك • وعبد ايضا يجمع
وحذف الشتاء باجماع من المصاحف وقرا جمع القراء على قراءته
بالياء واما ما يلي قبله فقرأ ابن عامر بالياء واتبعوا المصاحف
على اثبات الياء فيه وتفضل في غافر واما دعاء في الرعد فثابتة
واما في يخرج فمتى لكونه مفتوحا ولا يكون الزائد مفتوحا الا قبل
واتبعون الهدى • ايدا يجمع ودعاء محذوفتان بعد
الهمزة واتقون يا اولي الالباب • بلد ميتا يوم تبلى

تكلم من بعد تناد ويوم التناد • في غافر من بعد إلى ووعيد في
ثلاثة مواضع وعيد واستفتحوا وعيد أفحينا وعيد
والزاد ذلك وليس في الفرقان غير من وينادي المناد • من مكان
والمنتشر في الكهف وهو المنتشر ومن يضلل فلن تجد له وليا
وفي بني إسرائيل • المهتدي ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء واحترز
بهما من الذي في الأعراف وهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم
الخاسرون باقيان ثابتتان وجاء في الصحيح بالواحد في البحر فقط
وغيرها بالإفراد نحو بالواحد المفترس وغيره إنما لم يقيد بالإفراد
لأن الإفراد لا يكون إلا ثابتا لفظا ولا يصح ذلك في غيره والتناد في الحج
وبعد وراء • إذا يسر في البحر وكيف تذر والجوار في
البحر وأما الجوار المنشآت والجوار الكنس فلا يصح أن يثبتا
لفظا لسكون ما بعدهما ولذلك لم يحترز منهما وعزاه ونفره
في ستة مواضع من سورة القمر ونكير في أربعة مواضع في الحج
نكيري فكيف كان نكيري وفي سبأ نكير قل إنما أعظكم وفي فاطر نكير ألم تر أن
وفي الملك نكير ألم يروا وليس في الفرقان غير من والداع للمعروف
بعد غير ذكر • وهي ثلاثة يدعو الداع يوم يدع الداع مهطعين
إلى الداع لا غير والغير ما كنا نبغ في الكهف احترازا من قوله ما نبغي
منزلة في يوسف وبعد قاف يوم التلاق في غافر وبعد نون
كلم ستة عشر كلا ينتهر علم وقاف • ليس منعقة في حرف الباء و
هي إن كنت لمن المرسلين في الصافات وليس أخرتني إلى يوم القيامة
في الإسراء وإن قيل فلا يدخل الواو أخرتني إلى أجل قريب

ثلاث وعلى أن تعلمن • في الكهف وأولى من اتبعن وهو من
اتبعن وقد في آل عمران وأما اتاوم اتبعني في يوسف فلا وربي
أكرمن • في الفجر وأهانن في آل في النمل مع لي فاعتزلون • في
الدخان وأمتن في الفجر أيضا وفصص أن يكذبون • قال
سنشر وأما أن يكذبون ويضيق في الشعراء فسافكل بعطا وخطا
وأن ترجمون في الدخان أيضا وكما تبغون في يس وأن يمسسن •
في كنف احترازا من يدين سواء السبيل في القصص يهدين فلا
تسئلن ما ليس احترازا من فلا تسئلني عن شيء في الكهف فيأتيكما
ثابت وأن يؤتين خيرا في الكهف أيضا ولم يقعدكا احترازا يلتبس
بشيء وفما آتاني الله خير مما آتيكم في النمل وليس لنا فيه زائد
مفتوح الياء غيره وقيدها باسم الجلالة احترازا من آتيني الكتاب
في مريم وإذا دعان في البقرة وافعن ترانسعن في طه وتعز
مدار مصر • مكسورا كزيد وبعبدي وبغير وجعلهم الصلة فوقه
خطه وتعز بياء يحيى • حيث جاء بالياء كان او النون او الهمز نحو
أنت وليي في الزيادة الأخرى وكذا يشتهي • نحو لا يستحي أن
يضرب وفيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وجعل الصلة
فوق سين أيضا خطه قال ابن الغاضي يستحي نلحق الياء بالحمراء
في السطر لا فوقه كما يفعله الناس وفي الميم والحقن في السطر بالحمراء
أخرى كيحيى لا فوق الياء فحذف الياء الأخرى في هذه الثلاث يعني
يحيى ويستحي وولي وجها • رسما لأنها من التي حصل
بها التكرار والزيادة حذفت من جملة ولأنها من الساكنة والساكن

أو

أولى بالحذف وفي الطرف والإظهار محل التغيير والى ذلك اشار
الخراز بقوله ونحو يستحيي رأى خير فاحذف مرجحا إذ سكنت في
الطرف وفي أوليهما فرجحا أيضا فيصير رسمه سكيرا
يحيي وليي يستحيي والاول ارجح كما تقدم **فائدة**
الحذف في جميع المواضع للاشارة فقط فرا غير ورش ان يكن هو ونون
جمع ينفذون وترجعون وما اعتزلون ونذر وعبد ونذير ونكير
بلا ياء وصلا ووقفا والكوفيون وابن عامر يسرى الجوار في والى
الداع والمناد ويسر بن ويوتهن وان تعلمن واخرتن بسحر وربا
تشتهي في كهف وسلوا ربا الكسائي ما كنا نبغ وجوه بيت ما تكلم وغير
ورش والبزي وابو عمرو يدع الداع والكسائي وابن عامر وعاصم
اتمدونن وغير ورش وابن كثير بالواو وغير نافع والبزي ارسلون
اسلنى وغير نافع وحفص وابو عمرو فما اتنى الله وغير ورش وابن كثير
وابو عمرو والباد وكالجواب وغير نافع وابو عمرو ومن تبعن والمنتن
معا وغير ورش وابو عمرو فلا تسئلن ما وغير نافع وابن كثير الداع اذا
دعان والتلاق وعاصم وابن عامر وقبل ربنا وتقبل دعاء كما اشرنا
الى ذلك في اللؤلؤ المنظوم بأبيات تركناها خيفة التطويل وابو
ايوب فقد تقدم انهم اتفقوا على قراءته بالياء وان المصاحف
مجمعون على رسمه بلا ياء والحذف بعد ياء الضمير للعرف مع
الياء ربا صلية نحو ونوتنه نؤته وقد يكون للاشارة فقط
فالون بالقصر في كلمات جمعها في نظم قراءته بقولنا واقصر
يوجه معا ونصله ونوته الثلاث مع نوله وترضه لكم كذا فالغد

وأرجلكم بالجر مع تنغير والخلف في قراءته بفتحه وجلكم بالوصل قرأ
الباقون وقرأ جميع سائر الكلمات أيضا بالإسكان في السبع
بوجه ونولنه ونصلنه ونؤتنا منها لحمزة وأبي عمرو وشعبة وقالون
لورش وحفص وتتقه لأبي عمرو وشعبة وخلاد بخلاف عنه وقرأ
حفص وتتقه بسكون القاف والقصر وبالمد في كل للسوسي وأرجله
لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وقرأ أبو عمرو وأرجلكم بهمزة ساكنة
مع ضم الهاء مقصورا وبإيلائهم الله لا خبر مختلف في
حذفه وإثباته والمشهور الإثبات كما تقدم عن ابن القاضي قلت
ولعل السر في كتبه بياء في حذفه الفرق مع إيلاء الذي هو جمع يوم
للزم أن بإيلائهم الله بمعنى نعمه كما بإيلائهم بمعنى قوة بياء في فما مع
لا يدل التي هي الجوارح وليس بعدها ألف كما تقدم قال الرجبي
إن كتبا بياء في حذف الألف وإن كتبا بياء واحدة أثبتت قلت
وما يفعلون من الخطاب التاء بالخطاب لا وجه له إلا أن رسم في
العثماني بياء كما هو المشهور فلا وجه للالتفات بالخطاب لأن الخطاب
وغيره مما لا لون المخالفة للسواد إنما تقصد لتمييز ما هو من
وضع الصحابة مما ليس منه كما قلنا في الضبط والأصل في الكتابة
تبع السواد وزيد غيره لما يراعى وإن رسمه الصحابة بياء واحدة
فهو جار على قياسه ولا وجه لزيادة الياء الثانية فيه لأن الخروج
عن الأصل إنما يقبل ويعلل إن ورد عنهم والله تعالى أعلم فصل
أولى الياء في إن وليس الله وفي مرجيتم عربية إحذف
على الراجح لأنها قد تتغير بالإدغام كما قرأ به السبع لأنا فعلنا

2010/01/0

وشعبة والبزي في مرحبي وما يتغير في حالة الوقف كما قدمنا
وفي المورد ورجحته قبل ما قد حركت لغير ما يلحقها لواء جمعا
وفي يحيى حيثما جاء نحو على ان يحيى الموتى وغيره ولم يذكر الشيخان
رواما في الغيلمة وانما ذكرا لباقي الشاطبي وابو العباس بن حرب
قال الخراز وجاء في يحيى اطلاق لدى عقيلة وابن حرب ورداه و
كذا لنحيي اه بدر بلدة ميتا وانما رجح اولى في حق من اجل
ما يلحقه من غير بتخيير اي تغيير لواء جمعا في الثاني كما
تقدم والمرجوح اثبات الاولى والحاق الثانية لكونها متطرفة
ساكنة ولي من حي يحيى ولنحيي كما سيأتي ان شاء الله في
الضبط **فصل** واحذف ايضا اخرى يا ذي النبيين
ورب النبيين ثم الحواريين ورامين ابن نجاح كما عليه
العمل وهو الراجح لانها ساكنة والثقل واجتماع المثلين انما وقع
بها وهذا البيت من مشكور السريج الموفود ومثل هذا من
مشكور السريج مستعملا انتهى قال السمالي عند قول صاحب
الدرر في رجز مغرب مشكور مراده بالرجز هنا الكلام المنظوم
الذي قصرت اجزاؤه وهو الرجز اللغوي لانه جاء في هذا الكتاب
بابيات من السريج ماي المصغير جزت عادتهم بازدواج السريج
مع الرجز وليس ذلك عندهم بحسن ويطلقون اسم الرجز على
الجميع انتهى وقال ابن الحاج في ارجوزته في القضاء في رجز
خوله بالسريج على كمي المحدث المنبوج وما يفعلون اليوم
من ازدواجهما في بيت واحد من الخطأ القبيح والجهل الفادح و

ان صدر مصرع بطن بالخبر كما ان البيت لا بد ان يكون من بحر واحد كما هو
ضروري وان لم يكن شعرا ايضا ان قلنا ان ما ذكر اجيز المحدثة
من كامل الرجز وجيئا قلنا انما من مشطور كما رجحه بعض لئلا يكون
كل بيت على حدة لا صاحب في ذلك الضرب لان العرب لم تستعمل
مثل ذلك ايضا لان القصيدة او القطعة او البيتين المتواخيين
لا بد ان تكون ابياتها من بحر واحد كما نص عليه الخزرجي وغيره وان
تكون من ضرب واحد ايضا فكيف يرجحون انما من المشطور لئلا تكون
الابيات غير متواخية ثم يجيزون اجتماع البحرين فهو كالفرار
من الذيب للاسد وهو نظير ما يفعلون من جمع ضربين او ثلاثة او اكثر
في قصيدة وانما اوقعهم في ذلك الجهل بعلم العروض وعدم القابلية
في الشعر والله تعالى اعلم **واحذف في الامام الثاني او لليماني**
ثاني المباني ايد اوزان وهي الكلمة المتفرقة وعبر فيها
بالمباني لانها على اوزان مختلفة كما هو ظاهر وانما رجح الراقي
حذف الاولى لان الثانية دخلت لمعنى الجمع فهي اولى بالاثبات
كما قررنا فتلحق الاولى بمثل التبيين تبيين الاجيبين
الحواريين **تنبيه** كل ما اجتمع فيه ياءان غير ثاني
الكلمات المتفرقة فهما ثابتتان على الاصل نحو تحييكم وعليين
وغيره وما جاء على الاصل لا مثال فيه **فصل**
في حذف النون **وحذف اول من النونين المفردين تاء منتنا على**
يوسف واثبات الثاني فيلحق الاول بمثل انا منتنا **رجح**
لانها ساكنة وفر تنجي بالادغام فهي اولى بالحذف وان الثانية

زائدة

وإن كان المعنى فهي أولى بالإبقاء والمرجوح إلحاق الثانية هكذا
تأمنتنا وما يفعله الناس اليوم من وضع علامة التشديد على النون
الأخيرة مع إلحاق الأولى ووضع نقطة الإشمام أو الاختلاس إما
مهملا وجد له وإما موجه لا فلا أما أن تأخذ فيه بالإدغام الخالص
من غير إشمام ولا اختلاس كما هو وجه مرجوح عن السبع فلا وجه
حينئذ لإلحاق النون الأولى ولا لوضع النقطة أمامها فالصواب
حينئذ أن يوضع بنون واحدة مشددة وأما أن تأخذ فيه بالإدغام
مختلسا أو الإشمام كما رجح كل من الوجهين فيهما فلا يصح اجتماعهما
مع التشديد قال أبو الفاضل في شرح الشاطبية الكبرى في السبعة
حالة الإدغام تأمننا بإضمار النون الأولى واختلاس حركتها منفصلة
عن الثانية وآخرون بعض أهل الأداء كأبي مجاهد بالإدغام النون
الأولى في الثانية مع إشمام الضم عن السبعة أيضا هذا معنى
كلامه فتنجز عدم التشديد قال أبو الفاضل تأمننا الحمل بحذف
النون الأولى وجعل نقطة الإشمام أمامها والثانية عليها حركتها
بالكسر من غير تشديد هذا هو المشهور المعمول به وغيره بأهل
التنبيه المراد منه وقال أبو عاشر تلخيص من كلام أبي عمرو في المحكم
ومثله لأبي داود وهذا أنه لا بد من وضع علامة التشديد على النون
المفتوحة سواء أخذ النون بالإدغام الخالص أو بالإخفاء
وهذا جار مع ما صرح به أبو داود وأجمد كلام أبي عمرو والد
المتقدم في موضع منه أن الوجه الثاني وهو الإخفاء لا بد
معه من إدغام إلا أنه غير تام وهو جار أيضا على مقتضى

قوله في التيسير مالك لا تأمنا بإدغام النون الأولى في الثانية
وإشمامها الضم وقوله في الافتتاح ولا خلاف بين الجماعة
في إدغام الأولى في الثانية وإشمامها الضم ولا كرهه أبو محمد
السراج إدغام المذكور منا في التيسير على ما يشمل معناه
الحفيفي الزيتوني إدغام الخالص ومعناه المجاز ومنوا إخفاء
النون بمعنى اختلاس حركتها **قال** ويكون في الطا المفرا الذي
حصل في النون الأولى من لفظ الضم ما نعامن حفيفة إدغام
وموجبا للتعكيط إذ إنه لما كانت تلك حفيفة راجعة إلى
باب الروم الذي هو النطق ببعض الحركة ولم تكن متمكنة قلب الطا
حصل إخفاء النون الأولى فأشبه إدغام فسماه إدغام
بطريق الغرر على المجاز والمسامحة انتهى وقريبا منه للجعبري
وغيره نظرا إلى أن وجود بعض الحركة مانع من إدغام فكما
قال المراد بالإدغام في هذا الوجه إنما هو إخفاء الذي هو اختلاس
الحركة وبهذا الوجه أخذ علينا شيخنا المحقق إسناده سيد
عثمان المكي رحمه الله وبه بالإدغام الخالص مع الإشمام قبل
النطق بالنون المفتوحة أخذ غيره من الشيوخ **فتحصل**
مما ذكر أنه إذا أخفى النون الأولى بالإخفاء لم يكن معها
إدغام خالص ولا ناقص إلا كما يقتضيه كلام الشيخين أن معه
إدغاما ناقصا فينبغي الضبط على هذا الوجه بأن لا تشدد
النون إذ لا موجب لتشديدها بوجه وبه أخبرني بعض ثقات
الأصحاب عن الشيخ المتقدم سيد أحمد بن عثمان وإنما الكلام

الكلام

2010/01

ليس للقراء باختلاف فيه بوضح علامة النشر انتهى المراد من
كلام ابن عاشر موضحا الفضاء فيهما ولنا في الميم وأول النو
ين من تامنا على الرشم الحفنا أما مد نفطة الاشمام وضع
على الراء خبر فتحة والشرح بذا لهم فرحزم عبر الواحد
موضحا في شرحه للمورد وأول الراء في الشيخين يوم شر
داخر النونين ثم بنسي في يوسف والانبياء رجح حذف
تاخر النونين على الراجح اند ساكر ومخفي وهو الذي حصل
به التكرار ومقابله حذف الراء ولي سكر انجي وانما كتبنا بنون
واحدة اشارة الى قراءة ابن عامر وعاصم فيخفي من نشاء بعد
سقاط النون الساكنة وتشديد الجيم وفتح الياء وقراءة ابن
عامر فنظر نجي المومنين كذلك الراء اند لم يفتح الياء وفتح نون تامنا
كذين بلا وضع علامة نشر لان المشهور في قراءته الاختلاس
والاشمام كما تقدم في البيت الذي قبل هذا كما فراتمي لبي
انتسب للعلماء العرما كابن الفاضي وشيخه ابن عاشر
وغيرهما ذكرناه تنبيه اختلف في حذف نون
لننظر كيف تعملون في يونس وانا لننصر رسلنا في غافر في
حذف نونيهما خلاف عن الشيخين واعلمهما الخراز كما اعمل
تامنا ايضا قال بعضهم ومحق تامنا ونجي فرحذف وفي لننصر
وننظر اختلف قال ابن الفاضي لننظر ننصر النص باثبات
النون ولنا في الميم والخلف في ننظر مع لننصر والنص باثبات

شرح من الحروف في الخط العثماني مع كونه ملحقا عندنا ضبطا
شرح يسير كبعض الحافظ جميع ذلك في الكتاب وزيادة الواح
وهذا الفصل في الحقيقة من الضبط وذكره هنا اذ لم يكن مراده
ابتداء وصل الضبط بالرسم فقدم ما تمس الحاجة اليه من
الضبط في الرسم ثم لما فرغ من الرسم عرفنا انه نبه وصله بالضبط
كما تقدم وانما اشار اليه في الخطبة وصفة زيادة الحلق عند
اهل الضبط بالكتابة الكسرائي • سي تحت يونوه هكذا
نسبي مع رد الباء • الى اليمين هكذا نسبي لنسبي وقيل صفة
زيادة الحاء فيهما ترقيق ومنفصل هكذا نسبي نسبي وزيادة الحاء
بالكمال ج • واو ترقيق وتسهيل تعبي • هكذا وري
داوري وايضا ترقيق في زيادة الحاء بالكمال هكذا في الكتاب
ومثل كل من الباء والنون زيادة العين بصل بالسطر كما تقدم أو
يقام ومنو منفصل • عن السطر هكذا نسبي لنسبي في الكتاب
وكذا في الكتاب اختلف في صفة زيادة الحاء بالحمراء ايضا و
لا كر وظلما ابدا الحروف الملحقة بالحمراء هو الذي عليه العمل
اليوم ونور زيادة فيسر ايضا تنبيه لا بد من ترك فسحة
للملحق كما نصوا عليه قال ابن القاضي العلمي بترك الكاتب
في هذا وما اشبهه فسحة زيادة الحاء للالف قاله في التنزيل
والبيان اشار في المنظومة بقوله • وعن ابدا حروف فسحة فرع • لكل
ملحق بحمراء قطع • ولنا في الحسين وقال في التنزيل الالحاق

فلتنزه

وتسمى البسملة بإنقاص . وليس في التنفيط على الحرف
الملحق كما يفعله بعض الناس اليوم نص عن المتقدمين يعتمد
أي يعمل عليه وإنما الوارد عنهم ما ذكرنا ومتأول بالصواب
ولنا في الضبط الأول . وتمام التنفيط أعلى اللاحق أخرت
فعل لم يكن بالأول . وسيما النون لكثرة النقط يوضح فيها الخفة
سقط . إذ كرهوا توالي المثلين فأسقطوا أحدهما من النونين
كيف نعرف توالي النونين إلى اجتماع خمسة نون بل سبعة لمن
يتقن أشكلا . فرجع فيه السبيل أولا . وحاجز النقط ليس يحصر
إذ ربما يخطئ الشخص بحبر فيشكل الفرق الذي أجله مزبرت
فيبقى اللبس في محله . بل ربما فرق فح اللبس بما . قد وضعت
فيه بناء أعجما . مبدأ ولا سعة في الفرقان . لكثرة الزيد أو النقصان
انتهى مع حذف القول في المحذوف في المصحف
مما قد سقط . الحاقد في الضبط في حرف من الكلمة أو الوسط
منها فلازم حذفه ثم الوصل . ونوسم زايدا وتي بدل للفصل
للساكن إذا أتت من قبل همز أصلي . متواليين كقوله قالوا و
حال بينهما ساكن نحو فسئلوا . أصل الذكر ومثل خذا فإن
بها و شئل نحو واسئل من أرسلنا و شئلوا . نحو واسئلوا
ما أنفقتم وحذف ألف من أسئل بعد الهاء والواو جمعا بين القراءتين
إذ قرأ الكسائي وابن كثير وسئل فسئل بفتح السين لنقل
حركة الهمزة إليه فسقطت الهمزة لأنه لا يبقى بعد نقل حركته قال
في البرهان . والهمزة تعرف نقلها حركته بحذف تخفيفا فحقق

عنه وزال الخرم من همز الوصل فاسقطت كما قلنا في اللؤلؤ
المنظوم وتعدوا وسل وتعرفا في الحجر فزال والكسائي وحذف
همز ال تعبيرا كام • جر أولا بنداء حتم ابدا واجبا كان اولا بينا وفتح
للناس للسين بكر وان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه اصلهما
الذين والذين فدخلتهما لام الابتداء فحذف همز الوصل ونحو للاسلام •
اصله لما سلم فدخلته لام الجر فحذف همز الوصل ونحو لتخزنا
عليه اجرا اصله انخزنا فدخلت عليه اللام فحذف الهمز اشارة
الى قراءة ابن كثير وابي عمرو لتخزنا بتخفيف التاء وكسر الخاء تنبيه
اختلف في افتخزنم عند ابي داود كما نبه عليه الخراز بقوله
ولتخزنا وبخلف برتم لابن نجاح في افتخزنم ولم يذكر هنا لفظ
الحذف فيه قال ابن الفاضي افتخزنم العمل بالالف وهو المشهور
قال في التنزيل وبالالف اختار افتخزنم بتثبيت الالف هو اختيار
ابن نجاح فاعرفه ثم احذف همز الوصل ان كسرتا • همز الوصل
من بعد همز قطع مفتوح مستقبل به نحو أستكبرتا • اصلح
الغيب افترى على الله كذبا في سبأ أتخذتم سخريا وغيره
الحذف في اخبر للاشارة انه فرد اتخذتم بهمز الوصل مكسورا
كما قلنا في اللؤلؤ المنظوم وهمز وصل قبل ما سخريا لا خويش
واذكر البصريا وهمز وصل بسم الله ايضا نحو بسم الله
مجريها وانه بسم الله الرحمن الرحيم يجزم • كما قال الخراز
وحذف بسم الله عنهم واضح في هود والنمل مع العنكبوت
واغفل الثاني ما في النمل فرشهم كمنزل محركه وجاء مع باسم

سواء اي سوى المضافة الى اسم الجلالة الالف • نحو
باسم ربك والف التنوين اي الالف المعوضة من نون التنوين
في حال النصب من مد اخره بنحو فيها الف نحو نراه • رجح
حذفه عن الشيخين ان الهمزات لم تكتب في المصاحف وانما حذفوا
الالف ليلا يجتمع مع مثله بتكرار اما او التكرار انما حصل
بالتنوين فهو اولى بالحذف والحاقه فوات والحمل على عدم
الالحاق كما سيأتي في الضبط وقيل ان الباقي الف التنوين
قيل لحق الاول بتكرار فراء او فيئا ونحو مثاه • غرفا وغير
وتمر تبكة بفتح التاء الزمو فاء الكلمة لان اصلها ايكة
فدخله الف فنقلت حركة الهمز الى اللام قبلها بفتح وحذف
الهمز تخفيفا وزال الغرض من همز الوصل فحذف ايضا ثم اتبعوا
الرسم الفراء وهي معنى قوله ووصل اي وهمز الايكة والف
الوصل منها بلا • اي كما مر حذفهما في سورة الشعراء وهو
كذب اصحاب ليكة المرسلين وفي سورة صاد • وهو اصحاب
ليكة اولئك الاحزاب احترز بهما من الليل في الحجر وقاف فهما
جاريتان على الاصل وفيهما تفرع نظرا لانهما لو كانتا معرفتين
بال لصرفتا وراعيا حذف فتأمله وايتاء في النور وهو وتوبوا
الى الله جميعا ايه المؤمنون ثم في الزخرف • وهو يا ايه الساحر
وفي سورة الرحمن او هو سنفرغ لكم ايه الثقلان ذوق
الف • بعد الهاء فيهما اشارة الى قراءة ابن عامر ايه بالضم
وصلا ووقف عليهما الكسائي وابن عامر بالالف كما في البيت

والباقون بالاسكان **فصل** في حذف الواوات غير
الملحقة وما ذا اي حذفها الطالب واو واسعفطنبلد الرسم
سم • العثماني من احرف اي كلمات اربع لاجل ذا اكتفا بالضم •
الزكاة قبل الواو عنها ومن يزغ ذا نسمن في الاسراء اصله
يزيغوا فالواو وقبله لام الكلمة التقت مع سكون اللام قبل النقل
فحذفت قراءة بالتقاء الساكنين ثم رسما تبعا للقراءة وللاكتفاء
بالضمة ويوم يزغ • الراعي في صورة الغر للعلة السابقة
ويمح الله الباطل في الشورى احترازا من يمحوا الله ما يشاء
في الرعد كذا سنزغ • الزبانية في العلق والعلة فيهما واحدة
وواو من اصلية لام الكلمة ومن غير مجزوما **تنبيه**
واما طلح المنضود في الواقعة فالظاهر انه مفرد اريد به الجنس
ولو اطلع لم يذكر سنا وزاده الحرار نظرا الى ان اصله طلحون فحذفت
نونه للاضافة ثم الواو وللاكتفاء بالضمة وقيد بعد **فصل**
في حذف الياءات غير الملحقة وما ذا بياء عنتم اي عنتم
رسم المصحف ومن الصحابة رضي الله عنهم لاجل ذا اكتفا •
بكسرة وافقت من قبله فحذفوا • رسما وقراءة وذلك في قوله
تعالى يشفين ويشفين واذا مرضت فهو يشفين في الشعراء ولا
تكلمون • في المؤمنين ويهدين في اربعة مواضع فهو يهدين
في الشعراء وان معي ربي سيهدين فيهما ايضا والى ربي سيهدين في
الصافات فانه سيهدين في الزخرف يسقين ثم يحيين في الشعراء
ايضا وان يطعمون • في الزارين وقلا تنظرون في ثلاثة

مواضع

2010/0

مواضع في الاعراف فلا تنظرون ان ولي الله وفي يونس ولا تنظرون
فان تولينم وفي هود فلا تنظرون اني توكلت ولا تكفرون في البقرة
ولا تفرقون ● في يوسف وما اشركتمون في ابراهيم واتقون
في خمسة مواضع في البقرة فاتقون قال في الالباب وفيها ايضا
فاتقون وفي النحل الا انا فاتقون خلق وفي المومنين
انا ربكم فاتقون وفي الزمر يعباد فاتقون وفاترهبون ● في البقرة
والنحل واخشون في موضعين من العقود واخشون اليوم
اكملت واخشون ولا تشتروا وامما واخشوني وكذلك في البقرة
فبالبناء مع قبل تبشرون ● في الحجر وان يكذبون ويضيق صدري
في الشعراء واما ان يكذبون قال سنشد في القصص فيذهب تقدم
في الزوايد وكذبون بفتح الذال في ثلاثة مواضع قال رب انصرني بما
كذبون في موضعين من المومنين وقال رب اني فرعون كذبون في الشعراء
وان يحضرون ● في المومنين ورب ارجعون لعلي فيها ايضا
ولا يفترون في يس وفارسلون ● في يوسف وسار بكم وابنتي
فلا تستعجلون بتاء الخطاب في الانبياء ومثل ذنوب
اصحابهم فلا يستعجلون بيا الغيبة في الذاريات وان يقتلون ●
في الشعراء والقصص وربما ان يقتلون قال كلا وان يقتلون واخي
هرون وتبشر عباد الذين في الزمر وغيرك ثابتا نحو في
عباد في الالف الثاني فسيان وليرجمن في الكهف وغيرك ثابت
نحو في شط مدين ومخلصا لدينه وحتى تستانسوا ● في
النمل وفي غيرنا يسيرا عبدون وهو ثلاثة في الانبياء الا انا

فاعبدون وإن ربكم فاعبدون وفي العنكبوت وإياي فاعبدون
كل بعسر وأما الذي في يس وتبوأ اعبدوني سلك صراط مستقيم
فثابتا الياء وفي الزخرف يا عبادي ● في الذاريات وأن يرحمن
الرحمن بيس وخافون في آل عمران وربكم فاسمعون في يس و
اتبعون ● سلك صراط في الزخرف واتبعون أهدكم في مؤمن
أي سورة المؤمن وسبيل غاوي وأما فاتبعوني يحببكم الله في آل
عمران فبالياء وقل لا تقضون ● في الحجر وتوتون موثقا في
يوسف وفرتسبلين ولا أخاف في الأنعام مع كبرون ● فلا
تنظرون في الأعراف فإن كان لكم كيد فكيدون في المرسلات وغير
ثمود وسبأ الموضعان المتقدمان وأما فكيدوني جميعا في هود
فياؤها ثابتة وإن ترن أنا أقل في الكهف وتبوأ البيت
بالياء كقراءة قالون وأبي عمرو وابن كثير ولا تخزون ● في موضعين
ولا تخزون في ضيفي في هود ولا تخزون قالوا أولم ننهك في الحجر
وعذابي صاد وتبوبل لما يزوفوا عذابي وغيرك ثابتا وتبو
ستنزل في القمر وعقابي في ثلاثة مواضع في الرعد فكيف كان
عقابي أمر هود وفي صاد فحق عقابي وفي غافر فكيف كان عقابي
وكذلك حقت والبيد مآب ● في الرعد وسوف يؤتي الله في
النساء وأما يوتي الحكمة في البقرة فبالياء وآل الحجر
في الصفات ومآب ● في الرعد والكبير المتعال فيه أيضا
ثم مآب الحج ● وتبوأ الله لعباد الذين آمنوا وسلك الزوج
وتبوأ ما أنثا سلك العمى وأما الذي في النمل فبالياء قلبك سلك

في الفرقان

في الفرقان على ثلاثة اوجه فالذي في الحج ثابتة الالف محذوفة
الياء والذي في النمل بالعكس محذوف الالف ثابتة الياء والذي في
الروم محذوفتان وثاني ما في يونس من لفظ ننجي ونوكد الظ
حقا علينا ننجي المومنين وأما ثم ننجي رسلنا فثابتة الياء
كغيرها من سائر اللفظ حيث جاء في القرآن ثم أجيبون في اخر عشر
موضعا في آل عمران فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم
وفي الشعراء ثمانية معلومة وفي الزخرف واطيعون ان الله هو
ربي وفي نوح واتقوه واطيعون وفما تغني النذر في القمر والياء فيه
فأما وما تغني الآيات في يونس فثابتة الياء ولفظ واحد حيث
جاء نحو واحد النمل والواحد المفرس وغيرها الذي في النمل فقد تقدم
في الزوائد ولولا ان تغيرون في يوسف وتشافهون فيهم في النحل
وينادي المنادي في ق وتحذف ياء المتكلم ايضا من المنادى
نحو يا عباد فاتقون ويقوم مالي ربا فر اتبعني لكن استغفر
الياء ولم يحذف من يعبد لا خوف عليكم في زخرف ويا عبادي
الذين امنوا ان ارضي واسعة في [illegible] كمونا وقل يا عبادي
الذين اسرفوا في الزمر **فصل** حذف اللام و
اللام ايضا حذف اللام في اسم الله تعالى ام جزء يعني لله
احزف وهذا الحكم الذي هو حذف احد اللامين في كلمة ايضا في كلمات
اخر فيما استمر مضى واطرح في لفظ البر حيث ورد والي وهو
اربعة مواضع في الاحزاب الى تكفرون منهم وفي المجادلة
الى ولي منهم وفي الطلاق الى يئسن والى لم يحضن والتي

للموصول الموقت حيث جاء والتي • جمع التي نحو والتي
يأتين الفاحشة ومتى والتي بمعنى وفي الذي للموصول المذكر أي
تعقل بائي • مفرد الكل نحو الذي أمر أو تثنية وهو في موضعين
والذان بائيا نهما في النساء وإن تا الذين في فصلت أو جمعا
نحو الذين آمنوا وحذف آخر هما أي آخر اللامين في إن
لعلة التثنية فذ عضروا • أي فودوا وشهروا لأنه هو الذي حصل
به التكرار ولأن الأول زائد بمعنى فإن الخراز باب ورد حذف
آخري اللامين • وهو مرجح بثاني الحرفين • الخ لذا كما لا يشكل
الثاني منهما لأنه مرغوب في المحذوف أو لا يشترك • ولا يو
من وقبل المحذوف لأن الأول ساكن ومرغوب والثاني هو الأخير
وعليه فيضبط كما قلنا في المبين وآخر اللامين في اسم الله فلا
حذف بعض كلام جرانا ورد • والثاني اضبط إن حذفت أولاً • وإن
نزل ثانيهما لا ضبط له • كذا في البل التي والتي • والي والذي
بأي ثاني • وحذف ثاني أشهر القولين • وأعرب ثاني اللامين القول
في ما ورد في المصحف • واللوح نعتا للمصاحف العثمانية
من واو نحو أولئك أو من ياء نحو ابتلاه أو من ألف • نحو لشأني
تنبيه تكون الزيادة للإشارة إلى قراءة نحو تلا يئسوا
زيدت فيه الألف إشارة إلى قراءة البزي تا يئسوا بالمد وفتح الياء
وحذف الهمزة وللفرق بين كلمتين نحو مائة زيدت فيه الألف
للفرق مع مفهم التباسه بدونها لم يزد قبل التنقيط والتنمين
وكاشباع الحركة ولو لم يوجد من يقرأ بها ابتداء زيدت فيه الياء

نحو؟

اشباعا

2010/01

اشباع الحركة الميم ولرجح الابدال كزيادة الالف بعد واو
الجمع ليلا يتوهم انها علامة كما قلنا في اللؤلؤ المنظوم
وقد يكون الزيد للايماء لما يرى بعض من القراء والفرق مع اشباع
ما تحركه ورجح ابدال بدل نون كله قلت سمى ابا الطالب
الف الزيادة وضح عليه كما ان غير ما سند له
مزاحمة كما سيأتي في الضبط وذلك في مائة للفرق مع
منه كما قدمنا في مائتين اتباعا للمصحف وانه سوى الاصل
قال ميمون في مائتين احدى وما علمته للفرق بينه وبين
منه في مائتين اثبتوا كالواحد ليتابعا على الرسم واحد
وفي ما تابسوا مر روح الله فلا مع تتبينوا ونحو
ما وللاشارة الى قراءة البزي تابسوا بالمد وفتح الباء و
حذف الميم كما تقدم ولنا في اللؤلؤ ما يتيسر للبزي مع
لا تابسوا واستنا يتيسر الرسل ثم استنا يبسوا وفي مالك تحته
اشباع الحركة اللام او الميم وقيل غير ذلك واختلف هل
الزائدة في مالك تحته المعانقة للام او المنفصلة وبه العمل
كما في الضبط وفي لشاء انه فاعل فلا مع لنبيه وغيره
جار على الاصل فلا سؤال فيه وتابسس في موضعين اندراجا يبسس
اعلم يا يبسس الذين امنوا فلا مع يتبين وللاشارة الى قراءة
البزي وتسكن الالف المعانقة للام مرشدا به وعلامة زيدت
لاشباع حركة اللام وتجعل الميم تحتها مبدا الزيد
ذكرت فيها سوالف فرقد الشيخ العالم العلامة ابو الخير

محمد بن محمد ابن الجزري • فيها وكل عالم معتبر • أي في رسمها
في النشر في قراءة العشرة نص ما قال فيها وأما رسم مائة وما تبين
وملايه وملايهم بالألف قبل الياء فإن الألف في ذا الحرف زائدة كما
فرمنا والياء فيه صورة الهمزة فظنوا والعجب ممن زاد ألف الرائد و
الشاطبي ومن قلدهما كيف فطنوا بزيادة الياء من ملايه وملايهم
انتهى ثم نقل بعد كلام الداني في مقنعه قال قلت وكذا في سائر
المصاحف ولكنها غير زائدة بل هي صورة الهمزة وأما الزائد الألف
انتهى ومما يقوي كلام ابن الجزري أن حمزة يقرؤها في حالة الوقف
بالياء على الرسم ولو كان زائدا ما وقف عليه بالياء ويقوي به
أيضا أنه قياسها لأنها مكسورة بعد فتحة وقول ابن الجزري وكذا في
سائر المصاحف يعني فيما قبل زمانه وأما من زمانه إلى زماننا فلا
يوجد في المصاحف المعتبرة زيادة ألف ولنا في البيت ملايه
الهمزة بياء صورة والألف زائدة لدى ابن الجزري وقلبها حمزة لنا في الوقف بها
بعض ما عنده فيها زوبا ولا تصح لما يقول الداني والشاطبي بعد
ما البيان لأن ما قامت به البرهان عليه ما قد رسموا ابرهان وقد
قال ابن القاضي في نظمه لمسائل الخلاف والتحبير ملايه بالهمز عن
البياء والألف زائدة بلا امتراء ذكره في النشر بالتصريح ورده غيره بلا
تلويح بأنه إمام أهل الأرض وصبته في كونها والعرض مسلم له
بين العلوم ونشره أيضا من المعلوم ورده ما للمران والغفيلة ووقف
حمزة له دليلة فلا يصح غيره بالنظر وجعله الضمير في القول الحر
الى ذا خرابيانه قبطل ما عليه اهل مصر الناجية من زيادة البياء

2010/01/

والحوادي بالاتباع. وأحوط بالاستماع. والله الموفق للصواب. وإليه
المرجع والمآب. وزاد بعض أهل الرسم ألفا بعد لؤلؤ
من تعلما نحو لؤلؤا مكنون ويخرج منهما اللؤلؤ وما يكسر نظيره
نحو كأمثال اللؤلؤ وأما المنتصب نحو لؤلؤا ولباسهم فالعبد
للتنوين كما قال الخاز ولؤلؤا منتصبا بكون فألف فيه سوا التنوين و
زاد بعض في سورة الشكل تنويه للميز أو للفصل وإنما قلنا وزاد بعض
لأن منهم من لا يزيد فحاصل ما فيه ثلاثة مذاهب الزيادة مطلقا وعدمها
مطلقا ورجح أبو داود عدم الزيادة في الطور والمرجان وخير في
الزيادة في الرحمن وقد جرى عمل أهل الغرب بإثبات الألف فيه قال ابن
القاضي في الطور اختار في التنزيل مثلا وفي المرجان بغير زيادة ألف
وفي سورة الرحمن وجمان ولنا في الطور والمرجان بغير ألف وفي سورة
الرحمن وجمان أعرف انتهى ولنا في الجميع وقال في التنزيل ما في الطور
والمرجان دون على المشهور وما أتى في سورة الرحمن يجوز فيه عندنا
الوجهان وفي استيئسوا واستيئس أيضا نقلا عن بعضهم وعزاه
في المورد لابن نجاح وقال في الخلاف والتشبيه قال في التنزيل كلا سمل
حسن فليكتب ما شاء من الخلاف إشارة إلى أن الذي المتقدم منه والمشهور
والذي عليه العمل عدم الزيادة فيهما قال ابن القاضي استيئسوا
واستيئس العمل بغير زيادة وشبه المجاص وكذا فعل في جاءوا و
بالتنبيه وجاءوا بوجهين بحسن والعمل على عدم الزيادة فيهما
كما قال ابن القاضي وفي هؤلاء أنتم أشر وهؤلاء قومنا وما تلبثوا
وهؤلاء لي في الموضعين واستفاد فيهن أحسن واضح وزيدت ألف

ايضا بحروا وكرها اي بحرف الكلمة تسكن سكونا جبا كان او
مباكسا فيه للفرق بان تكون لام الكلمة والفعل مسندا الى الواحد
نحو يرغوا ويعفوا او للجمع سواء كانت في فعل نحو فتنوا
ويفعلوا التي من احسن او في اسم نحو كلا شعوا العذاب ومرسلوا
الناقة والنار كوا الشماء وغير واستثني من الواو والساكنة لفظ
او ولو وليسا منه في شيء وانما ذكرتهما ايضاحا للصبيان
وجاءوه حيثما وقع مستثنى مما هو للجمع وكذا قال قاءوه
قال الله وكذا تبوءوا الدار وباءوه بغضب ولفظ ذو نحو ذو
العرش ليس بعدي الف الزيادة وواو غير الكلمة ولو مزاحا بحرف
نحو قدو ولزو قلا يجعل بعدي الف وسقوه في ادنى سبيلا واما
البيت في الحج فبالفتح يحرف بغرفان الف بعدوا وعتوه عتوا وغيره
بالف تنبيه اختلف في زيادة الفاء اخذوا موسى ولتربوا في
اموال الناس والعمل على الزيادة قال ابن الفلاح اخذوا العمل بزيادة
الف وذكر الخلاف في التنزيل وقال في الدرر واشفقه الف بحذر
الواو مثل التربوا ثم خذوا للتراوي والتاء في الميس ومثل يأخذوا ولتربوا
من تربية والعمل الشيوخ على وضع التربية وزيد الف بعد الفتح اي
بعد الواو المفتوحة في لتبلوا عليهم ولن تزعوا من دونه او
تعفوا الفريضة في البقرة الا ان يعفون عنهم في النساء
فليس بعدي الف وان اتلوا القرآن ونبلوا اخباركم كذا تبلوا
اخباركم وليس بالتربية في قوله تعالى دعوا الله ربهما بل
[illegible] الدرر ولتربوا اقتبعي ملتوا

2010/01/02

الالف أيضا فتشبيها بواو الجمع لكنا هو الله ربي في الكهف
كذا في بالالف • اشارة الى قراءة ابن عامر بزيادة قراءة كما
أشرنا اليه في اللؤلؤ المنظوم بقولنا لكنا في الكهف بن قبير
سطرا رغبا لما يالر مشفي قرا لاكنه من غير ذا زالف • اذ ليس
قرا بن جعفر اذ ذا حل لكن انا اقول هو الله ربي فحذفت همزة
أنا وادغم نون لكن في نا وحذف أقول وزيد زالف أيضا في
إذا وليس من ابن جعفر وانما هي مقلوبة عن النون رعاية
للوقف وفي أنا الف زائدة عند البصريين للوقف لئلا تسكن
النون في الوقف فيشبه ان الحرفية وقال الكوفيون أصل
بجملتها اسم والف اصلية وأنى حيث وقع نحو عيسى ابن
مريم وانما كان زائدا لانه نعت بين علمين وكان رسم الف في غير
الفرد ان لا كرحمن من البسمة بزيادة جعفر وليكونا وليسجنا •
العمامية لانه من نون التوكيد الخفيفة رعيا للوقف قال في
الخلاصة وأبدلتها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفا قفا •
والنون الكاين تنوينا في كاين وضعا • في المصحف ولم يوضع
في كلمة غيرها قياسا ان يذكر فيها نون زائدة وانما رسم بالنون
اشارة الى قراءة ابن كثير وكاين بالف بعدها همزة مكسورة بعدها نون
ساكنة كما قلنا في اللؤلؤ المنظوم وفي كاين جاء بالتنوين اذ قرئت
بالمد والتشكيل وكاين لغة في كاين قال غيلان بن عقبة وكاين
تخطت ناقتي من مجان وملبا جنة لا يصدر الهم رامد **فصل**
في زيادة الواو وفي أولو نحو أولو الارحام أولي نحو أولي

وللعمران تنظر قاه • في الكلمة في بعض ما صور من رسم بالواو ورسمي تلاثون ستة
أشهر • من الرسم الالف

الا بين واو ولكن • نحو وان كن اولات حمل واو اشباعا لضمة الهاء
وفي اولكم وكيفما جاءني • سواء اتصل به كاف الخطاب نحو
اوليك واوليكم في فامح البخ واليكم لشبهه به قبل الضبط او لم
يتصل به نحو ما انتم اولاء وقال سم اولاء وسأوريكم يخلفا فرسم •
فيه الواو وجرى العمل بالزيادة قال ابن الفاضي سأوريكم العمل
بالواو وهو المشهور والخلاف فيه ضعيف قال في الدرة وسأوريكم
جاء في الاعراف والانبياء من دون ما خلاف • بنص تنزيل ونص الحكم
وعن خلاف قال عن بعض • عن اللبيب وعن العقيلة كفى بها في رسمنا
وسبيله • ومفتح يقول في الاعراف والمدثر الواو بالاتفاق وعن
اولى كما صلتكم • يخلف ايضا وهما اللذان في هود والشعراء والعمل
جار بعدم الزيادة فيهما ايضا قال ابن الفاضي واصلتكم العمل بعدم
الواو وهو المشهور والمختار قال في الدرة واصلتكم في الشعراء مكرا الى
في هود الخلاف كثرا واختار نزع الواو فيه ابن نجاح • حملا على سا
بغير واو جناح • وكونه في الغطف مغزوم • ولم يجي ايضا به الرسوم •
بكثير وكونه من بعضها • خلل قماما وصفه في نظمها • بمنزلة غير
الاول وهو النبي في الاعراف واما دالة قبلا وادبارا فاو تبع معنى
قوله تعالى فلا او • نبتكم في دال عمران بوا ووارد • في الرسم فقيل
انه صورة للهمز كما ذهب اليه الخراز والتجيبي وعليه فيجعل
نقطة البدل فوقه وابو صح صفر وقيل يجعل الصفر فوق الواو خلا
من البدل والنقطة اما مع الواو فوق السطر شكل الهمزة وقيل
ان الواو في فلا • نبتكم زايدة • وعليه فيجعل عليه صفر علامة

الزيادة

2010/01/0

الزيادة ويوضع نقطة البدل في السطر وقال ابن نجاح يجري عن
الضبط مطلقا وقال ابن القاضي العمل بمذهب الداني يجعل الدائرة على
الواو ونقطة أمامه فوق السطر إلى آخر كلامه ولنا في الميزان أنه
أتى في الخط واوا وفيه خلف أهل الضبط فجرى ابن نجاح مطلقا
والنقط للتنبيه فوقه إن تعذر وتمواخينا رأي صاحب الكتاب وجعل
من فوقه للدائرة ونقطة من تحته للدائرة لكونه مستعملا إشارة والنقط
شكل الهمز أو صغر علامة للزيادة والنقط لهمز سهلا إن كان للتسهيل
في السطر جعل وإن به أشكل فرأما يجعل وحاصل المشهور جعل
الدائرة على الواو والتخيير في النقط بين أن يجعل في السطر أو فوقه
أمام الواو والله أعلم **فصل** في زيادة الياء **وقل**
مستثنى كلمة يأتون بها للوزن وليس تحتها كبير معنى أي وقل أيها
الطالب بدائرة تنبيها على الزيادة **وياء** زائدة أشبعا الحركة
الهمزة **إبتلاء** في **الغربي** في النحل وفي الغربي فيه وكلا يدخل
ابتلاء الزكوة **ومن آناء** البلد في طه **ومن نبإ** المرسلين
في **إن نعلم** ما غبر **مع نلفاء** نعيسى في يونس **وآخرى** بلا
بأقيس وسى التي عليها الصغر وزاد أولى الحلية وجرتها السكون
كما سيأتي إن شاء الله في الضبط **أقلين** نحو أولين منا ومن
وراء **فبل جاب** احترازا من قوله تعالى من وراء جدر فيه
بلا ياء **وأنوابه** قوله تعالى **والتي** في المواضع الأربعة
المنفردة من **بدائرة** فوق الياء علامة الزيادة **والنقط تحت**
الياء علامة تسهيل الهمز وقيل بتركه وقال بعضهم والتي

لها وجهان محتملان فيما حكاه الرازي فالنقطة تحت الياء
بالخيار وذكر من فوق باستحسان وإن شاء تركت منها النقطة
وذكر تكفي تحقيق منطقه. قلت وجه الرازي الموضوعة فوقها
على انها زائدة فرأيناه تصويرها أي كونها صورة لا وضع
النقطة تحتها يقتضي انها صورة والتدوين يقتضي الزيادة وهما
لا يجتمعان وأيضا أيضا فريبا رواه الفراء عن البزي وأبا عمرو
فرداوا الحق بياء مسكنة والكوفيين وابن عامر فردوا والي بهم
مكسورة بعدها باء وقرأ قنبل وفالون بالهمز المحقق وورش بالتسهيل
فالظاهر انها انما رسمت بالياء جمعا للقراءات كما فعلوا في اللؤلؤ
المنثور. بزيتهم والمازني بالياء مسكنا فقرأ الحق. والهمز
عن فالون ثم قنبل كذا في عن ورش وابن سهيل كوف وشامي بهم ثم بها
وجمع تصويرهم وزيد أيضا ثم انا ان جعلنا الياء صورة فلا مرجح للتدوين
ولا وجه وإنما توضع مسكنا أو الحق أو مكسرا والحق وان جعلناها زائدة
فالاولى وإن فيس ان يجعل نقطة التسهيل بعدها في السطر مكسرا
والحق أو قبلها مكسرا والحق وأما ترك النقطة اصلا فانما يتخرج على
القول بعدم ضبط التسهيل وليس مشهورا قاله ثم والبائية بعد لغة
ذو جواز. وشو بلغاء ذو بهم ولغاء ذو الاخرى بها محل رجع وجوا
الياء فيهما كذا في اللامع العقيد الخازن. فيس والعمل على
عدم زيادتها قال ابن الغلط لغاء معا العمل بغير زيادة الياء تنبيهان
الاول زيادة الياء في نسا كما مر كذلك ان الهمز متطرفة بعد فتحة
كذا لعدم الصورة ما كرفع حركة يقتضي زيادة الالف وكذا زيادة

2010/01/

بها فابن لان الهمزة اول كلمة فقياسها الالف وما قبلها زائد لا يعتد
وكذا في ما يبدا لا وجد لا صالتها وأما السنة الباقية فلم
اقف لهم فيها زيادة على الزيادة ولم احد لهم جزم بها مع احتمال كونها
صورة لان الخط لا يلتزم فيه الطول وعدم الزيادة اولى فإن قيل لكون
القياس فيها حذف الصورة لوقوعها بعد ساكن قلت كذا مع يلا
والسواى وانبؤا ونحوها ولم يقولوا فيها بالزيادة وخط
المصحف لا يلزم جريه على القياس قال الدمامي في منظومته في
الخط ولا يقاس خط مصحف ولا خط عروض عند كل النبلا الثاني
قال الخراز وغيره بزيادة ياء ملايه والحق زيادة الالف ونصو
بزيادة الالف كما تقدم بعكسه في زيادة الالف وإنما قدر زيد الياء الثانية
في بأييد يعني والسماء بنيناها بأييد اي قوة للفرق بينه
اي بين الايد بمعنى القوة وبين الآيد جمع يد بمعنى الجارحة
وتسرد الثانية من الياء في وجاء الآوك منهما من قوله تعالى بأييكم
المفتون إذا أصلا اي ان كلا منهما اصلي وليس فيهما زائد
وعد الخراز له في الزائد غير ظاهر

القول في الموصول

من الكلمات المتابعة لغرض التاليف وتكثير بجعلها كالكلمة
الواحدة والمفصول من الكلمات عما يعرض على الاصل مغربا
لطلب الحصول اي مغربا الحصول لمن يطلبه لسهولته و
قربه ما خذا أن لا يقولوا على الله الا الحق وسلم من الاعراب
وان لا أقول على الله الا الحق اولم يمر من الاعراب ايضا فاقطع
فيهما بان ولا التاء فيه بان ترسم نون أن واتنا في سورة و

بما وأن كما الله ربا سوى قبل أنتم مسلمون في وما من دابة وأن كما تعبدوا
ربا الله إني أخاف في مثل الغرير وشهدا وأفضلان بعبد ربا أولى في
مثل السوى وتتولا تعبدوا ربا الله إنذ لكم منه نذير في أول
السوى قنوت موصول وأن كما يدخلنها البوح في نور وأن كما تعبدوا
الشيطان في يس وعلى أن كما يشركن في ربا منحان وأن كما
ملجأ في توبة وأن كما تشركوا به شيئا في الحج وأن كما تقولوا على
الله في الرحمان وتسكن أن كما الله ربا أنت النبي في ربا أنبيا
على المشهور وقيل أنها بالوصل أي حذف النون وما إن قولها
ذلك القول إذ لم يصحبه عمل واختيار أي حذف النون قال ابن
القاضي أن كما الله ربا أنت العمل بالنون قال في التنزيل وإنا أسحب
كتب الذي في ربا نبيا بالنون قال في الصفيلة وعنهما جاء خلف ربا
ربا نبيا وفي التنزيل اختار فيه الفصل إذ شهرا انتهى **فصل**
في المفصول من فيها وفصلوا في الجاري عما الموصولة بإحدى عشرة
مابة وسي في ما فعلن في انفسهن من معروف ثانيا من النبي في البقرة
وأما فيما فعلن في انفسهن بالمعروف فبلهن في والوالدات فموصول
وليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات في غفور وأن تتركوا في ما
شهداء أمين في الشعراء ووقعت فيها أيضا مفصولة في من
شركائكم في ما رزقناكم في الروم وفي حرقني زمرا أي كلمتيها وهما أنت تحكم
بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون وإن الله يحكم بينهم في ما هم
فيه وينبئكم في ما تعملون في إذا وقعت ومتعا بأنعم أي وفي
[illegible] في ما أوحى إلي محرما وليبلوكم في

في ما آتيكم

في ماء انبيكم ونور ابي في ما اوضتم فيه في سورة النور وبم في ما
انشتمنا انفسنم خلدون في الانبياء والخلف في جميعهما
فرجحيا عن ابي عمرو وفي غير الانبياء والشعراء عن ابي داود
قال الخزاز وخلف تنزيل بغير الشعراء والانبياء فقطعهما اذ
كثرا يعني اذ قوي القول بقطعهما لانه مذهب ابي داود قولا
واحدا واختار قول ابي عمرو لقوله قبل ذلك وخلف مفتوح بكل
يستمر قال الرجبي وكلام كلامه استواء الوجهين في
التسمية الباقية والذي عليه العمل هو القطع في جميعها انتهى
وقول الشيخ زكريا عند عدد الجمل للشعراء وبقي الاخيرة في
نكمة وهذا الاخرى عشر متفق على قطعها الا الاخيرة فمختلف
فيه فذكره مع المتفق عليه سهو فيه فظهر من وجهين احدهما دعوى
الاتفاق مع ما تقدم من الخلاف عن الشيخ والثاني انه لو سلم
الاتفاق الا في هذا لما كان في ذكره مع المتفق عليه انتفاء لانه
لم يلتزم عدم ذكره معه فقد ذكر المختلف مع المتفق عليه في غير
موضع كان كلامه الا انت المتقدم وغيره فتأمله **فصل**
في كلمات فصلت مما الغالب وصله في الزعراف ما تريننا فكسح
بالنون وغيره نحو ان ما نرينك بيونس وغافر وما تخافون بهود
بالانفال وان ما نرين من البشر احدا بمريم موصول وعن ما نهوا
عنه ايضا بالاعراف نبح ما تقدم في الفصل وما عداه موصول
نحو عما يقولون وعما يشركون وعما قليل وغيره والفصل عن من
تولى عن ذكرنا بالنجم ثم عن من يشاء بالنور كما قلنا في بعض

المستقرمات. عن من تولى افصل بحسب الطور. ومثله عن من تبعنا
في النور. وفي سوا انما بوصل جاء وه نحو عمر
وافتح في الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء على المشهور وقيل
بالوصل قال في الخلاف والتشهير العمل بالقطع كما قلنا في المقنع
من غير خلاف وذكر الخلاف في التنزيل وافتح في النساء من ما ملكت
ايمانكم من فتياتكم وأما مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم في النور فهو
موصول وفي المنافقين من ما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت
فصلت على المشهور وقيل بالوصل وحكى ابن الجزري الوجهين بلا
ترجيح وقال الشيخ زكريا وقع في بعض المصاحف مقطوع وفي بعضها
موصول ووجد القطع فيه وفيما يأتي مما اختلف فيه كون الاصل
انفصال احدى الكلمتين عن الاخرى ووجد الوصل التغوية وقصر
الامتزاج انتهى وغير ما ذكر الثلاثة موصول كيف جاء بالفتح أم
العاكفة عن من الموصولة مع خلقنا بعني أم من خلقنا في الصافات
وام من اسس بنيانه في التوبة وفصلت أم من يأتي آمنا
سورة فصلت وام من يكون عليهم وكيلا في النساء وما عدا
ذلك نحو أم لهم أم من خلق السموات والارض وأم من يجيب المضطر
وغير موصول وأن ما بفتح الهمزة حال كونها مقطوعة فيها أي
الناسخة عن الموصولة اسمها حرفان اي كلمتان احديهما في
سورة الحج وبيني وأن ما تدعون من دونه هو الباطل في الملك و
الاخرى في سورة لقمان وسي وأن ما تدعون من دونه الباطل في
وبيس واعلموا أنما غنمتم في الانفال بالفصل جازت اي

2010/01

يجوز رسمها بالفصل والمشهور الوصل وانما التي مع عند كذا
يعني ان قوله تعالى انما عند الله هو خير لكم في النحل كذا الخ
فيجوز فيها الفصل والمشهور الوصل وحكى ابن الجزري في مفرده
الخلاف بالسواء فقال وخلف ذا بالانفال ونحل وقفه وما عدا
ذا الخ نحو فاعلموا انما على رسولنا موصول وان ما بالكسر من قبل
تو عدون قلا وكلمات في سورة انما نعلم يفطحونك ان عدما
اسمها وما عداه نحو انما صنعوا كيد ساحر وانما توعدون لواقع
موصول ومثل ما سألتموه في ابراهيم فصلا اتفاقا وقبل
جاءت امة رسولها في المؤمنين وكل ما ردوا الى الفتنة في النساء
وروى عن الشيخين خلف في ما تبين ذا خبر تبين قال المورد ما كان في
في النساء قبل ردوا وجاءت امة بخلف عنهما قال الرجبي وذا
كثر فيها الفطح قلنا وهو الذي عليه العمل وقال ابن الغلاف كل
ما جاء امة العمل بالفطح وهو مصرح به في التنزيل انتهى وقبل
ألقى فيها فوج وقبل دخلت امة ايضا روى الخلاف يعني انه
اختلف ايضا في قوله تعالى كلما دخلت امة في الاعراف وكلما ألقى
فيها فوج في الملك والمختار فيهما الوصل كغيرهما قال الخاقاني وكلما
ألقى ايضا نقلا واختار في تنزيله ان يوصلا والخلف في المفتتح
قبل دخلت وكذا في التنزيل وصلا ان سكت وقال ابن الغلاف كلما
ألقى العمل بالوصل وهو اختيار التنزيل وغيره موصول نحو كلما
نضجت جلودهم وكلما جاءكم رسول كلما اوقدوا نارا للحرب و
غيره فائدة ذكر الرجراجي ان كلما ان كانت حرفا

جاءت كلما جاءت امة

-116-

كتبتا موصولة وإن كانت شرطا كتبتا مفصولة عند الفراء وقيل إن
لم تحتمل الشرطية نحو من كل ما سألتموه فمفصولة وإن تحتمل
الشرطية نحو موصولة وإن احتملتهما وعدمها كالمواضع المذكورة
وابن قتيبة خلاف قاله الشيخ زكريا في الرفاق المحكمة **فصل**
في قطع لام الجر عن مدخوله **وما لي تسألا** يعني ما لي هذا الكتاب
وما لي هذا الرسول في الفرقان **وما لي تسوكما** ● القوم في النساء
وقال الزين كبرى قبله في المعارج **أقطع** لام الجر فيها عن
مدخوله **بلا امتراء** ● ليجبر مع زيادتها مبتدأ الكلمة الواحدة
وإن انفراد الكلمات موزعا صل ولام الجر في الحقيقة كلمة مستقلة
وغير ما ذكر من الأربع موصول نحو فبما لكم في المختصر وما آخر وما
للمتكلم وغيره **وافقطع أو كيلما ثم والذين ثم** ● كيف جاء ومع
يقسمون ويرزقون يوم ثم ● يعني وافقطع أيضا يوم ثم يرزقون
في غافر ويوم ثم على النار يفتنون في الذاريات تنبيها على أن الضمير
المتصل فيهما مبتدأ خبره ما بعده فالمناسب القطع وغيرهما
موصول نحو يوم ثم الذين يوعدون ويوم ثم الذين في يس بصفور لأن اللفظ
ثم مجرور بالإضافة فالمناسب الوصل **وحيثما كنتم** في البقرة
وإن جبن منا في ق **فصلا** ● انفاقا في الأولى المشهور في
الثانية وجاز في آخرها أيضا **وإن جبن أن توصلا** ● تاء إن فيها
تجبر قال في المفردة تجبر في الإمام صل وتبدلا ● أي غلط القائل
أنها موصولة في الإمام وهو المصحف العثماني وفي نسخة
وقيل لام عليها فيكون مشتهر الوصل ولنا في المجيز وإن جبن

شهر انفصالة وقد أجاز بعض انفصالة وكان من الناقين دخلنا
عليها فاء الناقين كما تدخل على رب وثم ولنا في المحكم ما
كليس ومن لا قد زادوا من بعدنا تاء كما يزاد من بعد رب
فيقال ربتما وبعد ثم قد أتوا أيضا بتا واختلف القراء في الو
قف عليها فالكسائي يقف عليها بالتاء لإضافتها عنده والبا
قون بالتاء وقال أبو عبيد الوقف عنده على الواو لا بتاء بتحبي
لا تذكرتها في الإمام تحبير وقال مكي التاء تزاد في حبي
يقال مكي التحبير كان كذا انتهى من الرفا في المحكم وقال أبو أم
أن الفوح في الإعراب أفتحع ابن فيها عراب ويا بنوم بالف
الإطلاق يعني يا بنوم لا تأخذ بلحيتي في كه صل نور ابن
فيه بهمزة مصورا بواو لقصد الامتزاج وجعلهما كالكلمة
الواحدة وصل أيضا نعما يعظكم وربما يود ومثلما بالف
الإطلاق يعني مثل ما ورب ما ومثل ما قد وصلتا
بقصد الامتزاج والتابع والعا في يا بنوم قارسم بعد
الياء وسوالف ابن كما في مصحف عثمان رضي الله عنه
قال أبو بكر بن محمد قال ابن الجزري في النشر في قراءة العشر
يا بنوم في كه بواو وصل بنون ابن قم وصلت الف ابن بياء
النداء المحذوفة الإلف فإن الإلف التي بعد الياء هي الف ابن
هكذا هو الصواب كما نص عليه أبو الحسن السخاوي ونقله
عن المصحف الشامي رحمه وكذلك رأيتها أنا فيه غير أن بعد
أثر حط الكتبة وفتح بعد السخاوي والله أعلم ثم قال بعد أربعة

أسطر ونصف ثم ذكر رابعها في المصحف الكبير الشامي الكلابي
بحضرة الجامع المعروف بالمصحف العثماني ثم رابعها في
المصحف الذي يقال له الإمام في الديار المصرية انتهى وقال أبو
داود بخمسة أحرف ولم يذكر الألف ما كتب لما نسب الألف
لرسوم الصحابة تعبير ولتا في المبين والف اثر بعد يا النداء
في يا بنؤم ارسم بلا امتراء نص على ذا في سليل الجزري أعني
أبا الخير محمد الشهير في النشر في قراءة العشر وقال هذا هو الحق
وغيره ضلال ما في رأيتها في الشام بدو في العثماني والإمام
وقد رأيتها فيه في المصحف الشام بنفس التام وقال
في النشر بل خمس أحرف يريد أنها بغير ألف ما كتب لما نسب للصحابة
أرجح من سواه في الكتابة وقال شيخ صالح محمد العيالي
وبا بنؤم ارسم بكتبه بالألف من بعد يا النداء وعند الخف نص عليه
الجعبري الإمام بنا محمد بن الجزري النجيب الى ذا هو بيانه ونص عليه
أيضا بالألف شيخ عبد الله الحاج حمى الله فلا محل لقول الرجيسي
وذكر أبو العاص انه يجوز إثباتها والمشهور الحذف والقول
بعض شارحي الضبع للخراز يجوز فيه ثلاثة أوجه وذكر الحرف
بالحذف أو دونه والإثبات والما عليه العمل اليوم بحذف نسبا
العرول التفاتا فيه الألف لرسوم الصحابة رضوان الله عليهم
اذ لا نجوز مخالفتهم في شيء من خطهم كما نفرع عن مالك وغيره
فأينما تولوا فثم وجه الله في البقرة وأينما تكونوا يدرككم
الموت في النساء وأو من يوجه في النحل وأينما تقفوا

ابن صح

الامام

اخرجوا

2010/01/02

احذروا به الاحزاب والغير تحرقا استبقوا الخيرات أين ما تكونوا
وأين ما كنتم ترعون في الاعراف وأين ما كنتم تشركون وأين ما كانوا
في المجادلة بجميع ذلك فصل اي قطع وحرقي النساء وارد
ذا احزاب النفر من رواتها الامام الذاتي باضطراب اي
خلاف وروايتها غيره بالوصل دون خلاف فرجح الوصل الاخر
قولي الداني وعليه العمل وعنهم ايضا خلاف ذكرا في أين ما
كنتم تعبدون من دون الله التي أنت في الشعراء والفصل
أوجه لكون ما اسما موصولا مبتدأ وأين خبر مقدم وليست
شرطية فصل ألم نجعل لكم موعدا بكهف صل
بأن تحذف نون أن ادغامه في اللام تالية وهي جاء والنجم
عظامه في القيامة بغيرهما على اللغ والنشر المرتب نجعل
لكم مع نجمع عظامه كما تقدم وغيرهما معصوم نحو أن لي
بتقلب الرسول وأن تقول الانسان وأن يقرر عليه احد وغير
تنبيه اختلف في قوله تعالى وأن لو استقاموا على
الطريقة وافتصر ابو داود على حذف نونها وجرى العمل
بكتبه قال ابن القاضي وأن لو استقاموا العمل بالنون على
مذهب التخفيف وافتصر في التنزيل على حذف النون ولذا في
الجن وأن لو استقاموا وأن لو استغلموا وأن لو احذف الشاع
فصل وارسم لكيلا يكون عليك حرج
ذا خرا احزاب وأما الاول وهو لكي لا يكون على المؤمنين
حرج فمعصول ولكيلا يعلم من بعد علم شيئا في الحج ولكيلا

لك وصل

تاسوا في الحرير وفي البلاب • الذي هو الموصول والخلف
للشيخين وغيرهما في لكيلا تاسوا على ما فاتكم الذي أتى في زمان •
أي في دال عمران وهو على راجح ذو اتصال • لجريان العمل به ولم يذكر
فيه ابن الجزري خلافا اعتبارا للمشهور وقال ابن الفاضي المشهور
الاتصال وبه العمل وكذا يجر دون فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا
في هود وهو الأول • وأما الثاني وهو فإن لم يستجيبوا لك في القصص
قبل النون وغيرهم من إن لم بكسر الميم نحو فإن لم تفعلوا وإن لم
بفتحها نحو أن لم يؤمنوا وإن لم يكن ربك فصلوا • اتفاقا فصل
قل بيسما ما أمركم به إيمانكم الثاني في البقرة وبيسما اشتروا •
خلفتموني من بعدي في الأعراف وبيسما اشتروا • به أنفسهم الأول
من البقرة من قبلنا بالوصل بيسما ووا • أما اتفاقا وعلى الراجح
الآتي ما قد جاء في الأعراف • وهو بيسما خلفتموني المتقدم
وما جاء في آخر البكر على خلاف • وهو في البكر أقوى والعمل
فيهما الوصل قال ابن الفاضي قل بيسما العمل الوصل وقال أبو داود
كلاهما حسن وقال في الدرة الأعراف العمل بالوصل وهو المشهور
لموافقة مصاحف أهل المدينة انتهى وعم يتساءلون وفيم
كنتم وفيم أنت صل ومهما تأتنا ومهما • بألف الإمالة خلف
مع كلما أغشيت وأما • بالفتح نحو أما اشتملت عليه الأرحام
الأنثيين وأما تشركون وأما إذا كنتم تعملون وصل فيس فيم أم بما
الاسمية ووبكأنه بإسكان الهاء الأعمش يد حكم الوقف
وبكأن الله موصولان اتفاقا وإن وقف أبو عمرو على الكاف

والكسائي

والكسائي على الياء فيهما وبومئذ • وصل فيه يوم بإذ الظرفية
وسألتموهما كذا وإن مكسوبا قبلا الف بعد الواو فيهما وحينئذ •
أصله حينئذ وفتح كذا وكالوهم أو وزنوهم بلا الف فيهما لأن
الضمير راجع فيهما مفعول ومن أظلم • نحو ومن افترى ومن كذب
وغضبوا أنهم وكانوا أنهم فافصل • بين واو فيهما وهم بالف لأن
هم في راجعين مبتدأ القول في الممال من الكلمات
فتحة إلى الكسرة والفتحة إلى الياء فتتولد حرف بينهما كيف رسما •
سواء رسم بياء نحو مجريها أو الف نحو راهيم أو دونهما •
نحو سبيلهم فإن أصل رسمها اللفظ الممال فتحة إلى الكسرة والفتحة
إلى الياء بالبيان • لأنه أصله في الغالب وتلحق عليه الألف بالحكم
مثل ناكر مرايتم والضحى ويحيى • خز الكتاب وغير غير
الألف الممال الذي من بعد الراء نحو • أي نحو مكسورة فإنه
يكتب أيضا بالألف • وذا الذكر أرسم والدار وأسماء • و
الجار على أنه ممال والبجار والفرار • وغير من لا كتبه أي ما قبل
الراء عن الممال • من الألفات في سنة العادة ذكرن
في الحروف • وجمعنا ما في الجوهر بقولنا لكنه خرق في الغير
أم يأتيهم أبصار أبكار أفرأيتم في بأرأيتكم كذا له غير الذي ورد
في سبحانه • والف مما أصل من غير همز الراء في نشأ • والمرجوح
السطر من النون والألف وكتب بالألف جمعا للقراء نبأ ذو أبي
ذكوان أعرض ونأى بنغرسم الألف على الهمز وفي سوى موضعي
النجم وسما الفرقان من أجيب ربه الكبرى وما كذب الفؤاد ما

رأى أتى لفظ رءا • بالألف نحو رءا أبرهيم رءا كوكبا رءا
تمترءا طائرا رءا نزلت في النجم وغير ومن تولاه في الحج كما
تقدم ومن عصاني في ابراهيم والرؤيا • حيث جاء الرؤيا في
كما تقدم نحو الرؤيا بالحق وان كنتم للرؤيا ومقلق الرؤيا
نحو وما يرى الجبوت الرؤيا الا سوء والحوايا في الانعام ولفظ
أحياه كلا نحو احيانا احياكم اماتنا واحيانا وغير وذكر ابو
داود الخلاف في خمس كلمات من هذا اللفظ ومتى ومحياي
ومماتي وخالف فيها غيره ايضا وقد تقدمت في المحذوف بعد
الياء ومحياهم واحياكم واحياهم واحيانا والمشهور الا
قبلت لغاعرة ابي عمرو انما يفتح بدياء ان يكتب بالالف
وفي الفتح أتى سيماهم • في وجوههم بالالف وكذا حرف نفاذه
على المشهور وعليه العمل وقال ابو داود الكاتب مخير وفي
رسلنا تترا وفي محياهم • على المشهور الذي عليه العمل ولفظ
يحيى كلمة سواء كان اسما او نعتا خمسة واحد في آل عمران و
واحد في الانعام واثنان في مريم وواحد في اقترب او فعلا ونعتا
ثلاثة في الانفال وهود وسبح والمجموع ثمانية بالياء الف • في
مذهب كتاب المصاحف كلهم وفعلة كالثلاثة المتقدمة
لدى النحاة خاصة بالألف • في غير الفرد ان فرقا بين الاسم والفعل
وفرقنا في الميت وانما المحتوم في الانبياء • تأثر القراء النحاة •
ورسم نخشى ان تصيبنا دائرة بخلف جاء • عن علماء الرسم
تلو بالألف كما ذهب اليه فوم أو بالياء • كما هو المختار

2010/01/0

قال ابن

قال ابن القاضي يخشى ان الحمل بالياء واختاري في التنزيل
الكبير انتهى وقال الرحبي عند قول الخراز ثم يخشى أي
جنا فرا اختلف كتبا في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها
بلا الف قال أبو داود وكلاهما حسن انتهى فانظر مع قول
ابن القاضي واختاري الخ ولعل ذا خير في التنزيل الصغير او
غيره من مصنفاته والله اعلم وأسقطوا اليا من المال مع
حذف ذا لو ايضا من نسج الفاخر مضى في ذا حرف با
نفاق وخلاف ويجمعها قولك سيمي اجتبى او صف عليا
وسرى بشرى ومثواي زكي مجتباي قرا يعني بسبعهم الثلاث
واجتبه في الموضعين واوصني وخبيئكم ونحوها و
مبشرا في يوسف وزد بني مضا على المنبوح وسرا ومثواي
على اخر القولين في ذي سمنا تطويل للنظم وتم ايضا
هذا الباب هذا جنبه جيبا بطيبه النظم فاعرضنا عنه
لزالة وفرا شرنا الى بعضه في الشرح تنبيهان الاول
قال ابن القاضي من جيبه واخواته لم يذكر في المورد فيها خلافا
وسي ايري ايريك ايري ايريني من جيبه تاء بنا محض نيلي انتهى
فما اثبت البعض او حذف الياء فقد اخطا الثاني لا يرمى
نفط الجمال غير المنكر نحو سريم وانيه وغير قال ابن
القاضي جرى العمل بعدم النقط وهو خلاف رواية والنص
وسياتي بقية الكلام عليه عند قولنا وليس نقط في حروف
يتبعون الفصل في الهجاء رسماه عند الصحابة

وليس بالمحال قراءة عن العلماء • الشافعي عنهم بالباء وما
لم يصل مما للا مالة فيه مدخل كقوله ضحيها • ونحو
نقولها كذا حيها • وغير من في غير لفظ عقبها فإنه
حرف • وإن الف مد كما تقدم وقيل هو أيضا بالباء ولنا في الكبير
والبلاغي الزاهي في عقبها وفي غير لفظ سعيها فإنها مكتوب
بذا بالألف • كما عليه العمل واختار في التنزيل الحرف وقال
في العقيلة بالباء **فتمت** ثلاثة من أبيات أشرنا إليها
في المبين بقولنا • ولفظ سعيها فقيل بالألف • وقيل بالباء وقيل
بل حرف • والباء أيضا في ما زكى منكم من احرف والى • الجاري
وترى الناحر بظاهر وقيل بالألف قال الكرماني • وفي ترى بظاهر
يختلف • وفي لذا الباب أيضا فاألفه • وقال ابن القاضي العمل بالباء
وعليه اقتصر في التنزيل في محله انتهى وقال أبو عمرو أيضا أكثر
المصاحف على الباء قاله الرخيسي وحتى حيث جاء وعلى
الحرفين واستثن من لفظ على ولعلا • بعضهم على بعض
وإن فرعون علا • في الأرض لأنهما فعلان من العلو وإنما ذكرتهما
تقريبا للصبيان وارسم سوى ما قد ذكرت مما فتح العلا • أي
بالألف نحو الصفا والمروة وثم ما قبل لو على شفا • جرف و
شبهها وبيت اثنا عشر كلمة يجمعها قولك • نجا عقلا عادنا أبا
علا • صفا شفا بتراسنا عصا خلا • سنذكره في المدود فراجعه وأما غيرها
نحو من اتبع الله وكلمتنا اثنتين فقد ذكرناه في نظمنا المسمى بالقول
المعروف ذكر ما يمر مستوفى والله أعلم والخلف فيه كثير في ذا الباب •

أيضا

2010/01/0

أيضا وجلبه اي ذكر جميعه يفضي إلى ارتكاب • المؤدي الى
الملل والترك ومن اراد استيعاب الخلاف في مثل او غيره فليطالع
نكتنا المسمى بالمبين فان فيه مقنعا للمتأمل وكفاية للمتأمل

فصل في المنون من المقصور وبالياء بعد تنوين تنوين

حيث جاء وضحى واذى بفتح النون وغزى بتشديد الزاي جمع
غاز وعمى ومكانا سوى وان ينزل شرى • كذا سمعنا فتى و
مثوى حيث جاء ومصلى ومعتزى • ومولى حيث جاء ومسمى
مكلفا وعسى مصفى وفي • كذا رسم فتحسبانهم فذا اختلف •
بين الرسام فقيل بالياء ونقله ابن نجاح عن بعضهم ونقل رسمها
بالألف • وعليه العمل الفصول في الذي من الكلمات
بالألف • بعضا بأربعين بعد فتحه وعن الرسم بالواو يعي •
لكونه أصله أو للاشارة الى قراءة ذو الطول من كلمات ومن و
مثوى في النجم أصله مثوى كشجرى فقلبت الواو والياء التحركت بعد
فتحة فصار مثواه وكتب بالواو رعيا للاصل والى بلوا حيث جاء
كذا مفتوح الواو فقلبت للعلة المتقدمة وعن قيد الاصل
كتابة ورسم بعدى الالف المزيد تشبيها بواو الجمع والصلوة
مكلفا والزكوة • حيثما وحيوة مكلفا وبالغروة في لقمان
والكهف للعلة السابقة ولقراءة ابن عامر بالغروة بكسر الغين
وسكون الراء وفتح الواو كمشكوة في النور والنجوة في غافر
والعلة في الجميع ما ذكر فلا في مثله والنبت اي اثبات الالف
على المشهور وقيل بحذفه في صلاتهم وصلاتك • وصلاتكم وحياتنا

والحيانى ومن ربا ونحوهما نى • اى ومثل هذه المثل مما اضيف
من هذه الاسماء العاملة لضمير وتفريعه ان كل ما اتصل به حرف واكثر ثابت
وقيل ان المنكر مذكر كوكا وحيوكا ثابت ايضا والمشهور ما تقدم
ولنا فى المبنى وجاز رشح كحيوكا بالالف • وكونه بحيانا حرفى •
وبعضهم واو ابى والعاه • من بدا بعد بى قوله تعالى وما اتيتم
من ربا ليربو فى اموال الناس صحعاه • هذا القول فالمشهور والذى عليه العمل
كتبه بالالف ثابتة وقال ابن القاضى ربا العمل بالالف ولم يرجح فى
التنزيل شيئا **الفصل فيما رسموا بالتاء** • المسرحة من
ماء تانيثا مضاف ما سمى فيه غالبا الى اسم كثامر **على استبقاء** •
لزالة تخرج بماء التانيث التاء الاصلية نحو قنيتا وتاء الفاعل
نحو قلنا وبغير الاضافة ماء تانيثا وتاء الفاعل نحو قلت وبغير
الاضافة تاء تانيثا الفعل نحو قربت الساعة ووقعت الواقعة
وغيره وبتخصيص الاضافة باسم الظاهر المضافة الى الضمير
نحو بناتك والمتنا فلا يصح رسمها الا بالتاء **فمن** الا
فساع لما تعرض لها منا لوضوحها وفرع كرنا ما فى جوبكم الاملاء
تقريبا المبتدى فى فعلنا • فما اتى من قبله السكون • كانبنا مسح
قلنا بتا بكون • لا كالصلوة وسوى التورية • منهم تعبيرة نحو وجيه •
والتاء فى مسكى كرحلتا • وبصرت به ونحو سيلتا • وابن نظر
شكل تبدو والنفل او السما كرمى بحر • واصلت بعلم منها فطعت
عن ملوسا قد قربت ووقعت • وغير ما ذكرته بالتاء • الا حرجا
وردت بالتاء بالعلم تنبت والمبنى تبنت العنا • بيت نحنا

2010/01

لو وبأبت • وقانت وميت وتبعاه بنيت الله وقلما سكنته تبعاه
اختلفوا في التاء الموجودة في الوصل والتاء الموجودة
في الوقف أيهما أصل للأخرى فذهب سيبويه إلى أن التاء
هي الأصل مستدلين بجريان الإعراب عليها دون الهاء و
بأن الوصل يورد إليه والوقف عارض وقالوا إنما أبدلت هاء
في الوقف فرقا بينها وبين تاء التأنيث اللاحقة
للفعل نحو خرجت وضربت وذهبت وذهب آخرون إلى أن
الهاء هي الأصل ولذا سميت هاء التأنيث وإنما جعلوا
هاء لأنها جنس تنفي فيها الحركات وهي خفية تشبه
حروف العلة بخفائها فقلبوها إلى حروف يناسبها مع
كونها أقوى منها وهو التاء في المرسوم بالتاء أولئك يرجون
رحمت الله في كان الناس من البقرة وإن رحمت الله قريب من
المحسنين في وإذا خرجنا من الأعراف ورحمت الله وبركاته
في • قالوا التعجب من سورة هود وانظر إلى آثار رحمت
الله في كيف يحيي الأرض من الروم أي من الروم وكبيعة ذكر رحمت
في مريم وهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما
يجمعون في زخرف • كلاهما في قل أولو جئتكم وغير هذه
السبعة بالهاء كذلك عن نجل نجاح فرروه • التاء
في رحمة كل بنية مع قيما يعني قيما رحمة من الله لنت لهم
في آل عمران وما قوله • خالط القول ولم يصحبه عمل

في الوصل مع

وسبع نعمت الأخرى من اللبس في العوان • وسبع واذكروا
نعمت الله عليكم وما انزل عليكم في والمطلقات وقبل اذ
علمكم يعني اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم في اذا قمتم الى
الصلوة من المائدة واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم أعداء في
لن تنالوا من العمران • واذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق في قل انما اعظكم من سورة فاطر وفي الخليل حرفان •
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله وان تعدوا نعمت الله كلاهما
في ابتبت والاول فيهما بالياء وهو واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله وفي نحل ثلاث وبنعمت الله هم يكفرون
في والله فضل بعضكم على بعض نعمت الله في الم يروا الى الطير واشكروا
نعمت الله في يوم تأتي والاولان في سائر السورة بالياء
وثمانيان نعدوا نعمة الله لا تحصوها فبنعمة الله يجحدون
قوله أخيران فيه في حرفي الخليل وثلاثة النحل احترز بهذه
الاول في الخليل وقد تقدم انه بالياء ومن الاولين في النحل وقد
تقدما ايضا وقد اتت بنعمت ربك في كفور في يستطيعون من الكفور
ونعمت الله ليربكم من آياته في ومن يسلم من سورة لقمان • وبنكرا
نعمت ربي يبدلوا في رواية ابي داود عن الخازاني
فيسر وعطاء ابن يزيد الحراساني وحكم • ابن عمران الاشكسي
قال وروايتنا عن ابن المبارك رسمه بالياء وكلاهما حسن
انتهى وقال ابن الفاضل النحل بالياء ومن ذلك جعفر مضت
[illegible] سنت الله تبديلا ولن تجد لسنت

قوله تعالى نعمة الله • ثلاثة من سورة قد كفر • وقوله تعالى نعمة الله

2010/01/

الله

الله تحويلا وواحد في عاد • وثوستنا الله فرخلنا في عباد
وحسرة ابنت عمران التي احصنا في التحريم ثم في الزخرف ان
شجرت • الزقوم وغيرها من سائر الانبياء بالتاء وقرت عين
لي ولك في القصص واما فيها اعين فبالتاء وبسبع امرأت • و
سي امرات عمران وامرات العزيز معا وامرات فرعون وامرات نوح
وامرات لوط والضابط انها ان اضيفت لزوجها رسمت بالتاء
وان لا فبالتاء وجنت نعيم في الحزب اي الواقعة وغيرها بالتاء
ولم تنتهل فيجعل لعنت الله • في ال عمران والخمسة ان لعنت
الله في النور وبقيت الله خير في هود وفطرت الله
فطرت الروم ومحصنت مما يعني ومحصنات الرسول
في حرفي الجهاد لتكاملنا في الجوهرة • محصنات الرسول في حرفين •
من الجهاد لتكاملنا دون ميز وأولى كلمة • وثوثمنا كلمة ربك
الحسنى في الاعراف بالتاء على المشهور وهو المرجح في التنزيل
قال ابن الفاضي وبه العمل وبعضهم بتاء ترمة • وحكى
القولين في المفتح من غير ترجيح قال الخراز ورجح التنزيل فيه
التاء • ومفتح حكاهما سواء • القول في
النمرق بضم الميم جمع نمرقة على غير قياس كيف تلقى
• عليه من تصوير وعدمه محققات كانت أو مسهلات •
بالبدل او التسهيل بين بين فأول بألف بصوره • يعني ان
النمرق اذا كانت اول الكلمة تصور بالالف بأي حركة تحركت نحو اولئك
اجلنا اولياء اولياء وزاير على اصل الكلمة كما مر من قبل النمرق

سواء كان حرفا او حرفين او اكثر لا يعتبر • بل يجعل كالحرف و
قصور بالالف نحو بان الباء زايدة على ان وسالف السين
زايدة على الف مخ فان • الفاء زايدة على ان ونحو كلا وقفى
وقلم مد وغيره الخ واستثنى سلوكا اصله اوكا زيدت
ياء التسهيل قياسه الالف لا كنهم رسموه بالواو اعتبار اللو
صل فكانهما كلمة واحدة وبالياء لين • اصله ارو زيدت عليه
اللام فرسم بالياء اعتبار اللو صل وستكزا مج اي ثلاث عشر
كلمة مستثنات ايضا لكونها مصورات • بواو او ياء
اعتبار اللو صل بعضها مما تقدم وهو اربع كلمات يومئذ
وحينئذ وتابنوع واو يشكم على القول بانه صورة وبعضها
من ما سبقت • ج الابدال والتسهيل وهو تسع كلمات ليبلو
ايكم وابنكم وابنا معا اي ابنا المخرجون وابنا لنا ركوا
وابنة وابنا اي الواقعة وابن بالاسكان وابن بالفتح
فصل وما قرن ولي الاسكانا • من الكلمات كان السكون
حيا او ميتا وضع فوق السطر لحذف صورته ايضا كانا • وسطا
او متطرفا متحركا باي حركة كملء الارض ويسئلونك الابسئ
لون عن انبائكم فيه خلاف كما قلنا في الجيم ويسئلونك عن ذي
القرنين اختلف • مثل يتوفون السطر او فوق الرابعة والزعليه
العمل حذف الصورة ووضعه على السطر وكل النبيء • وشيئا
وسوءا وسماء والخبيء • وجاء والخبء وتبيئهم
وغير ما لم يط الشاكر وشعائر الله • اي الا ما كان الساكن

2010/01/

الفا متوسطة في الكلمة اي غير منفردة وراعينه اي مراعاة
شكل اليمن حينئذ وصورة بحانس شكله كان كان مضموما
ما صورة بالواو وان كان مكسورا صورة بالياء وبفتح
حذفا اي وان كان مفتوحا حذفت الصورة واما المنفردة
كسماء وبشاء والنساء فتحذف بعد الصورة مطلقا
بخلاف من السابق فالمكسور بعد رسم الف المتوسطة التي
فيها سد الياء كقوله انبائهم والمضموم الذي فيه سد
الواو كقوله نساؤكم والمفتوح الذي تحذف صورته
نحو ادعياءكم ومن امثلة المضموم ايضا ماؤكم واحذف
الياء من المكسور بعد رسم الف في وابناءي اه فرارا من جمع
المثلين وشركاءي لخروج جمع المثلين ايضا وللاشارة
الى اخر وجمع البزي وشركاي بحذف الهمزة كما قلنا في
في اللؤلؤ المنظوم وشركاي فيه للبزي خلف وفي
ذعاءي اه لئلا يجتمع مثلان ايضا واستثن ما وقع
بعد ساكن غير الف مؤيلا فانه مصور بالياء وان تبوأا
بالتي لتبوأ بالعصبة والنشاة في ثلاثة مواضع
في العنكبوت والنجم والواقعة اشارة الى قراءة ابي عمرو
وابن كثير النشاة بفتح الشين والمرتع الشواء اي
كذبوا قد جاء ربح مصورة بالالف بعد ساكن واستثني
ايضا علموا بني اسرائيل في الشعراء ومن عباده العلما
في فاطر وانبؤا ما كانوا به يستهزئون ومن شركائهم شفعوا

في الروم والضعفا في ابراهيم وغافر وجزاؤه خمسة
المتفرقة في غافر جزاؤه الكفر بالجزاء امر الذي في الرعد وبرزوا
منكم في ابراهيم بحذف الواو لي بحذف الصورة ودفي على
الجزاء قال ابن القاضي برزوا بحذف صورة الهمزة الاولى
ولم يذكره في المورد وقال في نظمه لمسايل الخلاف والتشبيه
وبرزوا بحذف في المصاحف لصورة الهمزة بلا مخالف
فيما حمزة الالف قل في رسمها لقوله الكفار احكم شكلها
وليس في الجزاء حذف فيما يرى بل تعينت عليه فيما ذكرا ولم
يقع فيها اجتماع الصورتين بحذف ثان في الجميع دون مين
لقوله وليس قبل الواو من الف فيها لكل راو مثل اسم الصحيح
خذ محكما ومن يقل بغيره فقد عمى تكذبوا انتم في الله و
اجتبوا وما تشاؤا انه في موج وشرعوا الموضعان
المتفرقان في الانعام والشورى كذبتم في العنكبوت
وكفروا في الزخرف خاصة وكذا ثمانية عشر مصورة
بواو بعد من بين وسوا فحذ بعد الف في الكرد وفي تفرقنا
في حذف الالف في مواضعها من الكرد فصل وفوق
السفر ايضا ما فوقه ما فوق السفر ايضا كل نحو
فوق بالمر نحو امر وداخلتا وبرزوا وغيره الحا سوى
الشواء فهو مستثنى من البابين اذ بعد مر وقبله داخل
وفي النجم رأى الموضعين المتفرقين في الاسراء وانشأت
على احد القولين المتفرقين قل وانشاء مصورا بالياء و

بشوال مجتمع مشورا بالواو والعواد مثلها كذا الله مع رجاء
الناس بالياء ايضا ثم أمنتم أتى بمرة المسهل بالالف
على الراجح من ضبطه مثل ءالئن في الزخرف وسيأتي ما فيها
في الضبط ان شاء الله وألف لهم سابق في اول الكلمة من بيان
والواو نحو ابتيا واوتيا وأما المزوج بالالف نحو وامر فجعلي
السطر ايضا فصل وراعين شكل ما قبلها من الحروف
إن فتحت مثلا سواء كانت في الكرد والوسط أو سكنت
مثلا في الكرد ايضا او غير فتو راجع الى الفتح وراء سكان
أو تكرمت مثلا بأي حركة تحركت إن كان شكل ما قبلها
فتحا ألف اي سمي تصوريا بالالف في الثلاثة وإن يضم مثلا
قبلها قبو واو في الثلاثة وإن كسر ما قبلها في الثلاث ياء
ثم تسم ككفوا ومن ولي في المنطوقة بعد ضمة وان
شئت قلت في المفتوحة بعد ضمة وملئت في المفتوحة
بعد كسرة بدا الخلق في المنطوقة بعد فتحة وان شئت
قلت في المفتوحة بعد فتحة ومائة وفئة في المفتوحة
بعد كسرة ونبئ ويبرئ في المنطوقة بعد كسرة وجئتم
في الساكنة في الوسط بعد كسرة وأنشأتم في الساكنة
في الوسط بعد فتحة ويشاء في المنطوقة والساكنة بعد
فتح واللؤلؤ مثال الساكنة في الوسط بعد ضمة و
المنطوقة ايضا بعد ضمة والحرف في دارأتم فيها فيما
والالف انما ساكنة بعد فتحة لكنه حرف في المصحف

والضبط على الحافر كما سيأتي **والرابع** فيما سبق الواو
لأنه ساكنة بعد ضمة وفي الحافر ضبطها فوق الواو **وشوذب**
فيما سبق الواو أيضا لأنها ساكنة بعد ضمة لأنكم كتبوها
بواو واحدة خوف اجتماع المثلين **وقيل** هو صورة الهمزة
والواو الرسم عن الكلمة محذوف يلحق بالحمراء واليه مال ابن
القاضي وغيره **قال** ابن القاضي **وتاب** مسؤولا فوق الواو
يجعل همزة حكاه الزاهد **وتبرأ** حمراء كرؤيا وبيت **وتباجه**
وهذا بنص فرثيا **رواه** في المفتح والتعجيلة **وتحكم** كفى
بها وسيلة كذا في التجبيب والتنزيل **وفي** الطراز فيما
تنزيل محجمة بانا لدى كشف العماء **واضحة** النقل فعلد لا
مثلا **قلت** ورجح هذا القول كون الثانية ساكنة
في باب مسؤولا وموؤدة والساكن أولى بالحذف وإنما سمي
التي حصلها التكرار الزحرف أحرى الواو من أجله **ولنا**
في الميس وتاب مسؤولا فوق الواو وسمهه كما حكاه الزاهد **وتبرأ**
ما حمراء فوق ما في المفتح عقيلة والتحكم كذا في التنزيل والطراز
وفي التجبيب وفي الحرز أشفاه صورة وابن القاضي **وصاحب**
الكشف إن بضاد الناصي **وقيل** المحذوف هو صورة الهمزة
والموجود في الخط الأخير وعليه فيه الحاق الأول فوق الواو
وانصاف اليوم على حذف الأول وعدم الحاق وكذا نحو
منكبين وخنصر وزاء ووزرا وفيما كما سيأتي في الضبط **ثم**
ملجأ فيما سبق الألف لأنها منقلبة عن بعد فتحة **وقيل** المحذوف

الف التنوين فيجعل النون على الموجود في الخط منكرا ملحقا وزيادة
فيما سماه الياء اسما ساكنة بعد كسرة واختلف في الحاقها وقيل
المحذوف منه الياء خبرة والثابت منه صورة النون والخلف في تصوير
احمدا فتتم قال الرخيسي وهو الاول في المصاحف ولكن
الاثبات على القياس فيستوي القولان **قلت**
والعمل في سائر البلدان اليوم على التصوير فيرجح بذلك مع جريه
على القياس وثبوت أصله او اخطأنا • ذكر حذف الصورة
فيما الغاز بين فيسر وفرقنا في المبين واستقر رسم البعض على
الجواز كلمة فرحرفت للغاز وشي واخطأنا الذي القرآن • •
اغفلنا في سورة الكهف • وابن نجاح قال ما فرذكر • سبيل
فيسر ليسوا لم ار • وانني أميل للاثبات • فحصل الخلف عن
الاثبات • والعمل على الالف لترجيح ابي داود **قال ابن الغاز**
واخطأنا العمل باثبات الصورة وذكر في التنزيل الحذف
رجح الاثبات اهـ وفي سل امتلأت والارجح الالف لا فسر
العمل قال ابن الغاز سل امتلأت العمل بالالف وهو المشهور
لا ندفيا سماه في كلمتنا • **قال ابن الغاز** لا ملئت
العمل بحذف الصورة وهو مرجح الرائي واختاره في التنزيل
الصورة وهو اولى بالصواب **قلت** وما يعطون من نصو
يرسما بالياء خطأ فاحرج لا وجد له وفرقنا فيه وسل
امتلأت في المبين سل امتلأت ارسم بلا الف • او فوق سطر
دون صورة يفي • واول القولين فيها شهروا • والنحر من كلمتان

صورة وقيل لا ولا تعل بالبناء فإنه من أعظم الخطاء وفي اشمأزوا
بهما قال ابن القاضي العمل بالصورة وهو الذي اختاره في التذييل وفي
اشمأزت قال في المورد وإن حرفنا في اشمأزوا بحسن وفي
اشمأزت ثم في كما مثلان قال ابن القاضي اشمأزت المشهور
بالألف وبه العمل انتهى تنبيه حكى أبو داود أيضا الخلاف في اشمأزوا واختار التصوير قال الخراز وعن
أبي داود أيضا أنه أشبعهما واختار أن يصورا فقال
ابن القاضي اشمأزوا العمل بصورة الهمزة كما قال في المورد
ولم يذكر سنا الصحة الخلاف فيه وذكره في الميسر فقال
واختار في التذييل أن يصورا أشبعهما كما في الحكم جرى
والله فرشهم النفاح جمع نافر وهو الذي يعبر الرؤيا وغيره
تصوير بابه الكلمات الست كما تقدم والواو في أربعة عشر
كلمة فيها الألف لنظرها بعد الفتحات وهي يبرؤا
بفتح الياء والراء وأما يبرئ بضم الياء فيصور بالياء لأنه
بفتح الياء والراء وأما يبرئ بضم الياء فيصور بالياء لأنه
العباس فيه ثم أو من يبشؤا في الحلية في الزخرف وقل ما يعبؤا
بكم وفي أولي الموفين الملؤا يعني فقال الملؤا الذين كفروا وأما
في الأخرى وهو وقال الملأ من قومه فبالألف على القياس تكملة
النمل يا أيها الملؤا أفتوني يا أيها الملؤا
الملؤا إني كتاب كريم قال سنظر وغيره في الأربع بالألف كذا
يبيؤا في الأنبياء في القيمة وتبيؤا كذا في النحل ولعظ
تبعثؤا ذكر يوسف نبؤا منونا كان أم لا غير الم بما نبأ

في توبة ويرزوا • عنها العذاب في النور وأتوكوا عليهما في
كهف وفي فتحوا • فيها في كهف أيضا **فصل** إن كسرت
الهمزة حال كونها في وسط الكلمة أو الطرف فيما قبلها كما
تقدم أو ضمت • من بعد كسر مطلقا فيبدل رسمت • يا
لمكسورة في الوسط كقوله تباركم والمضمومة من بعد
الكسر نحو أنسئكم • وبابه وقوله سنقرئك • فلا تنسى
والنسيئة وغيره للغاز ابن فيس الا في الشيء • كراهة تبيا
وفي تبيه • والمشهور الذي عليه العمل في الثلاث الياء **فصل**
وإن تضم بعد فتح ترسم • بالواو أيضا نحو يزرؤكم • ويكلؤ
كم **فصل** في اجتماع الهمزتين وسوم الضبط فرسم
سا اجلم بكر مراد الوصل بالرسم ابتداء وعن ما اخر الهمزتين
من الضبط إذا التقى شكل الهمزتين بكلمتين • بان فتحة
او ضما او كسرة كجاء أمر تلا في المفتوحتين وعن ما في
الفرد ان تسعة وعشرون لفظا وتلو الماء • إن كنتم في
المكسورتين وعن ما سبعة عشر وضم أولياء • يعني أولياء
او كيفما وليس في الفرد ان غير وتعقد من بعد ثم تستنكر •
اي تكتبا في نحو جاء • آل فرعون الشر • وجاء • آل لوط
في موضعين وبعد فتح كسرة أو ضمة • كتشمل إذ في المضمومة
بعد فتح وليس في الفرد ان بنقطة فقط من غير شكلة على غيره
راجح والكسر بعد ضمة • والفتح بعد ضمة ايضا فلا بنقطة
وشكلة • بوفيما على المجهول به نحو يشاء بعد لفظ الى

يعني يشار إلى الكسور بعد ضمة وعدد ما سبعة عشر
وأيكم من بعد أيما الملا • يعني يا أيها الملا أيكم في المفتوحة
بعد ضمة وعدد ما ثلاثة عشر كذا ك بنقطة وشكلة أيضا
فتح فلو كسر جاء • كآية بعد من السماء • يعني من السماء آية
في المفتوح بعد كسرة وعدد ما تسعة عشر **فصل**
في اجتماعهما في كلمة واحدة إذا المفتوح فتحا تلي • في
كلمة واحدة نحو أأنزلنكم وعدد ما تسعة وعشرون لفظا
فألف فرعونيا • ولم يتبع صنوان ولا كسر ثان في كلمة واحدة و
انقط من المكسور بعد فتحة في كلمة أئنا في يوسف و
الصافات وأئنا لمردودون في الحاقة في النازعة • وأئنة
في مواضع النمل المعلومة وأئذا ما الذي في الواقعة • فسوبا بياء
وغير ما ذكرت من المكسور بعد فتح في كلمة نحو أيمة وأيعكما
وأينكم وأيس وأيننا في غير النازعات وأيذا في الواقعة بالياء
يعي • رسما ويجعل تحت النقط والشكل في جميع ذا الذي ينتقى •
سواء كان مصورا أم لا وجملته ستة عشر وقيل بشكل والنقط
في قوله تعالى أأشهدوا خلقهم لن يشكلا • على المشهور لأن
نقط تسهيل أأنعى الذكر معا أأنزلا • **فصل** في الهمز
المفرد المبدل واوا أو ياء والنقط ثم الشكل في ما أبدلا • في كلمة
واحدة من الهمز المفرد وقيل بعدم الضبط فيه وسيلة نحو
لبثا ولا مبث ومؤجلا • ومؤجدا تؤذن مرا والمؤتفكة • لفظ
يؤاخذ ويؤخر الفعة • النقط وكل ما ضم ما الواو له فهو ليا •

من الحروف كالمثال وأما نحو يوحى احركم فلا كذا نوحي بنون
ونوحي بياء • وسيأتي الكلام على ذلك مستوفى في الضبط
ان شاء الله **فصل** في الإشمام وهو من الضبط أيضا
ونقط سبعة وسبعين من أمام • حروف وهو السبع وأمام
نون نأمنا الملحقة وسبع الأولى كما تقدم وإنما نقطوا أمام
هذه الحروف للإشمام • أي لإشمام الكسرة شيئا من صوت الضمة
ولذلك جعل أمام الحرف لأن الضم يكون كذلك **فصل**
وليس نقط في حروف ينبغي • وهي الياء والنون والباء والفاء
إذا انطرقت في الخط العثماني ولو الحق بعدها سحر ضبطا
كحروف وشيء • على ما حققوا • لعدم التباسها في حالة التكرار
بشيء والنقط إنما يقصد لخوف اللبس قال أبو الفضل
العمل في حروف ينبغي إذا انطرقت عدم النقط وعليه اقتصر في
المحكم وفي حروف ينبغي الوجهان إذا انطرقت فحذر تبيانه •
وصرح الداني في محكمه بعدم النقط فحذر بقوله • ولنا في
الميس والخلف في نقط حروف ينبغي في نحو شيء وكذا المحرق
وحكم الداني كما في محكمه بعدم النقط فقل بعدمه • **تنبيه**
العمل في هذه الناحية اليوم على عدم نقط الياء الحالية
نحو يرحمهم وتفويهم وأوليهم وأخريهم وتريني وأتيني
وسيهديهم وهدى أخيهم وأنبئه وشبهها والمصورة نحو
جئنا وجئتك وجئته وما نبغ وأولئك وأنبئكم وسنفر
غ وجئتم وبينهم وسيئته وشبهها فإنهم لا ينقطونها

وشوحطا فإن الفراء كلهم متفقون على نقطها والخلاف جار
بين النحاة قال في كشف الغطاء اختلفوا في الياء المهموز هل
تنقط نقط ر ا عجاج او لا فمذهب الفراء انها تنقط مطلقا
سواء كانت مهموزة او لا اذا كانت طرفا ومذهب النحاة
عدم النقط ر ا حيثما يكون قياس تخفيف البدل كما اذا افتتحت
وانكسر ما قبلها كمائة وفئة وكذا مذهب العلامة الفارسي والمطرزي انها
لا تنقط مطلقا وعكسه للفارسي والمطرزي مطلقا ومذهب
المرادي عدم النقط ر اذا نقطت على مراد البدل او التسهيل انتهى
منه بالمعنى والمصحف الكريم يتبع فيه ما قاله الفراء لا ما قاله
النحاة وقال ابن القاضي فمذهب الفراء نقط الياء ان صورتها تمر
بلا امتزاج وعكسه عند النحاة شايع وقيل في نحو لبئا وافح
والقارئ النقط لدى الممال مع زايد فقد وما تبتاك يعني بالزاجر
اقاربي وبايديهم والله اعلم ولنا في الجيم والياء ان صورتها تمر
نقطه ولو مستعملا اذا توسطا للمغربي نحو جنا وما تدة سيئة
وفيئة وحمئة وغيرها والنحاة اهملوا وبعضهم ينقط ما يستعمل
وانما المحتوم في رايت تاثر الفراء لا النحاة اما الممال كبيع وابيه
وجمع اخي بيع وسفيهم وسيولة فان خاص للجميع نقطه والخلف في
غيره توسطا نحو المتدلي وكالقوي والماضي دون خلاف وقال
ابن القاضي فمذهب الفراء الى ما خرا بيا فقد المتقدمة والياء ان صورتها
تمر الخوشاهي او شكر غير منقلب الفا نحو شيء وبريء عراب
او [illegible] اي حجاب ولم يذكر نقلته زكره الى اليمني

وما الخط من سر اثلاثة مراتب النقط
لنقل ادمطلقا

2010/01

وهو المسمى عندهم بالمفعوص والغير وهي المتحركة بأي حركة ولو
عارضة نحو وأتى الحق بين يدي الله يستحيي ابني - أدع وغير و
المنقلبة الفا نحو الى والهدى وموسى وغير بالتعريف وهي المسماة
عندهم بالموقوفة من هذا هو المشهور الذي عليه عمل أهل الغرب ولنا
في الميم والعين زائدة بياء وارجه ساكنة أو صورة أو زائدة والوقف
في خاء تحمي ولو عارضا أو ما بانقلاب فرتلوا كذا جرى عمل
أهل المغرب وهو الذي عندنا في التربية والخلف يرجه في كل
نوع منها ذكر المشهور ما ذكرنا وهو الذي ولي بلا انتباه والذي هو
بلا استماع قال ابن القاضي حكم الياء في الوقف والعين الذي
جرى العمل بقياس الوقف المنقلبة والمتحركة مطلقا أي حركة تحركت
ولو عارضة والعين في الساكنة مطلقا والصورة والزائدة و
البدل اشرنا الوقف تعريفي وعين رد وحكمها واضح لما فر حذرا
بذاتها تصوير سكون زائدة بالعين بيد عندنا حذف زائدة إن فليست
أو حركتا فلم مطلقا ولو بعارض بوقف حذفا كذا جرى العمل عند
الناس بقياسنا الغرابلا انتباس وقال الليبي في شرح العقيلة
قال الكلمكي الياء في كتاب الله تنقسم الى اربعة اقسام متحركة وسا
كنة سكون حي او ميت ومنقلبة من الفا وصورة الهمزة فالمتحركة
نحو عندي اولي بعلم وهي وعلي ولدي ومشتي وما أشبهه ذلك وهي
معرفة والساكنة الحية نحو شيء والميتة نحو المسيء وهي و
عندي وهي ولي وشبهه وما ورد ذلك والمنقلبة نحو الى
وعلى وحتى وما أشبهه ذلك وهي معرفة والتي هي صورة الهمزة

نحو امرئ وبسمع مرحوم، والمعرفة بفعال الما وقف والمرحوم، و
بفعال الما عفص انتهى وقال العيشي في المجموعة والثالث الرسم على
أقسام إن حركت فالوقف حذف بكلامه مثل الذي وعلى وكذا وليس الله
بذي انتقام وإن سكنت فالعفص سكون حي أو سواء
القص فإن جاز في شرح اللبيب كالذي وفي وبي والمسمى بحذف
وفي الذي وشبهه عند العراق بالوقف جاز وسمد فيه شفاق ومن
عزا إلى العراق الوقف العلامة النجيبي حذفا نصا ثالثها إن قلبت
فوقفا مثل الهدى على إلى كذا أحصى وقد عزى النجيبي في الثالث
إلى العراق العفص حذفا عزيا حث وإن حسن الرسم بغير ما ذكر عن العراق
قال واحفظ ما أثر رابعها إن صورت نحو امرئ بسمع إذ وكذا
مرشاكي وكل ما ذكرت للبيب سوى الذي عزوت للنجيبي عن
النجيبي متى ما انفتحت أو قبلها فالوقف حيثما بدت وإن أتت
بالكسر أو ما قبلها فالعفص حتم عند أهل الفن وكلما نقله النجيبي
ذكره الشيخ فحذف نسبته والوقف عند القوم قل تحريكه والعفص
تحويل قد التحقيق وفسر التونسي في الطراز الى ثلاثة أقسام
فقال الوقف في ذه فتح أو قلب كثير في ذات الكسر والسكون يرى ذه والفتح
بالسوا وملصور مع ما زيد غير فيه العفص تصح وقال أبو الحسن
علي السلنسي في المنصف وكل ما كثرت بعفص فقد مما انقلبت
فوقف ومعنى كثرت أي لفظ بها وأنص فيها الداني في المفتح ومحكم
وأما أبو داود فقال في التنزيل في قوله تعالى اذكروني اذكركم اختلف
المصاحف فيها واستحب في فتح وسوا لكي الوقف والمجاعة عن العفص

2010/01

وقال ميمون في الدرة. فصل وحرف البابي: وقفا في كلمات
ويجي: عفصا. الوقف نحو يو وعفص رد. وما انا اشرح بعد حرة.
إن حركت نحو الى عرة. وولي الذي سراق جاني. إن سكنت بأي ما سكون
فالعفص وهو الزجر في المكتوب. نحو اليد ونحو شي. والتي: وكذا رب
وكذا لم الميس. في الشرح للبيا هذا النص وقد اتى عن الحراق
الوقف في الساكن المبتاكي وكالذي وخذ. وكلمتي وشبهها خبر.
إن تبعلا نحو الذي على قضى. بالوقف والتجبيا بالعفص قضى. ورابع
الوجوه ملحق صورتا. نحو امرئ وشيء قد عفصتا. هذا الحر
للبيا والتجبيا. حذره بالتحريك خذ تقريبا. إن فتحتا بغير فتح
وضمتا. أو كسرتا بغير كسر عفصتا. انتهى القول في الف
التوضيح وهو الحرف الزائد للتوصل للساكن والمايزاد في الفعل الماضي
الزائد على اكثر من اربعة نحو انحرجوا استخرجوا وامرك ومصدرك وفي الامر
من الثلاثي وال المعرفة من الحروف وفي عشرة اسماء ذكر جميع ذلك في
في الخلاصة فقال للوصل ثم زايدا يثبت. ابدا اذا ابتدي بكاستثبت
وهو الفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى والمصدر منه
وكذا امر الثلاث كاخشوشن وانحرجوا. وفي اسم استه ابن ابنم سمع
وابنة وامرئ وامرأة تبع. ايمن ايمن ال كذا وايمن. مثلث في الاستفهام
او بسهل. والواضح من هذه الاسماء في القرآن اسم وابن وابنة واثنان
واثنتان وامرئ وامرأة ثم الف النقل. وهو الزائد بسبب منقول
الحركة الى الساكن قبله. وزاد تبيل وهو النقط المعلم به على محل الهمزة
بالوصلي عند البدء به. على صحيح النقل. في الجميع وانما ذكره هنا

البابا فوا عر العكبة تغر بهما على البندر بي قبا الالف ذو الفتح إن
ولي فتحة أصليه نحو للذين اتقوا والذين اتبعوا وصل •
أي جعل وصليا وإن الالف المفتوح بعد تنوين نحو ولد الكلح وجنات
العابد وتشكيل أي وبعد ما أصله التشكيل نحو فرا فلح وفي الكلم
نقل • أي جعل نقليا إن ضم الالف مع ضم ثالثه نحو فل انظروا
وإن احكم قبو وصلي أو إن ضم وذكرا • من قبل الضم اللازم نحو
قالوا اجبرنا قو وصليا يرى • وكذا بالوصلي أيضا ما ضم وهو ينلو
أي وبعد ثم وكم المضمر فرجا ذا • كمثل أمر اليم انبعاذا • وانكم
اتخذتم وإن ضمت الالف ولم تضم ثالثا أو سابقا • نحو قلن
الحلم ولن أرسله وقل رحي انقل مقلقا • وانقل من المضموم الذي ضم
ثالثه قل أذن خير وقال اعكفوا منها أو اخت دخلت أخره • فر
أمروا ومختلفا أكله فبيل الضمة • الوا فعند الثالث و
الالف ذو الكسر أي المكسور إن لم يلد بياء نحو قل أي وبل أيها
وكل • حرف منون في آخر الكلمة التي ذا الطا الالف المكسور هو
أولها نحو شيئا امرأ وغير صله نحو من اتخذوا من أفتى وغير وكما كي
نقلا • من الالف المكسور مع أن لم يلد بياء ولا تنوين خمسة البعاد
وسي إخرى نحو من أحرى الامر وكانتا أحريهما وعن إبراهيم الروع
واذكر إسماعيلا • وبعد إرم وابكا نحو من فكيم كذا فر فيلا •
تتميم البيت لم يتعلق بحكم ومن مكسور منون في آخر كلمة الذي
حكمه النقل لوصل صارا • ثلاث كلمات أن امرؤا هلك وإن امرأة
[illegible] • في الارض ولفظ إبن نحو أن ابنا

مندرج

العوج

2010/01

الفوح وللارض ايتيا وغيره وصلوا فيه الهمزة المكسورة من قبل ياء
الزجر كما ان ينقل والحرف والحرف انقلب الهمزة المكسورة ياء تلاحيا
واما المفتوح فعلى فاعرفه وخالط كلي وبعد ياء ايضا ولو حرف
جوابا بختص بالقسم كما فلنا في المعبرة وللجواب خمسة وهي نعم
اجل بلى وجير اي قبل القسم واما لو وقعت وسي حرف عطف واذ
واذا وسما كرجال وان ساكنة النون واي الجار وان بفتح
النون مشددة وانما وسي ان زيدت عليها ما الحرفية الكافة وهنا
ان تكون مركبة من ان وما الموصولة اسما نحو انما تعدون لصادق
وايما استثنائية مسجلا اي مكلفا حيث وقعت هذه
الكلمات ولم نتذكر غيرها في القرآن من الهمزة المكسورة بعد سكون
في اول حرف او كلمة وذكرنا تعريبا **فصل** في محل
الابتداء من الوصلي والنقطة المسمى عند بعض بالابتداء فهو وصل ال
فزتبتلا نحو الذي والحق وغير غير النعمتم والنعو والنعتا
فيوضع النقط تحتها اي تحت او صالها انها افعال واللام فيها
اصلية فاء الكلمة ولا مدخل فيها للتعريف كذا يوضع الابتداء
تحت وصل غير ال نحو اتخذوا انفي وان يضم ثالث من الوصلي في
غير الضمائر ما وسطا منه نزل نحو قل انظروا وان احكم سوى
سبع كلمات الضم فيها عارض وهي اسمعوا افضوا امروا ثم
ابن مريم ولبثوا امشوا اكذا قالوا ابنوا لد بنيتنا لا واسع
وابن وامروا فيجوز فيها النصب او الجر فضمها غير لازم وافضوا
صله افضيوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت والتقى

سكون الياء والواو فحذفت الياء وضم ما قبل الواو ليجانسها
فصار اعارض وكذا الحكم في ايتوا وامشوا وابنوا وارمزوا وانطلقوا
أسند بما لغير الواو وال الضم فتقول امشي يا زيد وامشيا يا زيدان
وامشي يا هند بكسر الشين فيهن لرجوعهن الى اصل لزوال العلة والله
اعلم واعتبر الثاني في الشرح • ثانيه ان كل حرف مشدد فهو
بحرفين فان ضم ثانيه فالابتداء من وسطه ولو ضم ثالثه نحو انتصروا وان
لم يضم ثانيه فالابتداء من تحته ولو ضم ثالثه نحو انقلوا والمضموم
الثالث نحو انتصروا كما تقدم وقوله اذ تبين • العامل فيه واعتبر
اول البيت يعني واعتبر الثاني من الشرح عند وضعه الابتداء
ان الرسوم وما الحق بها من الضبط تمامنا تتمة • نظامنا اي
نظمها ونظامها بمعنى فاحمد ربك الهادي • اذ وفق لنظمها ابتداء ثم
لشرحها ثانيا واسئله ان يجعل ذلك من العمل المقبول والسعي
المأمول ويخلصه من جميع الشوائب ويجعله سببا في نيل
الرغائب قمنوا الموفق للصواب والبيد المرجع والمآب • ثم اصلي
ابدا على النبي • والصلاة من الله تعالى رفع الدرجات وذكر كرام
في الحيوة وبعد الممات ومن الخلق الدعاء بذلك والنبي فعيل من
النبأ الذي هو الاخبار لانه نبي عن الغيب وقيل غير ذلك حال كونه
مسلما عليه أزكى سلام اي انماء واحمده كتيبا • زكي وسلام الله
على نبيه زيادة ما يوفيه من ذلك من كل مكروه ومخوف بحسب
مقامه على الله عليه وسلم مع التعظيم والاجلال ومنا الدعاء
بذلك منا عبادة لنا وعلى آله وهم اهل بيته او غيرهم من تقدم

لم يضم

ونظمها

2010/0

اول الكتاب وحجبه وبيع من لغيبه مومنا ومن تلا القرآن اي قرأه
بتؤدة وتدبر والمراد بذلك حروف الصلاة لا الغيب به وتبحر ما
أتقنا رسم الخط معصلا أردت أن أتبعه لاي بالضبط
الذي كان منظوما قبله بنحو ستة سنين وتمرا فريبا مما وقع للخراز
على ما في ريد المحاصي قوله هذا اتمام نظم رسم الخط وما أنا
أتبعه بالضبط قال الف المولف كتابا في الرسم مع هذا الضبط
على ثلاثة مع سبعمائة ولم يبق في تاليفه الرسم المتفق عليه
ولا المختلف عليه لا اندرس الحرف ولا اثبات ولم ينسب
شيئا لاحد الشيوخ وبقي التاليف على ذلك الى سنة احدى
عشر فعوض كتاب الرسم بمورد الظمآن ووصل به الضبط لاول
انتهى والفرق بين الرسم والضبط ان الرسم هو ما وضع الصحابة عليه
القرآن والضبط هو ما زاد من بعدهم من التمييز والشكل
والعلامات لا الحاق والمد وغير ذلك مما سياتي ان شاء الله
معصلا كما قلنا في اللؤلؤ المنظوم الرسم ما قرا جمع لا خلاف
عليه لما زبر الكتاب وحكمه الوجوب في التغيير لذ حرام او
به التكبير والضبط تنبيه وشكل والذي الحق مما اسقطوا وهو
ذه بلغي بخبر اسود في الكتب خيفة لبسه بالهجي
فركان عند الرئلي بالنقط والخليل بالذي بلغي انضبط لولا
الرقم صنعوا لم يقرا جزاهم الله بذا اجرا قوله فركان عند
الرئلي الخ يعني ان اول من وضع الضبط هو ابو الاسود
الرئلي والحركات فيه نقط بالحمرة الفتحة نقطة فوق

الحروف والضمة نقطة أمامه والكسرة نقطة تحته وبقي كذلك
إلى زمن الخليل بن أحمد بن عمر شيخ سيبويه وهو أول من نظر في العروض
الموصوف بشدة الورع وأبوه أحمد بن عمر هو أول من تسمى أحمد
غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع الضبط على ما يوجد
البيوت في المصاحف وأخذ الحركات من حروف المد على ما سيأتي وإنما
اتبعنا الرسم بالضبط ليظفر الغارب بتحقيق الهمزة وبأوائل
من قرى من القنيص أي من الرسم والضبط إذ قرأ هذا الكتاب بما
يكون فيه للعبر أي بغية ومنية فتقر عينه حين تراه استطابته
فقلت في حال كوني حامدا لله الجلال أي مثنيا عليه بما هو
أهله من الكمال إذ وفقني لما أكرمه إتمام الأعمال وأسأله أن يتم
بالقبول وجبر سائر الأحوال وعائذا به من الضلال أي الزيغ
العدول عن كتاب الله الذي فإن من أضله لن تجد له مرشدا القول
في وضع تحريك البجاء أي الحروف وسمي الحركة حركة لتحرك اللسان
اللسان عند النطق بها والسكون سكونا لسكون اللسان عنده
وأما تخصيص الحركات كل باسمه فإنما سموا الضمة لانضمام الشفتين
عند النطق بها والفتحة لانفتاح الفم بها والكسرة لانكسار
الشفة السفلى وإنما تكون الحركات بواو في الضمة أو بألف في
الفتحة أو بياء في الكسرة فتصور واحركة الحروف المنطق
بها مجانسة من بعض ما تفرزها من الحروف الثلاثة وسموا الزيد
يتولد منها إذا اشبعت وبينه بقوله فتحة بألف صغير
[illegible] جميعا أي منبعثا على الحروف أي

2010/01/

جوفه على ما شهروا • من الغوابر وعليه اقتصر الخراز وقيل بل تجعلها
اي الالف المصورة بالفتح أمامه • اي امام الحرف والضم واو صغرى
وضعت فدامه • اي امام الحرف على المشهور وقيل تجعل فوقه
قال في التقريب وفي مصحف اسماعيل الغسطي العكس وهو الضم
فوق الحرف والفتحة امامه وقال الخراز واو كذا امامه أو فوقها
لكنها يعني الواو التي تصور بها الضمة مطموسة اي لا بياض
في جوفها وهو بمعنى قوله صغرى للفصل • اي الفرق بين الفروع
اي الحروف التي هي فروع وهي حروف الضبط مثلها • ومثل ميم المرو
غير قبر راضي • الذي هو موضوع الصحابة قال الشوشاوي عن
قول الخراز واو كذا أمامه أو فوقها • وهي الواو تكون مطموسة
لئلا يشتبه الفرع بالاصل انتهى وقال السملالي عن قوله وإن تشأ
صورت ميما صغرى • من قبل باء اي صور سكون النون ميما من قبل
باء نحو من بعد قوله صغرى يعني لا بياض في جوفها لئلا تشتبه بالميم
الاصلية انتهى ولما تكلم ايضا في المد الذي يجعل للفرق فقال ميم
وهاء من الذي الطرف لا على او يقال له مكسور وكاء وعلى كل حال فا
لميم والهاء مطموستان لئلا يلتبس الفرع بالاصل انتهى قلت
يؤخذ من هذه النصوص منع طمس الحروف لانهم اذا طمسوا هذه
اللواحق خوف الاشتباه بالاصل تفي ضرورة ان الاصل الذي هو
خط الصحابة لا طمس فيه واذا كان كذلك وجب اتباعه لما في
اجماع من موجودون الصحابة فكيف بهم وقال سيدي ابو محمد عبد
الله بن ابي بكر اما طمس الحروف فانه لا يجوز كما الجر من العلم

والميم والهاء والواو والياء وغير ذلك من الحروف المجوفة وكذلك بعض
الأئمة يشرح في ذلك تبعا للمصاحف العثمانية وليس فيها حرف
مطموس وإنما هما واجب لا محيد عنه ويدل على ذلك الحديث المروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال القاضي عياض في الشفاء عن
معاوية أنه كان يكتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبي الدواة وحرف القلم وأقم الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن
الله ومد الرحمن وجود الرحيم انتهى فجاء ما ورد النص في الحقيقة في
الميم وقاسوا عليه سائر الحروف المجوفة وقد فرغنا من أول الكتاب
مما يدل على وجوب متابعة الصحابة رضوان الله عليهم ما فيه
للناظر مقنع وللمتأخر مفتح والله الموفق للصواب وبه نستعين
وزد باء صغرى تحته أي تحت الحرف إن كسرا أي تحت الحرف على
ما وضع الخليل وقيل إن الكسر كالفتح أي صغرى مبطوحة إن ما قد
تحت الحرف والفتح جوفه وما إن ضمرا خالط الغوى أي لم يشتهر
عن أهل الضبط لا كرجل العمل اليوم في سائر الأمصار والنواحي
بدقصار شذ في اشتهار لأن العمل يرجع إذا كان مبنيا صحيحا
وأما العمل العاسد المبني كبعض ما عليه أهل بلدنا الناحية اليوم
فلا عبرة به وتتعين مخالفته وقد وجدنا بعض المصاحف القديمة
بضبط بالياء في الحركات الثلاث وبين الفتحة والكسرة والضمة
فتروا من النقط شكل الحروف بثلاثة نقط فقط يعني أنهم
قرروا شكل الحروف بثلاث نقط متوسطة إذا وصلتهن بالفتحة
والكسرة والضمة جعل مقرا ثلاث نقط متوازية إذا وصلت

2010/0

والضمة

والضمة مقدار ثلاث نقط اثنتان متوازيتان كهمزة وأما حركة أمالة
العليا وكذا بين نصوصهم جعل راسها غلطا من سابريها وشبعتن
حركة الحرف اي اجعلها شبعا يعني التنوين إذا ثلاثة اي اتبع
ذلك الحرف تنوين ونون ساكنة تلحق اخر الكلمة في اللفظ وما
تكتب رابع كاي خاصة اشارة الى فائدة ابن كثير كاي بالمرو بمنزلة
مكسورة كما تقدم في الرسم والحركة الثانية عوض من نون
التنوين وجعلوا حركة للاختصار والاصل ان يكون نونا نحو
عليمٌ في المضموم وعليمٍ في المكسور وعليماً في المفتوح وشبع
حركة الحرف ايضا في نون إذا المنفصلة في الخط الفارق عابرة للو
قف كما قال في الخلاصة واشبعت إذا منونا نصب وألفا في الوقف
نونها قلب وشبع حركة الحرف ايضا في نون توكيد إذا ما وقعا
مشبعا اي ساكنا كقوله لنسفعا بالناصية وليكونا من
الصاغرين وليسجنن في القرآن غير ما وانما شبعت الحركة في
نونيهما إذا أشبعا منونا في سكونهما منظر قبل في اخر الكلمة
فبسبب ذلك قلبا بألف وقفا كما تقدم عن ابن مالك في اخر
وقال ايضا في نون التوكيد الخفيفة وأبدلت تعرفها ألفا
وقفا كما تقول في فعرفا وقلبا ايضا الفا حركتيا لغوة
شبههما بالتنوين ولا تقف بألف في المنون بان كان منصوبا
او مبدلا من نون اخلا ونون التوكيد الخفيفة نحو لنسفعا وليكو
نا فاجعلهما اي الحركتين عليه على المشهور وعبر الخراز
عن المشهور بقوله هما عليه في اصح الكتب نحو مستنكرا و

حكما • وسواء كان الألف متصلا بها أي بالألف المنون
مرسوم الصحابة أو الخط • بضبطا من غير حرف لا في
سوى نحو ماء غرفا • على أن المحذوف الألف التنوين لأن
في الخلاف ألف التنوين على أنه سوا المحذوف في نحو ماء • وتراءا
وبناءا قولين مشهورين فرجحوا منهما سواءا • لأبا عمرو وقال
ترجيح الخلاف أشهر قلت وعلى ما قال العمل وإن لم يلحق وضع
التنوين على الحرف وعلى كل فلا بد من الوقف بالألف ليأتي
النون المنصوب على كمال بوجه واحد وأنه محذوف باجتماع مثلين
وأما إن كان المحذوف الأول فيلحق الأول أو يجوض بالمد ويجعل
التنوين على الثاني مكررا مثلا كما سيأتي وفوق باء ضمهما
في مفترى • ونحوه مما رسم التنوين فيه باء مما قدمنا في الرسم
من قولنا فصل وبالبا بعد تنوين تنكر • الخ على الذي قد شهرا •
أيضا قال الخراز وإن يكن باء كنحو مفترى مما على الباء كذا النص
سرى • وقيل بل الشكلتان معا على الحرف الذي قبلهما أي قبل الألف
والباء قد صبرا • أي جعلا كما عليه عمل التعجيز من أهل الضبط
جرى • واختار التجيبي في التنوين وبها الحويدا أيضا قال ميمون
في الدرة لما تكلم على الملحق • واختار منهم التجيب العرك
ما اختار في التنوين فيما قبل • وكان من كلام الخراز أنه سوا الذي
عليه عمل جميع أهل زمانه إذ قال وقيل في الحرف الذي من قبل •
حسبما البوح عليه الشكل • لأن العمل اليوم على الأول وهو
المشهور وقيل فوق الحرف الذي قبل الباء أو الألف واحد من

من الشكلين يعني • اي يجيء وهو شكل الحرف وواحد منهما يوضع
فوق الألف • او الياء وهو المعوض من التنوين بشكل ذكرها
هذا القول ولم يفصلوا فيه بين التراكيب والتتابع قلت وذلك
الذي ذكره من تعريف الشكلين لا يصح إذا تتابعا بان لم يقعا
حرف حلق كعمر اكلاه • وأما قبلا فقبل فوق الحرف الذي قبل الألف
او الياء شكله الألف • اي اصحب لا كرأمي أيضا مع شكل
التعويض تفويتا للوجه باعادة الاصل على الألف • او الياء و
يجيء واحد من الحروف الستة المجموعة في قوله عد أغ حج
وبني الجر والماء باهمال والعجاج والنمر بعد الشكلين ركبهما • اي
اجعل احدهما على الاخرى متوازيين والتركيب دليل على اختيار
التنوين في اللفظ وقطعه عن الحرف الذي بعده ويدخل في النمر منه
الوصل قال مبسوط في الدرة كذلك أيضا قبل نمر الوصل ركبه مجملا
تفز بالعدل • وسمي الحروف الستة مني حروف الحلق سميناه بذلك
لان مخرجها الحلق قال في الدرر اللوامع والماء والنمر ثم الألف
من آخر الحلق جميعا تعرف • والجر من وسطه والخاء والغين
من آخره والخاء • وقبل غير مني الستة مما هو من فم نحو وانه
لهم او مخفي نحو عليم فريا او مقلوبا نحو سميع بصير أتبعهما •
اي اجعلهما متتابعين احدهما امام الاخرى وذلك اتباع بدل على
اتصال التنوين بما بعده في التلاوة إشارة لكونه اي التنوين
فرا نفصل • في اللفظ عما تلاه في التركيب أو بدا فرا تصل • فراء
في التتابع وما تلا الحرف من الشكلين هو الذي تلاه اي هو شكله

وبني الجر والماء باهمال والعجاج والنمر بالحاء والخاء والغين

وما بقي منه سوى الذي بدر من التنوين نحو بض قصر والذي يلي
الحرف من السفلي في غير الكسر والعليا فيه سواء في التركيب وفي
التتابع قدما ولي وبعض تنوين حروف لم ترا وهي اللام والميم
والنون والراء شرح لانه مرغوب فيها اي غاما خالصة في الراء
واللام نحو غفور رحيم وداينا لهم ومن غنة في الميم والنون
نحو عذاب مهين ويومئذ ناعمة وغير ما من الشرعرا حتى الواو و
الياء وما الغول باختلاف بعد في التشديد في باب الحروف حتى الواو
والياء انما يتحدان اي أخي غمنا التنوين مع إبقاء غنة فيه
في الواو متعلق بأخي غمنا يعني اذا اخي غمنا التنوين في الواو ومع
ابقاء الغنة في ذلك التنوين نحو ثيبتا وأبكارا أو في الياء
نحو ويرى يجعلون لعدم خلوص الادغام جنبين والقراء لا يعرفون
بين الادغام بغنة وبين الاخفاء والاخفاء أما إن أخلصوا الادغام
فيهما ولم يأتوا فيه بغنة كقراءة خلف قال الشاطبي في حرز الاماني
وكل يتمموا أخي غموا مع غنة وفي الواو والياء وما خلف نلا فيجعلونا
جنبين شذا الرا جميع حروف بن ملونا بزيادة الواو والياء
على حروف لم ير المنفرد وما تقدم من تتابع الشكلين قبل الياء اجعله
ان شئت أو عوض التنوين فيما صحرى اي لا بياض في جوفها لبلا
تشبه الميم الاصلية من قبل باء نحو عليم بذات الصدور اخي بيم بقرا
التنوين قبل الباء والضبط على حسب القراءة وسوالف عليه العمل
اليوم والنون الساكنة لأجل الحلفي بعدها اي احد
حروف الحلق التي هي ستة صح سكونا فيها اي جوفها لانها

2010/01

تظهر قبل حروف الحلق فراءة كما قلنا في نحو عنه الوليد ونون ننوين وتنوين
الإشكال قبل حروف الحلق يظهران وذلك نحو ينهون وينهون
وانعمت وانحر وغيرها أجل محب رسواه بعدها النونا سواء كان مدغما
نحو من ربك قرأ بحرا ومظهرا نحو انعمت او مخفيا نحو منطق وغيرا و
مقلوبا نحو من بعد لكن ابينا أي الى النون الساكنة اذا جاءت قبل
ميم ينقلن نحو ذلك النمر كذا بينا ما كان اذا اتبع فصل البحر عن
النون بان كان في آخر كلمة والميم في أول كلمة نحو من امن فراء كلم
فقوله لا كر البيا الخ استدراك من قوله السابق والنون للحلقي
الخ لان الميم من حروف الحلق ولا يوضح السكون على النون قبلها
على الضبط بورش اذا كانت متصلة نحو وينون وليس في
القرآن غيره فجمع الطلبة لما تنسكر قبل النون بقولهم عغ حخ
وهي غير شامل لخروج الميم في ينون ولعلهم تركوه لغلبة قرا
نفع وان تشا حورت سكون النون اي جعلته ميما متوسطة اذا
جاءت قبل با سواء كانت متصلة عنها نحو من بعد وان يورك
او منفصلة بها نحو فانبذ اليهم على انه اي النون الساكن قبل الباء في
اللفظ ميما قلبا كما قال في الخلاصة وقبل با اقلب ميما النون اذا
كان مسكنا كما انبت انبزا وقلنا في النحو وقلبا ميما لحرف الباء
واخفيت والخبر بالاخفاء وهذا مما يختلف فيه القراء والنحاة
ويترجح هذا الوجه لان الضبط على حسب التلفظ بالكلمات وبه
العمل اليوم وكل ما شرح من الحروف لورود التنوين قبله وهي حروف
الحلق المتقدمة شرحه أيضا مغر النون في التنكير اي الساكن

نحو من لين من مال من نذير من ربهم وغير ذلك إذا ربحت لا يشترط سواء كان
مظهرا نحو أنعمتا أو مخفيا نحو منطق وغير الواو والياء فيهما
تفصيل أشار إليه بقوله وحيث أبقيتا من النون لزوما أدغما في
واو نحو من ولي وفي ياء نحو من يشاء غنتا أي صوتا الغنة من
النون كما هو قراءة الجماعة فقرتا حينئذ أي النون من علامة
السكون إن عريا أي الواو والياء من علامة التشديد لأن حرف
الغنة يخفى قبلهما ومعنى الكلام أن النون في حال إبقاء غنتها
عند الواو والياء يجوز حينئذ تحريكها من السكون مع تحريكها
من التشديد من الحركة وهو مذهب أكثر العلماء الذين يبقون الغنة
أو أثبت التشديدا أي علامته في الواو والياء اعتبارا للإدغام
والسكونا في النون اعتبارا لما بقي من غنتها معا أي جميعا
راجعا إلى التشديد والسكون أو أثبتا الشد على الواو والياء
وعر النونا من علامة السكون تغليبا لجانب الإدغام وحيث
أذغمتا بين أي الواو والياء النونا أدغما خالصا لا غنة فيه
كقراءة خلف شدد هما ولا تضح سكونا على النون فورا واحدا
وبا في الواو وحده حينئذ تمتنع وحيثما كانا يعني النون الساكنة
والحرف الذي بعدها من واو وياء بلفظ كمثل يس وصنوان فلتضح
سكونه فورا واحدا والشد في الواو والياء إذ ذاك امتنع بل
توضح عليهما حركتهما وغير شد إذا لم يدغم فيهما أدغما خالصا
وإذا قصد قراءة أكثر وما قبلهما في المتصل لئلا يتشبه بالمضعف
أصالة قال في الدرر اللوامع ومظهر النون لواو وياء في نحو قنوان

ونحو الزيادة جيز أن يشبه في إدغامه ما أصله التضعيف
لا التزامه وهذا مما لم يختلف فيه القراء قال الشاطبي في حرز
الأماني وعند يمنا للكل أخبر بكلمة محاذرا إشباه المضعف
أفعلا وإلى ذا الطاء أشرنا في التحفة بقولنا ولا جتنابا اللبس
يظهران في نحو صنوان وكالبنيان. **فصل** في علامة
حركة المشموم والمختلس والمماال والنقط شكل الحرف الذي
يشم كسرة بضم وهو في نافع ورش السين من سيء وسيئت
فقط أو يشم سكونه بضم وهو عند كل وعند غيرهما نون تأمنا فقط
كما تقدم وهو ضد الطاء النقط **أما مد** كما تقدم من قولنا ونقط
سيئت سيء أما مد حرف الخ **لا أصل فيه** أي حركة المشموم
الضم يعني لذا الطاء جعلنا أمام الحرف كما تنا بدل من ضمة والضمة
حكمها أن تلغى أمام الحرف **كذا كما اختلس** أي اختلست حركته
أيضا يشكل بنقط وهو نحو أي الموضعين وتعرفوا وبيوت
يخصمون هكذا إذا ضبطنا المقرئ بغرابة الاختلاس وهو الإتيان
ببعض حركة الحرف كقالون وأما إن ضبطنا المقرئ بغرابة إتمام
الحركة كورش فتوضع عليها حركة إتمام فتحة وكسرة كما تقدم
وأكثر المصاحف مضبوطة على ورش فتأمل **لا كنه** أي نقط لا
لا اختلاس إذا ضبطنا عليه **مكان شكل** من فتح وكسر **يجعل**
ولا يكون أمام الحرف إذ لا أصل له في الضم **وهكذا ضبط** الحرف
الذي قد فتحا وبعده الألف **إذا أميل** فتحة إلى الكسر ويلزم منه
إمالة الألف التي بعده إلى الياء فيتولد من إمالة حركة ليست

بعد بحر والكسر وهي ليست بألف ولا ياء نحو تترا والمعنى
وبحسي وبحسي وغير قبقطة تجعلها من تحتيه • أي من تحت الحرف
بالياء والألف المرسومة بعده كما يفعله بعض الجهلة لأن الحركة
للحرف الممدود لا للمد وبعضهم قال بتحريكه • يعني أن الحرف المشبع
والمختلس والممال قال بعض أهل الضبط بتحريكه من الحركة والنقط
فرقا بينه وبين الحرف الموجود الحركة أيضا وإن اكتفوا على النقط كما
تقدم فصل في علامة السكون ثم السكون بعد الضبط
دائرة صغيرة • يعني صغيرا كصغر العرجة توضع أعلى الحرف أي
فوقه لتعارفه غيرها مما سنذكره على المعالم الشهيرة • ولم يذكر
الحرار غيرها حيث قال قد ارتضى علامة السكون • أو حرة يعني
وقيل إن علامة السكون حرة وسمي حاء مفتوحة عند الرأس وقيل
ساء وقيل حاء برأسها وقيل جيم وقيل صاد وقيل النقرة كما أشرنا
إليه في الضبط الأول بقولنا وقيل حرة وسمي حاء مفتوحة عند
الرأس وقيل سكان وقيل حاء رأسه مراحة وقيل تل جيم وقيل صاد
وقيل حكمة النقرة وجعلهم حرة بالصغر وفي قوله تعالى والسماء
بسمها بأيد أعمالا • أي اتبع القول بالسكون حرة فوضعوا
الحرة على الياء لأنها أصلية التي سمي الأولى قرفا لما زيد من الياء بين
وهو لا خبر الذي عليه حاء الزيادة وما قرأ أصلا • منهما ومنع
الأول الذي عليه حرة السكون ومنع الذي بعده عند اللسان كما تقدم
جميع دالة فإنه لو جعل السكون مثلا حاء لالتبس أيهما الزا
[illegible] الذي عليه حاء قال في [illegible]

2010/01/0

الحلاد والتشمير بأن يبدأ الراوي أصلية عليها جزء علامة سكو
نها وسمى الخفي بغير عما اللسان والثانية زائدة عليها جزء علامة
الزيادة قال في الدرة فإن نقطت قوله بأن يبدأ بأن قبل الدال ضح
عن قصد الراوي أصلية عليه جزء علامة السكون ضح بالحمرة
وإن كرر فوق النطق علامة التموخر بياض القول
في بيان علامة التشديد أي التثقيل وموضع التخفيف وفي
حيث توضع سائر العلامة والحرف التشديد أي المشدد فهو
فعيل بمعنى مفعل وجعل علامة التشديد مهملة أي محذوف النقط
لئلا يشتبه بالأصل فرقها أي حذف تعريفه وهو أخذ
من لفظ شد كما قال ميمونة والتشديد فهمت واشتقاقه من شد
واجعله كذا فوقه وفوق الحرف وضعه الشين مطلقا وتجعل
الشكل وجوبا كما تقدما في باب الحركة في الحرف أي فوق الحرف
حين شدد فرغ ما مركوزة فوقه في الفتح وتحته في الكسر وأمامه
في الضم نحو اعبدوا ربكم من ربكم خلقكم الله ربكم قال الخراز وتجعل
الشكل كما قلنا أمامه أو تحت أو أعلاه والشين فوق الحرف
مطلقا أي في الأحوال الثلاثة سما أي علا وتكون الفتحة فوق
الشين على المشهور كما نقرر لا تحته لأن التثقيل يحمل التخفيف من غير
عكس وشد وضح فتحة بينهما يعني أن الفرق بوضع الفتحة
بين الحرف والشين كما ذكر المحاصي شاذ لا يعول عليه وتخصيص
أي بعض أهل الضبط دالا عليه جعلا أي جعل علامة الشد
دالا آخر من آخر كلمة شد وهو اختيار أبي عمرو قوله في فتحة متعلق

بقوله جعل عليه يعني انا اذا اخرنا بالدال فانه يكون على الحرف في
حال انفتاحه اي فوقه وفوقه مرتفعان الى العلو مشكلا اي ركبه
ويكون تحتها سفلا • شكل الحرف بان انكسر في تحته وبعضهم
اذا عليه صورا منفتحا وتحتها كسرا • منكسا اي منسفل
الغرض مشكلا ايضا بوضع منكسا ايضا في حال انضمامه •
اي الحرف نحو ركم لا كتبه في حالة الضم يكون الدال مرأمامه • وفي
حالة الكسر كما تقدم واما الفتح فغرضه فايضا الى فوق كما تقدم قال
الخراز وكذا فوق فايضا وفي سوى الا على منكسا • وقد يكون منكس
الغرض ايضا وهو مرجوح وعليه فلا بد من التشكل معه اذ لا يخفى عنه
قال سيبويه وهو الذي يلزم التشكل ايضا وقد يجعل الغرض تحتا ايضا وعلى
الراجح من اختلافه باختلاف الشكل كما تقدم فانه يوضح من غير شكل
مختلف في احوال الثلاثة اذ يزكا • عن لذا الشكل لانه كان مستقلي
الغرض فللفتح او منكسا من فوق فللضم او من تحت فللكسر وبعض اهل
الضبط اشكلا • الحرف مع الدال كما يشكله مع الشين تاكيدا
ليبان حركة الحرف ويلي الدال الحرف في الجهات الثلاث اتفاقا وشمل
ذا الحاء ملحق حرف الكلمة نحو رب ورب ورب او في الوسط • نحو ركم
ورركم ورركم وبعضهم يشكل مع الدال في الحرف الشطر فقط • توكيدا
ليبان حركة الاعراب والعمل السوم على ترك الحركة معه مطلقا القول
في حكم الممدود فرادى من حروف الثلاثة وهي الالف والواو والياء و
حكم المقصور • منهما في موضع المد من الممدود على المقصور • عن اهل
الضبط والمشق الرسم وقيل ابن بقال الشيخ الرسم والمد النقط

2010/01

بالمد [illegible] فوق حرف مد وسواء كالف في فتحة والواو في ضمة
والياء في كسرة صورة وضع لأجل تمييز نحو يشاء وتشاء والنبي و
أو لأجل تمييز سواء كان من غيرها نحو حاء والدواب والضالين أو مخفيا
نحو أأنذرتهم أو مظهرا نحو وافر رسم ومحياي ومن هذا القسم جوانح السور
نحو الحمص وكهيعص واختلف في ضبطها وتنزل الملك عليها والحمل
على التنزل وهو مقتضى اللفظ بها ومقتضى رسمها عدم التنزل كما
قلنا في الميم رسم الفواتح بإهمال فصي ولا كهما الشكور لضبط اقتضى
قال أبي القاضي الزهري وفيه العمل ضبط جوانح السور قال الداني في
المحكم وحروف التهجي التي في أوائل السور المختلف في قراءتها لا بد من
تعلمها انتهى وأما نزول الملك فيها فلم يرد نص عن الفرماء فيه واختلف
فيه رأي المتأخرين والعمل عندنا بقياس على النزول قال في التحفة
وفي نزول الملك في الفواتح وجهان خذ تعليله عن راجح بعدم النز
ول ينبي النحط واللفظ بالنزول هو الغلط بل تقضي رحمه الله
جعل الملك وكذا شيخ الجماعة الغبسي في الميمونة حيثما يقول في نحو
في الخلف قرو عينه للفظ ينمي النحط خذ ما قلته ومن براع الرسم
لا ينزل للقفر مزيد على الملك اعمل وعلى القول بالمد فالمزيد منها
سبعة يجمعها قولك سنفض لكم وهي السين والنون والفاء
والصاد واللام والكاف والميم واختلف في الشامي وهو العين فمن قال
بالشباع فيها وهو المشهور عن السبع الحفص بها فتصير نفض
عسلكم وعليه العمل وأما على التوسط وقد حكي ميمون عن
ابن غلبون انه ارجح من الاشباع عند الجميع وحكى المهدوي انه

ارجح لورش فلا ينزل عليه وكذا على رواية القصر والمد في العوارض
اربعة اقوال نزول المد خاصة ونزوله مع حركة الحرف الاول من بعده
كل لمد كل حرف من حروفها الثالث نزول الحركة من غير مد والرابع لا ينزل
مد ولا حركة قال في التقريب والمشهور نزول المد من غير حركة انتهى
قلت والعمل اليوم على جمعهما والقياس يقتضي عدم ضبط
العوارض اصلا والله اعلم قوله **تأخرا** اي الاثنين راجع الى الميم و
الساكن فاذا التقت الميم على حروف المد نحو ام وايمانا وكلا وبين
فلا ينزل المد لان المشهور فيه عدم ورش التوسط كما سيأتي ان شاء
الله واذا نزلت المد على حرف المد فانما يكون **برأس فل** اي صغي
على المشهور من الاقوال **وقيل بل** يأخذ المد **باليسير** اي القليل
من جهة اليمين من حروف المد ما يلي يمين الكاتب **ثم يستمر** **إلى جهة اليسار**
أو بكثير من المد **يستمر** بأن يأخذ شيئا من اليمين حتى يجاوز راس الحرف
بيسير **وإن مد ما نحو شيء** وبيئة الطير من كل باب ساكنة بين فتحة
وضمة يعني ان مدتها اشباعا كما سيأتي رواية ابن شريح ومحمد بن سلال و
المصري وغيرهم من المصريين **فزد** عليه مدا وكذا **ما كالسوء** وسوء
وانما من كل واو ساكنة بين فتحة وضمة فزد ايضا **مدا فوق** الشيخ
المحقق ابي سجير عثمان **ابن عزم** الملقب بورش واللام في كابن عزم
متعلقة بقوله وان مددت ابدا وان اشبعت لورش نحو شيء والسوء
فزد عليهما المد **وإن زد شيئا الذي مد زاه** من الاخوين عند **فقد الله**
ابدا بالقصر عند كعبر الصدور واصبعا في قلا عند **مد توسطا**
زكاه لورش ايضا كلمة يعقوب وهو المشهور الذي عليه الاخذ اليوم

2010/

ولذلك كان الحمل فيه على عدم تنزل المد ونحو وامرؤا الذي
فيه بعد الهمزة كذا ط فعلى رواية ابن شريح بالاشباع يحصل وبها أخذ
مكي وابن كثير وابا أبو عمرو وابن غلبون وغيرهما وأما على رواية القصر وهو
لعبد الصمد وراصبهاني ورواية التوسط وهي رواية يعقوب الازرق
وهي المشهورة فلا يحصل والعمل في الباب اي باب شيء وباب امر
في راخذ اليوم لورش توسط فلذلك كان المد حزفه أجل اي أقوى
من تنزله كما عليه العمل لان التنزل بلا خلاف الاشباع وهو ضعيف
وإن بحرف في القراءة حرف سافط في الخط نحو النبيين وليستوا
على حذف الواو وصلة هاء الضمير قبل الميم نحو اندوا أو اباؤهم ومن ابتدأ
أن خلقكم وميم الجمع نحو انهم آمنوا والزوائد نحو الداع اذا دعان
ومحياي على رواية السكون ان عمل بالحذف وأن آمنا على رواية ان
ان حذفت أيضا وغير الحق بالكتابة الحرام اجل جعل المد عليه
وإن تشأ أيضا وضعتا مكرهة مكانه مكرر ان بين الداع
اذا النبيين ثم تركتا رحمة للخط اي الحافظ بعض الحرف السافط
والحكم فيه تنكيرا يكون من جواز تعويض المحذوف بالمد إن لم يكن
ثم ترا سكون بعده وذلك في صلة الميمات نحو امثلكم وبنتكم
وأخواتكم وعمتكم وخالتكم في قراءة ابن كثير وأحرف الزوائد بين عن
فالون وصلة الهاءات أيضا التي لا ميم بعدها نحو انه عليم
به عليم وفي زوائد الياءات فيه غير الميم أيضا نحو ومن اتبعن
وفل ويوم يأت قال ميمون ذكر اصلات الهاء والميمات للجمع
مع زوائد الياءات ولا يجمع بين المد والحذف فيما لا ميم بعده

وأما ما بعده همز قد جمعهما فيه كذا قيل كولي
يستحي من الحق وغير مطلقا وقرأ نول العلماء الآخر مبين ملحقا
يعني أن ما حذف منه الياء الثاني ولا همز بعده كولي ويستحي
وغير بما جاء النص في الحافظ لا تعويضه بالمد عن المتغير مبين و
فاسد المتأخرون على الذي جاء فيه النص بجواز التعويض أو الحاق
ولا يحتج بين الحاق والمد أيضا إذا لم يكن همز وأما إن كان بعده همز
نحو لا يستحي أن يضرب فهو داخل في قوله وإن يمز سافكم في الحكم
البيتين وإنما قال مطلقا ليشمل كل ما حذف فيه إحدى الياءين سواء
كان محذوفا إفرادا كما تقدم أو لا نحو يحيى الموتى وغير فغير نصوا على
الحاق هذا القسم أيضا كما قلنا في الضبط الأول وجاء ما قد حذ
فوا الثاني فيه للآخر مبين ملحقا في كتبه كقوله أنت ولي يحيي و
نحو يحيي الأرض مع يستحي وفاسد على الذي قد غيرا من الحروف
بعض من تأخرا ما كر العمل في نحو يحيي ويميت على الحاق وفي نحو
يحيي الله على عرمد ولم الصواب قال ابن القاضي يحيي الله ونحو
العمل بقياس بالحاق الياء والمختار خلافه لأن الضبط مبني على
الوصل لقوله همز ولا سكون قال التنوسي في الشرح لا يلحق
الياء بإجماعهم لأن الضبط مبني على الوصل ولا يلتفت لمن زعم
أنه يلحق إذ لم يقل به أحد من الأئمة القدماء قلت ولعله يعني
القدماء بالنسبة إليه كما مر فيلزم لو روجع النص عنهم كما تقدم
لأن القياس خلافه وكما قلنا في المبين في نحو يحيي الله نرجا وجاء
وقد قدمنا في الرسم أن هذه الياء المحذوفة إذا أو المد العوض

عبد الله بن عفان بعد الياء لا يوقف كما يفعلونه وتنوين خطأ فيما
جمعه وما قلناه من التعويض انما هو على حذف الثانية وأما على
حذف الاول في نحو يحيى قليس بالاحاد **القول في زاي الخمار**
وسواء بانت السكون **وزاي غاح** • وتنوا في حال سكون الحرف في
حركة ما بعده وتنوا على قسمين خالص وناقص وفي **ما تضمنا من زاي احكام** •
الضمة **حوز سكون الحرف** أي ضم عليه اذا ضمته
حيث الخمرا • قراءة نحو الزنا فتوان منذ فرسخ **وحرف الثاني**
اي الحرف الذي بعد مثل المظهر وفي نسخة التالي اي التابع له ومعنى
تحريكه ان تضع عليه حركة فتحة كانت او ضمة او كسرة نحو
ماريبا ومنذ ومن عند **ومن شر عرا** • اي غير مشروح في اللغة قال
الخراز وسكن الحرف الذي بعده حيث ما يقرأ لا يشتو **وعن الحرف** الاول السما
كراهة الكان **من غلا** من علامة السكون **اذا تمحضا** • **اذ غامد** اي خلص
بأن لم يبق من صوته شيء وانما عبر تنبيها على دخوله فيما بعده
والشر قابيل افتضى • اي كلب نحو من رسم من ليس فرد خلوا فر
تبين كانت كالمنة عند ورش ويعزبا من يشاء عند قالون وغير وأمل
بشر والفرقان عن والقلم فعلى القول بادغامهما بشر في الواو وعلى
القول بالاخفاء فلا وعن ورش فيهما ثلاثة اقوال الاخفاء بما للاصبهاني
وادغامهما لعبد الصمد والقول بالتفصيل للاخفاء في ق والقلم
وادغام في بشر والفرقان لابي يعقوب وهو المشهور عن ورش واما
قالون فالمشهور عنه الاخفاء بما وروي عنه الحلواني ادغام في
بشر كمشهور ورش **اما اذا لم يكن** اي غامد **فيه محضا** • بأن يفوته شيء

حرف

مرصوت الاول لم يدخل في الثاني فمنع على الاول سكتوا قد
اعتبار اجزاك الثاني على ما يرضى • مر الاقوال على المشهور
منها وتنوالز عليه العمل مع وضح شرك بآخرها • اعتبار
لما حصل فيه من الادغام وذلك كالتاء بعد الظاء نحو احفظت
وعلى ما فرحت ولم يسكت البقاء شيء من مرصوت الاكباف وتنوين
الفاء واختلف في قوله الم نخلقكم فعلى ابقاء صورة القلقلة من
القاف بوضح سكون القاف والتشديد على الكاف والمشهور اخفاء
الادغام ولم يرجح ابن الجزري في المقرئ شيئا حيث قال • وبين الاكباف
من احفظت مع • بسكت والخلف بنخلقكم وفع • أو عي بما • الاول
من السكوت ليلا على الادغام والثاني من الشرد ليلا على ان الادغام
غير خالص والمختار الاول وبه العمل قال الخراز وعن ان شئت كلا الحرف
فن • والاول اخبر من الوجهين • ومن سلا النوح النون الساكنة في داخل
كلمة قبل واو وياء نحو من ولي ومن يشاء على القول بابقاء الغنة وتنوين
المشهور وعليه وضح علامة التشديد على الواو ومن يشر والقرآن
وتا والقلم على القول بادغامهما كما تقدم جميع ذلك القول
في احكام النون اذا ما سهلا • بين بين وحكم ضبط ما حققته منه
بان تركته على اصله أو حكم ما ابدلا • منه بواو او ياء حرفا ابدلا
من قوانين تهيئة وتوجيه النون في كتاب الله
اما مفردة والكلام عليها قليل وسيأتي او مزيدة وجزء وسيأتي محل الكلام
وسيأتي على آخر عشر قسما اما في كلمة واحدة او كلمتين فهي كلمة
[illegible] الاول منع الى فتح نحو انذرتهم وجعلنا

2010/0

احرف وعشرون لعلها الثاني فتح الى ضم نحو اه نزل وجملتها اربعة
البعاد الثالث فتح الى كسر نحو اه لد وجملتها ستة عشر فسما وجه
كلمتين ثلاثة اقسام وسمي على ضربين متفقان او مختلفان والمتفقان
ثلاثة اقسام الاول فتح نحو جاء امرنا وعددها تسعة وعشرون
لعلها الثاني كسر الى كسر نحو سواء ان كنتم صرفين وعددها سبعة عشر
لعلها الثالث ضم الى ضم وسواء ولياء اوليك خاصة والمختلفان خمسة
اقسام الاول فتح الى كسر نحو شهراء اه وعددها تسعة عشر
لعلها الثاني فتح الى ضم وسوجاء امتخاصة الثالث كسر الى فتح
نحو من النساء او كنتم وعددها تسعة عشر الرابع ضم الى فتح
نحو السعداء اه وعددها ثلاثة عشر الخامس ضم الى كسر نحو
يشاء الى وعددها سبعة عشر وجموع انواع اجتماع الهمزتين
مائة وخمس وسبعون كلمة والهمزة لم تضع لها العرب حروفا
بل رسموها بالف نحو خذرا او واو نحو كفوا او ياء نحو نبئ عبادي
وقد يحذفونها نحو شاء ويقال للحرف الذي رسموا به موضعها
صورة الهمزة ثم انه لما اتى من بعدهم ووضعوا الضبط جعلوها
نقطة مختلفة بحسب اختلاف الهمزة كما اشار اليه بقوله فنقطة
صفراء توضع في المصحف فيما سلماه من الهمزات من التغير الذي قد علماه
وسواء بدال والتسهيل ونقطة حمراء توضع فيما سهلاه نحو شهراء
اذ هم شهدوا وفي الذي محققا قد ابدلاه يعني انهم وضعوا ايضا
نقطة حمراء في موضع الهمزة المبدلة بواو او ياء متحركة وذلك نحو
مؤجلا وليؤد ومؤذن وبؤ بدر والمؤلفة وبؤ باخر ونؤخره ليبلا

الفتح ؟

بذنبها • وغير ما تقدم في فصل الإبدال من الرسم وإنما توضح نقطة
حمراء لئلا يبدل بغيرها • كورش وأما على قراءة من يحذف
كقالون فتوضح بالصفراء **تنبيه** ما ذكر من وضع النقط
بالحمرة على كرسي رماح الف فرعاً سوى ما عليه الضبط عند بعض والذي نص
عليه السمنلي سوى الحاقاً بباء بالحمرة على كرسي رماح الف إعلاماً بالبدل ثم قال
وقيل نقطة على كرسي رماح الف وقيل بباء مرسومة بين رماح الف والباء وقيل
تلحق الباء بعد رماح الف موصولة بالباء والكل بالحمراء في المصحف أو
يشير القلم في اللوح انتهى **قلت** ولو وقفنا مثل الباء الملحقة في
حال انفرادها بالجاز وعلى تأخير الباء عن رماح الف محتمل لكونه باء التعبير
باسناد الفعل إلى الرسول وعليه فقط كرسي رماح الف زائدة ولا أعلم من نص
على زيادتها ولا كتبها كما مر من التأخير مع تنصيصهم على احتمال أصالة
الباء **وقد أمثله فيتحصل** فيما تسعة أوجه مثل الا متبا لا متبا
لا متبا لا متبا لا متبا لا متبا لا متبا والثلاثة
الأخيرة غير منصوصة ولا كتبها كما مر في القياس وإلى الخلاف أشرنا في
المبين بقولنا وقد أتى الخلاف في لا متبا مضبطا قلبا بعضهم فرد متبا •
فوق أول وقيل نقطة • وعند بعضهم عليه الضبط • وقيل باء بعد رماح
أنقل بتاء به وقيل بل عند انفصل عليه والأول بالتعريف والرد كل منهما
يلبس • والإبدال قيل بالتأخير لتاء به محتمل التصغير إذ محتمل لجعل
الصغر عليه وهو علامة الزيادة **كذا** تجعل الأخيرة المفتوحة أو الـ
المكسورة بعد الكسر نقطة حمراء فتقال المفتوحة بعد الكسرة من السماء
• أينزل من السماء أن يخسف من السماء أو مما رزقكم الله وغير الأبدال في

الكلمة ياء ومثال المكسورة بعد كسرة على البغداديين وسلوكهما إن على القول
بإبدال الثانية فيهما ياء مختلس الحركة كما هو المشهور عن ورش واليه
أشار ابن بري بقوله وأبدلن ياء خفيف الكسر من على البغداديين وسلوكهما
إن وكذا على تسهيلها بين بين ومفتوحة ومكسورة بعد الضم فالمفتو
حة بعد الضم نحو الملؤا أيكم المؤا أفتوذ وبالسماء أفلعي وغير والمكسو
رة بعد الضم نحو يشاء إلى لا بد المد واوا في مشهور ورش متى في كلمتين
متى ثان التقتا أي ومتى التقى مثلان في كلمتين بأن كانت آخرهما
آخر كلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها فإن الثانية منهما تجعل نقطة
حمراء إذا وقعت بعد كسرة أو ضمة وإن تشأ صورت أولى المثلين
المجتمعين من الكلمتين إن ضمتا وذا الشيء أو لياء أو ليط وحرا أو جاء
تلا مكسورتين نحو من النساء الآمر على البغداديين أما أردن واوا مفعول
صورت بتشريبا معنى جعلنا أو منصوب على إسقاط الخافض أي
وإن شئت صور الأولى من المثلين المضمومتين أو مكسورتين من كلمتين
بواو ولمن سهلها فإن في المضمومتين مثلا أو لياء أو ليط أو صور ياء إذا
في المكسورتين مثلا من النساء لا ويجوز التوفيق فيهما أيضا لا كنت
بلحقهما أي مثلي الواو والياء حمراء إذ بينهما من الخط الصابي لا كن
المشهور أن تلحق الأولى لمن سهلها في مثل هذه الحالة كقالون نقطة حمراء
كما تقدم أما المثلين الذي سكن في حالة الإبدال كجاء أمرنا والنساء لا واو ولياء
أو ليط وإنذرتهم وإنذر غير لورش فإن مشهور مذهبه إبدال الثانية
فيهما وفيما أشبههما بجانس حركة ما قبلها فتحا من سائر الأشكال
فلا نقط عليه ولا حركة قال جمعون إن سكن البدل في ذا الباب عن مثل

وإن شكلي في الكتاب وذلك بالسوا على رواية الإبدال وبعض القالون
قال أبي الفضل بالسوا لقالون يجري الواو في الخط من التشكل والتشديد
بالسوا انتهى **قلت** ومثله إذا النسي والعمل فيهما على التشديد
والحركة قال أبي الفضل النسي بالوقف والتشديد من غير خلاف وما
ذكره الشراح لا وجه له والبدا أشرنا. والشر والتشكل مع الوقف جرى
لورش فيهما إذا النسي فرا انتهى وانظر ما الفرق بينهما فإن كلا منهما فيه
حرف لبس ساكن بعده متحرك أبدلت بما قبل الطاء فلا دغم فيهما كما قال في الدرر
اللوامع. وإذا النسي وشر أبدل مولسكون الياء قبل ثقله. وقال في
بالسوء. وسهيل إلا ولي لقالون وما أحمى لجمع الشر أكبر أدغما. ولنا
في الميم موروا وبالسيء لقالون عرا إذ كان بالإدغام في النمر فرا. ومثله
النسي فيما يظهر فالقول بالتفريق فيه نظر لأن تشديد كل منهما متجه
رعيا لما قرر بهما. ومرا ولي النمرتين يسقط. لدى إيقاف النمرتين من كلمتين
في حالة الفتح نحو جاء أمرنا كقالون ليسر يسقط. في موضع الميم الساكنة
فقد نفقه عمرا ولا صعرا وإن كانت ترجع في الوقف لأن الرسم مبني
على الوصل لا على الوقف قال ميمون وحكم من أسقط أولى النمرتين تحريك
واسمع من الكلامتين. **فصل** في ما إذا وصلت صورة أخرى
النمرتين المجتمعتين في كلمة وحذفت الأخرى إنما تكون الصورة وفي النمر
تين حيث أوجدا. في مرسوم الصحابة بصورة واحدة خوف اجتماع المثلين
في اللفظ الواحد نحو ندر نبعا. نزل خلف وردا. عرا بلا الضبط فقيل
أن الصورة الموجودة صورتا بما أو كلاهما. والمحذوف الثانية
لأنها هي التي حصل بها الثقل والتكرار وقيل بل خصت بما أيد بنقل

الصورة

2010/01

الصورة أحرامها • والمحذوف الأولى لأنها من الزائدة والزائد أولى بالحذف
فيتفرع عليهما أي على الخلاف في أيتهما الموجودة أنه هل تنقط بالكاف
الصغراء • من قبل الصورة على أن المحذوف الأولى المحققة أو تنقط من
بعدها بالحمراء • على أن المحذوف الثانية المسهلة وتنقط فوقها أي
فوق الصورة أو تحتها أو وسطها • تفريعا على أول القولين من كون الأولى
من المحذوفة بالحمراء • أيضا من بعد نقطتا قبلها بالصفراء • تفريعا على
ثانيهما أي ثاني القولين من كون المحذوفة من الثانية تنقط على الصو
رة بالصفراء • وبعدها بالحمراء كما تقدم قلا أول من القولين وهو كون الأولى
من المحذوفة إذا اختبر إذا التقتا • أي التقتا في الشكل بأن فتحتا معا
نحو وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا أو ضمتا معا نحو أأنزل عليه الذكر من بيننا أو
كسرتا نحو أإنك لمن المصدقين أن الثانية لا يجعل عليها
نقطة وفي نزول المطر فوجهان أشهرهما النزول كما سيأتي إن شاء الله ولك أن
تلحق الأولى وتجعل عليها النقطة بالصفراء مكسرا أنزلنا ثم وأرجح الثاني
من القولين وهو كون الثانية من المحذوفة إذا اختلفتا • في الشكل بأن
فتحت الأولى وضمت الثانية أو كسرت فيجعل على الصورة نقطة وبعدها
أحرف ذلك نحو أأنا وكذا أأنبئهم • كما قال الخراز في إيقاف تجعل المبينة
من قبلها وفوقها الملينة وفي اختلاف فوقها الصفراء وتنقط أمامها
حمراء ولك أن تلحق في مثل الألف أيضا مكسرا أأنزل الذكر وإن تشأ
فاجعلهما أي المضمومة والمكسورة في المختلفتين واوا في المضمومة
مكسرا أأنزل وياء في المكسورة مكسرا أئنك ويحتمل أيضا الوقف والو
صل وقبل ذي الصورة الكحلاء الذي حمرا تجعل • إن وافقت حركتها
حركة التي قبلها مكسرا أأنزلنا ثم لم يعد يفصل • بين المعتبر كقال ولو

والحفت سلز الحمراء لترى اختلاف في شكل الهمزتين بحذره • اي بعد
الالف والحروف تتركز وتوقف سكز ا ا ا ا شهدوا او بعضهم
عوضها اي الف الاجحلال بحذره • سكز ا ا ا ا شهدوا

فصل

مما رسم بصورة واحدة ايضا خوف اجتماع الامثال
كـ أامنتم في ثلاثة مواضع الاولى في الاعراف الثانية في طه الثا
لثة في الشعراء وكـ أأمنتا • خبر في الزخرف كلا منهما ثلاثة اي ثلا
ثة ابدال تضمنا • أأأمنتا أأأمنتا امنتم الاولى استفهام والثانية فعل
والثالثة اصل قال ميمون استفهم الاولى وفعل الثانية والثالث
الاصل فحذف بيانه والمشهور عن ورش في قراءتهما تحقيق الاولى وتسهيل
الثانية وابدال الثالثة ومقابل المشهور ابدال الثانية المسهلة
ايضا وعليه قيل يطول المد اولا يخرج عن التوسط فوران فإن تكن
الصورة المرجوحة في المصحف الاول من الهمزتين والمحذوف الاخير فان
وسهلا • فان كما هو المشهور عن ورش عليهما اي على الصورة المر
جوحة في المصحف النقط بالقبر اعلا • لانها محققة فيوضع بعد
ذلك نقطة التسهيل بالحمراء • في السطر او على الالف ملحق قال
ملحق بالحمرة وبعد ذلك النقط جاء • سكز ا ا امنتم ا ا امنتم
ويجوز تعويض الثاني بالمد سكز ا ا امنتم او الثالثة سكز ا ا امنتم
ا ا امنتم وحيث ابدل الثاني لورش بالف فراءة صرزا • ايضا بالف
ملحق قبل الثالثة من غير نقط احمراء • عليه سكز ا ا ا امنتم ولك ان
تعوض الثالثة بطه سكز ا ا امنتم او العكس سكز ا ا امنتم ولك
حذف الثالثة مع الوجهين في الثانية سكز ا ا امنتم ا امنتم والى

صرزا
وصح

التعويض

2010/01

التعويض أشار بقوله وإن تشأ أيها الطالب عوضتها أي
التاء بتاء الملحقة على الإبدال بها • كما تشا سلفكة من
المصحف في الخط • العثماني وكذا التاء التي رسمت وكذا
على التسهيل فيهما كما تقدم وإن تكن الصورة الموجودة قد
وضعت للتاء • من رسم المسهل فيها كما جد قد شهر للفقهاء •
أي كما هو المشهور من ضبطهما كما تقدم التنبيه عليه في
المحذوف بعد الهمزة من فصول الرسم وقال ابن القاضي ذا منتهى
الرسم جعل الصورة تاء بتاء والحاق التاء وبه جرى العمل فقبلها
أي الصورة التاء بتاء اجعل نقطة صغرا له • الأولى الملحقة
والحق ألفا من بحر ما حمرا له • سكن ذا منتهى ويجوز حينئذ
الحاق الألف الأولى سكن ذا منتهى مع جواز تعويض الأولى
أو الثالثة بنقطة سكن ذا ٣ منتهى ٢ ا منتهى ٢ ا منتهى ٢ ا منتهى وعلى
الإبدال سكن ذا ٤ منتهى أو ١ ا منتهى أو ا منتهى ا و ٢ منتهى ا و ا ا منتهى
ا و ا ٢ منتهى ا و ٢ ا منتهى وإن تكن الصورة التاء بتاء لثالث الإبدال
والألف الملحقة الحمرا • تلحق قبلها وبعد النقطة الصغرا •
سكن ١ ا منتهى ٥ ا منتهى ا ا منتهى ٢ ا منتهى ٢ ا منتهى وعلى الإبدال
١ ا منتهى ١ ا منتهى ٢ ا منتهى ومع الحاق الأول فيس قبلها اثنان
وثلاثون وجها في ضبط هاتين الكلمتين مشهورها جعل الصورة
تاء بتاء كما تقدم قريبا وقد يتجه غيرها مما أعرضنا عنه لضعفه
ونحو ذا الرسم ما وقعت فيه همزة الاستفهام قبل همزة الوصل في
ستة مواضع ذا الذي والموضعين الذي والموضعين الذكرين في

الموضعين إذا ما أنزلا • مع أن فيه بالألف كما هو المشهور عن ورش
وقالون عليه مثله جعلا • على وإن زائدا شباع كما قال الحوفي
وإن إذا ما أنزلا • وتابع عليه مثله جعلا • وتجعل نفعلنه من قوله
أي من قوله تعالى إن سبيلا • كما هو مروي أيضا عنهما حمزة
لأنه للتسهيل واختار إمام • ناقح من الوجهين المتقدمين ثم أولا •
وتقول إبدال من كل بغير فيجعل المد مكررا الذكرين بالمد والآخر كررا
قالوا لكن إن وجه ذا أي سقوط المد إن المشهور عن ورش التوسط
في البدل الأول وقصر الثاني والمشهور عن قالون قصرهما والبدء أشار بقوله
له والوجه أي الظاهر أخذا أي المد بقوله تعالى ذا أي في الموضعين
سقطا • إذ رجح القصر عن قالون بما أجيب العيبا وعن ورش في الثاني
أو الوسط • عن ورش في الأول فلا يمد المد على المشهور من قراءتهما
والى ذلك أشرنا في المبين بقولنا • ذا أي في القول الصحيح دون سقط •
إذ رجحوا فيهما لورش التوسط في الأول والثاني قصر والقصر
عن قالون فيهما استمر • وقال ابن الفاضي ذا أي محل العمل بالتو
سط فلا يجعل المد كشأنه أصولا انتمى وخبر واجب ميرما فزمزاه لذا
رض أي خبر واجب وضع المد على ألف صار مدا أجل عارض عن قوله ولم
يكن في الأصل مدا وجه الحكم كالثاني بعد من النبي المبتوح خبر الوا فحذ
قبل ساكن إذا قلنا بإبدال الهمزة الثانية كما هو مشهور ورش فصارت الهمزة
قبل ساكن فرجع الحكم نحو آذنتم وآذن تسمع وآفن تسمع قبل حذف تنزيل
الحكم من علة المحال وتركه من علة للأصل فيدخل في قوله ما فزمزاه
لعارض في الذكرين وأخذوا قد لأنهم لم يقولوا بتركه فيهما لضعف

العقول

القول بالتسهيل وغيره فكان أصلب المرقاة وأخرى أن تبدل
بكذا المخبر فيه إذ رجحوا في القراءة إشباع ما قرأ فصل منه
من كريغو نافع كالمثل المتغير منه وقد جرى به اليوم العمل وقد علمت
أن العمل الصحيح المبني من رجح وقال ابن الغلاص وانزرتم وبابه العمل
لو رش بجعل المد على الألف اعتبارا بحال البدل وقال القيسي في
الميمونة واجعل لورش الإمام مقدما من قوفما إن أبدلت أو حققا و
قال ميمون والحكم فوق الوصل بدل بنزل من حفظه عبد العباس يجعل
ولا تغير المنفصل على رواية البدل بالألف أو غيره وخالف نحو
شاء أنشر وجاء أمرنا وغيره إذا انفصل كل من اللفظين بالألف
سواء وصل الكلمة الثانية ولا يرى أول كلمة مهموزا ولرجحان التسهيل
وإن كان الآخر على الإبدال وعلى التسهيل نجعل على الألف فتحة
بالحركة ومن ما أدخل من الألفات بين الهمزتين لغة الوصل نحو آأنذرتهم
الآن آآستمروا لا يفتح فيسا أي لا يمتد المد القياسي لكونه بالعلة
قبل همزة متغيرة بالتسهيل ولا منصوص فيه عن المتقدمين يفتح أي
يجعل عليه كذا قالوا أنه لا نص فيه عن المتقدمين قلت وكما يبين
النصوص الواردة عنهم المد أي وضع علامة المد على الألف الزائدة
حال إذا اختلفوا في وضع المد على كل ما نحو من الألف الواقعة قبل
الهمزة محققة أو مغيرة بالتسهيل أو البدل ولم يستثن الألف الزائدة حال
ولا غيرها وقال ابن الغلاص والعمل لغالون الجمع بين الزائدة حال والمد
لأن الآخر عندنا بالإشباع فيلزم المد حينئذ والبدل أشرنا والجمع
بين الحقيقة والزائدة حال مع التصحيح قل من الأقوال جعلت الإشباع

عن الناس من يمين جمع الآخر بلا التباس ومن بقل يجعل ترك المطة بين
قد القص يحصر بالقسط والنص مقرر ولم يقرر ما علته القص
كما قد علمه وإن ميمون وانمط فوق العقل بقل تراه جعله
الناس بابا ناه وقد إحمال مطه الألف كما مضى في الباب قبل
فاعرف وذال الفيسي والعقل بين النمر بن آخر يجعل أو مط مكانه
استقرا أو يجعل المط وذو العقل عليه فما نصهم مبادرا
إليه

فصل في كيفية رسم النمرك في اللوح

وكل نمرك وضعته المصحف بنقطة صغر أو وبي
المحقق قبلك ترسم أي توضح بصورة العين في الألواح أو
ما يوازيها كالكتب غير المصاحف وذلك نحو ما يسم أي
نسر وشاء والبيت وإنما خصوا العين لتقارب مخرجيهما لكونهما
حلقيين فالنمرك من آخر الحلق مما يلي الصدر والعين من وسطه ولاشتراكهما
في وصف النسر فقيل النمرك فونها وفي العين بعضها قال الخراز وخصا
العين لما بخرجهما بينهما من شكل وقرب مخرجيهما واخترت النمرك وضعا
أي في الوضع بدا أي بالعين كيتزعوا في يتزعوا وعامنوا في
منوا وشاع في شاء وغير حيث استقر العين في الاختبار والتقرير
توضح فيه النمرك بالفعل قال الخراز ثم امتحن موضعه بالعين
حيث استقر بالصفة دون مين كعامنوا في آمنوا والسوح في
السوء والبيت كالسيح فرونها ثلاثة مرجوحة إلى جهة
اليمين وإنما كانت كذلك إذ بشكلها صور وهي الألف والواو
والياء فهي صورة الألف منه ومن المصاحف فهي بعض مع الفوق

الثلاثة اشارة الى سائر الحروف الثلاثة التي صورتها بها وكل ما زيد
من الهمزات بالنقطة الحمراء لكونه مسهلا او مبدلا يوضح في
نواح بالنقطة الكحلاء نحو اخذ او ليتلا

فصل في

كيفية وضع الهمزة

من الصورة او غيرها وفوق صورة
يكون الهمز المفتوح مطلقا نحو بدأ وكفوا وقرأ وسائلا كذلك
نحو انشأنا تسوءكم نبئهم ومضموما ان صورة بالواو نحو يكلؤكم
او الياء نحو سنقرئك بالالف فتجعل الصورة وسطه كما سيأتي
وانما يجعل الهمز فوق الصورة ان لم يأت الهمز مكسورا او اخذ
تحتها بعض اي بعض سواء كان الكسر لازما نحو نبأ واللؤ
لؤ وشاكية او عارضا نحو ان يشأ الله لان الضبط مبني على الو
صل لا على الوقف وان لم تكن الصورة في حالة الضم الف نحو
يستهزئ بها وتبدأ في التوبة والملأ غير لا ربح وكأين ولا ولبيم
وغير قائمة اي الهمز حينئذ يوسط بينهما اي الالف او الصورة
الف اي وجرى المتقدمين وما يفعله بعضهم من جعل الهمزة فوق
الالف في حالة الضم خطأ قال ابن القاصح لا خير فيه ونحوه تكون
الهمزة في وسط الالف ونحوها ليطا ولا تجعل فوقه كما يفعله الناس
واشباههم وقد شوهد ذلك والنص اشهر من ان يذكر انتهى ولنا
في البين همزة كأين تبينا اجعلن وسطا ومن رسما فوقه قد اخطأ ووسطا
في السطر مهما سلبا نحو دعاء ومن والخبء وجاء هم وغير
مصورة ضعف اذا ما كتبا عند ابي عمرو ولا يفتح السطر عند
ابي جاء وجاء بل يتصل به من حيث حركتها من فوقه في نحو يسئلو ما ومن

-178-

ومن تحتد في نحو ابا جبرة والنبيه وفيه قال ميمون قال ابو حماد في
في والعلاء لا تغطع المكثر بالفقراء **فصل** في حكم نقط
باء الصورة **والباء إن صور مغرا** اي وضعت الصحابة في محلها صورة
كقبة وحمة وغيرها تقدم في الرسم **نقطا** بجميع القراء على المعتمد
محققا كان او مسهلا او مبدلا كما تقدم استيفاء الكلام عليه عند
قوله وليس نقط في حروف ينبغي الخ فراجعه ان شئت **وبعضهم** اي و
بعض الناس وهم كما يعتد من النحاة ايضا **نقط الجميع اسقطا** محققا
كان او كما **وبعضهم** اي النحاة ايضا **ينقط إن سهلا** بين بين او بدلا
لا ابدال **والنقط في الكل هو الذي اعتلا** اي هو الذي اشتهر انه مذهب
القراء والفرد انما ينبغي فيه القراء لا النحاة وقد تقدم على في الطائفتين
الكلام
وتنزا **فصل** في نقل شكل الهمزة **وحركة** اي الهمزة **إذا**
الشكل منها نقل لساكن سابق عليها **كما عن** ابي سعيد ورش
الحرف نقل في الحركة الارض ولا اخرة فرا فلح من امن الد اخر
وغير **إسقاطهما** اي الهمزة **من بعد نقل شكلها** الى الحرف الذي قبلها
لان الهمزة لا ينبغي بعد نقل حركتها قال في الدرر اللوامع والهمزة بعد
نقلهم حركتها يجوز تحقيقها فيقول علته **ووضع حركة على**
محلها اي موضعها سواء كانت من حركة نحو رحيما اشفقتم
او مفردة نحو فرا فلح والارض ولا اخرة **وشكلها للام تعريف**
نقل كالارض ولا اخرة **والساكن** المتحرك نحو الذين امنوا **الصحيح**
لا العلة نحو الذي امن وفا لواء امنا الوافح **قبل** لا بعد الهمزة نحو بدا الخلق
المنفصل عن الهمزة بان يكون في اخر كلمة وهي اول اخرى لا المتصل بها نحو

يشكلون بنحو فيما نا ونحوه الحق بالمستكمل الشروط نحو فرا فلم
تمر الكلم عذاب اليم وغيره ومنه الم احسب الناس كما هو ظاهر لما علمت
من الاجماع على نقله لورش من الاصل الف لام ميم اصلها السكون فنقل
ورش حركة الهمزة للساكن قبلها على قاعدته المقررة في النقل وما يفعلون
اليوم من جعل الهمزة على الالف كما في العساج اذ لا يصح الا نقلها لعطا و
فهي ضبطا لان الضبط مبني على التلفظ بالكلمات وهو المقصود
منه قال ابن القاضي في الخلاف والتشبيه احسب الناس بنقل فرجرى
عند الجعفري خطا لا امتراء ومن يقل بالقطع حرف الكلام وخالف النص
جهرا والسلام الم احسب الناس العمل على قطع الالف وما عبر به
لبطلانه وخروجه عن القياس ومن اراد الشعراء فعليه بطالعة تنا
لبعنا المسمى بازالة الشك وارا لتباس العارض لكثير من الناس
في نقل الم احسب الناس والحق احق ان يتبع قال الشيخ ابو محمد
عبد الله بن ابي بكر بعد نقله لكلام ابن القاضي هذا قال وبه يعني
في ازالة الشك وارا لتباس اجمعت الامة على نقل الم احسب الناس
لورش لعطا من غير خلاف عند اهل الاداء فالكتبة فنقول كذا ضبط
في الخط فانه تابع للفظ به ومن قال غير هذا فليس له نظير في القرآن
اذ لا يوجد الف فهي في الخط نقلي في اللفظ وكفى بعدم النظير حجة
انتهى ثم ساق نصوص الامة دليلا على نقله في الخط ثم قال وبه
وبيان ذلك انه لم يشتركه احد منهم وجود المنقول اليه خطا
بل صرحوا بعكسه واوضحوه بالمثال وذلك في النقل الى التنوين
وهو اقوى دليل ونظر وبعانحة العمران وبه غاية البيان

ص

ك
ع العمران

ثم قال السيوطي بخبر لا تعبدوا الا الله مبين أن اعبدوا الله وشبهها
انتهى فان السيوطي المنقول اليه ليس بموجود وكذا ميم الم احسب
الناس لا خبر المنقول اليها ليست بموجودة وفي الم الله فتحنا
الف من اسم الجلالة وسر الم بقل مبدا حرفه قال في التنابيه الذي
كتبوا الميم الموجودة في الميم الاولى اعني في الم احسب الناس وقال
السوسي في الطراز عند قول الحرازي في عمرا البيان وحكمها لورشهم
في النقل الخ والمعتبر ايضا فيما قبلها ما كان منقوفا به فان نقل
به مفتوحا كانا قوى الالف نحو قد افلح والم احسب فانكرا بصا
كيف صرح رحمه الله بالنقل انتهى وفي التنابيه الميم احسب الناس لورش
مسقط للساكن الصحيح قبل المنفصل اعني به الميم الذي رسما سقطا
قبلها لا ما ساكن صحيح وابن كثير لم يوجد في الخط اذ لم يشترك
ابن عمر كثير وقد نقل السوسي وما لذي الرسم من تنبيه ولا يصح ان
نقل لبقا وعند رحمه قطعي اذ كل لفظ ضبطه على حسب وصل
وراحة فان نقل احسب سرا وقد نص سلسل الفارض عليه واسمحت
كل قاصر واستجلب النص وعصر المقال وواضح الامر وشكر وقال
احسب الناس ينقل قد جرى عند الجعفري حقا اجتزا الحسو وقد نقل
بالقطع حرف الكلام وخالف النصوص جهرا والسلام قلنا وقد مثل
في الطراز بدلتري معالذ الحرازي وحكمها لورشهم في النقل كحكمها
في البيان الوصلي

فصل في شكل الهمزة

وكل ما رسم من الهمزات بالصفراء وهو المحذوف خط شكله سواء رسم
في المصحف او اللوح نحو من السماء وساء وبشاء وكل ما عوض

سقط أحمرا • نحو والليل والنهار وغير فنحو مجرى من الشكل على ما
شهرا • من القولين سواء إن أبدل بواو أو بياء كما تقدم أو إن
شهلا • بين بين وهو الصفر واليوم بالهاء ولذلك وجدته كذلك
في نظمنا تحقيق الوليد في أحكام التجويد كقوله مؤجلا في البدل
وقوله أم نزلا • في المسهل وإنما جرى من الشكل لا فذا أي النقط
فعسد قام مقام الحركة • كما قال ميمون • نقط عن البدل شهرا وإن
تضع فوق النقط جمع مرجلا • جرينا أي مرجعنا عنا بدل عن الحركة
فرا سقطوا تحركة • كما نصوا عليه قلنا وإن الضبط كان بالنقط •
بالحمرة كما وضعه أبو الأسود وقد قدمنا الكلام عليه في أول شرحنا
للضبط من هذا النظم فصار هذا النقط بالحمرة كالضبط جرينا
أيضا سقطه • شكله وقيل بل يشكل نقط الحمرة في حال البدل •
دون التسهيل كما نص عليه التنوسي في الطراز وصوبه ابن الفاضل
وهو الذي جرى به اليوم العمل • في ناحيتنا هذه وغيرها بعد أن
كان جاريا بعدم الضبط كما في الصاحب الغرمية **القول**
في كيفية ضبط حلات الوصل • أي كيفية وضعها والحلات
جمع حلة أصله وصلة بكسر الواو وسكون الصاد فحذفت الواو بعد
نقل حركتها للصاد بعدها نحو زنة وعدة وشية وهو مطرد في فعلة
مصدرا من الواوي العين وكيفية وضع الهمزات في ألف الوصل ثم بيان
محل الصلة من ألف النقل • ويسمى في الاصطلاح جرة والصلة هاء
مقطوعة الرأس وبغيت مكانها كالعقدة وجرة السكون ما هو
جرة من أول خفيف وسميتها صلة لوصل ما قبلها بما بعدها فكذا أشار

الى ذلك المحركات وهي الفتحة والضمة والكسرة أتبعوا الصلات
على ما يذكر فيها وتكون الصلة متصلة بالهاء الواحدة
الثلاثة وجعلهم الصلة من بينه منحرفة الى فوق حتى يصير كالخاطف
اذا كانت من اسفل الواحدة وانما يجعل فوقه او تحته او وسطه
معترضا كما نبهنا عليه في المبين بقولنا وصلة الوصلي كالنقلي
عليه توضع على الرضي من تبيين كما منا العمل عليه والوسط كزل
وما استعلى نحو انه لا اله والشهادة واختم لنا جاريا بالشعر
ذكا فتجعل الصلة فوقه اي فوق الالف من بعد فتح اصليا كان او
عارضا فلا في الصلة نحو وقال الله ومن الله وتحته من بعد كسر لازم
او عارض وضعنا نحو في دين الله وبل الله ولذلك تجعل صلة الحمد
لله اول الفاتحة تحتا لالف البسملة وقال ابن القاضي تجعل الصلة
تحتا لالف الورش وغيره لاجماعهم على البسملة انتهى قلت وانما
تكون البسملة حجة في ذلك اذا قلنا انها من الفاتحة كما قاله
وغيره والا فالم نعتبرها في غيرها من السور فافهم واليه اشرنا
في المبين بقولنا والى تحتا الف الحمد صلة اذا اجمعوا على ان تسلك البسملة
وتركها اقيس اذ لم تعتبر لذا ابتداء غيرها من السور وتو
ضع وسطا منه اذا الضم اصلي او عارض تبعنا نحو اجتبا الله
وقل انظروا وحيثما يكون ما قبل الالف الذي قبله الصلة فا
فما تكون تحته وبما اسفل منه متصلة لا منفصلة نحو احد
الله عاد المرسلين فيما سبطوا نوح ابنه وغيره وهو ثلاثة و
عشرون جمعتها في بعض المنظومات بقولنا القول فيما قبله

التنوين من الف الوصل نحو نبيه في البكر خير امبطرا اصل
وصلي فتنة انقلب خيرا كما ان. زماج اشتر غلام اسمه
واقطا افتر به نوح ابنه. علم اعلموا حكيم انعموا اموال افتر
فتموما استخفوا. ومن سبيل استجيبوا انتهوا. واتخذوا
الى سبيلا قبله. نعوذ استكبارا ايضا من علق اقرا ومنشورا
لتلك فرسبق اوتموا انقضوا ورسمه نبه ابتر عوبه امح
قلوفر به وشيئا انحر ما ورجل فتل افترى ورا سبب اعلموا
من تحت في تلك ووسطا اشكلوا اجتنب انظروا قبل ادركن ادخلوا
وانما تجعل الصلة بعد التنوين ان لم يقع ثالثا من الالف ضما
لزم. الكلمة في جميع احوالها نحو قليلا انظروا وحبيبة احد
اجتنب فوضعما اي الصلة حينئذ في وسط منه اي من الالف لزم.
وذلك في خمسة العلامة وان تكرر بعضها جعلها في البيت الا
خير من الا بيان المتفرد بقولنا في اجتنب انظروا قبل ادركن ادخلوا.
واحترز بقوله ضما لزم من العارض وهو الذي لا يلزم في جميع الاحوال
نحو بغلام اسمه يحيى فان ثالث الالف من اسمه وهو الميم مضموم في تلك
الحالة لتكون اسمه مبتدا مرفوعا بالضمة واكذلك الضم غير
ملازم للكلمة لانه اذا نصبت او خفضت زال فلا تنبه لذلك وما
ذكرنا من اختلاف مواضع الصلة باختلاف ما قبلها من الحركات هو
الذي عليه العمل وقيل بل تكون الصلة صفة فوق الالف في الاحوال
الثلاثة مكسرا وقال الداني اضرب قل انظروا وقيل بل تكون واوا
مغلوفة كذلك اي مرفوعة كل واحد من قريبها الى الاخر حتى يغرب

ثالث الالف

انما انما فيبقى بينهما بياض متكرا وقال الله ان اضرب فلا انظروا
وتكون نقطة الابتداء فوق الراء قال مجمون والراء من فوق تراه
ابدا عند الطه الصغير بين الرشداء وقلنا في الضبط الاول وقيل صغر
في الثلاثة فوقه وقيل بل دال كذا مقلوبة **فصل ووضع**
الابتداء وهو نقط يعلم به على مواضع ابتداء القراءة بالف الوصل
وهو نقطة صفراء **وضعا** بوكضبط غيره من النقط التي يميز بها
الحروف للامن التباسه بها لانه انما يكون في المصاحف بمداد
أخضرا كالازور وهو معرب اخضر وسائر نقط الحروف بالحمراء
قلت وينبغي ان يكبر في الالواح ليتميز عن نقط الاعجام لئلا يظن
لبعض الحروف وانما يوضع نقط الابتداء من الالف **أما متى اذا انضم**
غيره قراءة وذلك اذا انضم العدد ضما لازما نحو قل انظروا وان احكم
واحترز باللازم من العارض فلا عبرة به وقد وقع في كتاب الله في سبعة
العاكف تقدم واستيفاء الكلام عليها في فصل الابتداء واخر الرحمن قرا
جمعا سنا حلى وبوضع **فوقنا اذا بفتح انبه** بان كان وصل الابتداء للنص
بعد نحو من الرحمن وبوضع **تحتنا اذا انبرا اذ كسرا** بان لم يكن وصل ال
ولم يضم ثالثه ضما لازما حيث لم يضم اصلا نحو أن اضرب بعصاك
الحجرا او ضم ضما غير لازم كالكلمات السبعة وكذا ان كان وصل ال
التي لامها اصلية نحو النفس والتفتا والتفتنا كما تقدم جميع ذلك
وان يكن الف الوصل في هاته **الوقف** على كلمة قبل التي هو فيها
تبسر بتبتدا به لورودها بعد حروف **فكل وقف** نحو بالله ام
كالذي والله رسنا تالله بالله **فلا وصل له** حينئذ **وكذا ابتدا** على

ما عليه العمل وهو مذهب التجيبي وعلله بعدم صحة الوقف على ما قبله
وإليه أشار في التحفة بقوله: فالوصل إن يكن بغير التاء والواو والفاء
وبعد الباء كذا له بعد الكاف في المجاز واللام يا صلح بلا امتراء لا تجعل
الصلة فالواقفا لعدم الوقف فكن نبيها وقال شيخ الجماعة
القيسي في الميمونة: وألف الوصل تكون فيها الجزء القراء كن نبيها إن
أمكن الوقف على ما قبلها، كنحو قال الله خفوا صلها فإن أتى متصلا
بما ولم يمكن عليه الوقف فاسمح الحكم. فالجزء القراء بعض تجعلوا بألف
الوصل لما قد علموا، كباسم ربك وبالله نعم، والله بالله وبالله القسم
وقال في الطراز كما مر: اختلاف الناظم يعني الخراز والشيخ جعلها
وهو غير اجزء وما قاله التجيبي فيه نظر انتهى من الخلاف والتشبيه
وعن رؤوس حكمها أي حكم الصلة في ضبط ألف النقل كحكمها في
ضبط إثبات الوصل وتجعل فوقه إذا كان المنقول فتحة نحو
فراقلح أو تجعل تحته إذا كان المنقول كسرة نحو من استبرق أو
تجعل وسطه منه إذا كان المنقول ضمة نحو قل واحي وقد أمروا
قبل حذا في موضع الهمز الذي قد سقطا بعد نقل حركته والفا
خروف من أصل الضبط تفصلونها أي الصلة للفرق بين ألف
الوصل وألف النقل عنها أي عن ألف جير تنقلونها أي تنقلون
حركتها لأن مسمى ألف في الحقيقة من الهمزة المنقولة حركتها و
للشيوخ المنفردين قرأتنا منصوصة بالوصل بألف أي للانفصال
به كحكمها في ألف الوصل كما نص عليه غير واحد وفي محل همزة
قبل ألف قائمة مسمى الجزء إذا ما قيل أي ألف النقل الذي

يعني اذا كانت الحركة التي نقلت حركتها قبل الالف فان الحركة توضع
قبله في محل الحركة في السطر كما أبو عمرو الداني قرأ نتقاه • اجاحنا
ركوة سبا اليه وكذا في داود سليمان بن نجاح انا فلحو من قبله •
لا في محل الحركة كما اذا سبا اليه ابو عمرو وذلك نحو من امن إلهنا اخراه •
ولغرانيتنا ولا مرين لا تخبرونني • من قبل ام الف بينهو
بين الف الوصل في خبر • الثاني لا خبرين وسما لا مرين ولا تخبر
وما اشبههما كلا كما خرج ولا زفة وغيره وتجعل الحركة فوقه يعني
تاج الف على حرف الاول في نحو الارض والابلو وكذا تنبيه • و
حركة الهمزة على اللام في الاوجه الثلاثة ثم على الالف الواقع بعد
سكون الحركة صغرى كصغر العدد ويعبر عنه بالداني قرعلا •
كما يجعل على الالف الزائدة اذا وضعت الحركة من قبله كما هو متفق
عليه في نحو من امن ومختلف فيه نحو لا خرج وقيل لا • يجعل هذا
الصغر والى عدم لزومه اشار ميمون بالتخيير في قوله • وان تشا
ضع داني حمزا على الالف الثاني تبين مشكلا • فتحصل في نحو من
امن مذهبان وضع الداني وعدمه وفي نحو لا خرج ثلاثة مذاهب جمع
الحركة والداني مشكلا لا خرج وانفراد الحركة كما تقدم والتخيير منهما
قلت وعلى الاخير العمل ورجحه غير واحد قال ابن القاضي الذي
به العمل ترك الحركة في موضع الهمزة في المنفصل نحو لا خرج وردا والارض
وبابه وهذا الاولى لنا فيه على مذهب التجنيس وكذا مذهب الحرز الاكلاف
وكذا الشيخان والبدا اشار ميمون في الدرر بقوله وللتجنيس منا
مستحسن الورش النبيه بقول لا تجعل مدى الصلة •

في الف لا ينبغي ان تفصله كقوله ارماوي وارض الاخرى وما اوما لن
ينقل كما مر لانما شبيهة بالوصل ما شرحوا به يرى في النقل وقال
الفيسي في الميمونة وترك الجزم حال النقل للاصل تعريفا كمثل الراكل ومثله
ردا فبادرن اليه لانه لا يمكن الوقف عليه لاجل الهمزة التي محضا
كذلك الوصل افهم تنى لنا في كونها تابعة جاءت كما قيلها بحسب
الشكل افهما انتهى وقال السملالي ان ما ذهب اليه التجيبي غير مشهور
القول في حكم الحاق ما استقطوا اي الصحابة في المصحف
الذي اجمعوا عليه **من واو او من ياء او من الف** مما تقدم في الرسم
مفصلا قال صاحب الدرر الصقيلة كل ما حذف في المصحف من العلات
او واوات او ياءات فانه يلحق اعني ما يقرأ من المحذوف لا غير اما ما اسند
استثنى نحو يا بنؤم فانه يلحق وان لم يقرأ ونحو الله واللهم فانه لا يلحق
وان كان ما يقرأ انتهى قوله او يا بنؤم الخ متفرع على القول بحذفها وهو
مرجوح او باهل كما قدمنا في الرسم في باب الموصول والمفصول فاذا
كان له اصل قوي تتابع عمل المصنف عليه لان العمل الصحيح مرجح وان
قليس لا حرف اجماع الصحابة **اول منليس ساكنين حقفا** واحد
دخلا ثانيهما للجمع نحو النبيين وليسوءوا **او تا ضلا**
ثانيهما اي كان اصليا نحو تراءا الجمعان **الحقف** يعني الاول بالحراء
واجعل مدا عليه كما تقدم **او حقف** محذوفا وما تلحقه **ولكن**
مدا في محله ملكنا النصوص ليسوءوا تراءا الجمعان كما
تقدم في باب المد من قوله وان يمد ساقط في الحقف الخ وسيتكلم على
ما اذا كان المحذوف الاخير **وان ضمت اول المنليس** الداخل اخرها

الجمع فحينئذ حينئذ في الحال ذا آخر الحرفين • وتعويضه بالمد إن في
عن على حذفه وكذا لط تخير في الثلاثة أيضا التخيير المتقدم إن
شددتا الأول وفك بحذف الثاني فاحفظ فيه أول المثلين كالضاورنا •
ويستورون وما شدد فيه الأول نحو الأمبيين والنبيين والحواريين
قوله ويستورون • مثال ثان للمضموم أحكم للنظم وسيأتي ما إذا
حذف الأول وإن يط الثاني من المثلين سوا الذي يحق • الحكم الثماني
بأن كان سوا المحذوف في الساكنين كالنبيين وليسوءوا وترى ا
في شمر حينئذ يحق • أي يجب كذا لط قوله تعالى حتى إذا جاءانا فإن
حذفت منها الأول جاز الحافظ مع جعل المد عليه مكذا جآنا وتعو
يضه أيضا بالمد مكذا جآنا وإن حذفت الثانية فلا بد من الحافظ
مكذا جاءانا وعليه العمل وحيثما جاء لفظ ردا • فهو كذا لط أيضا إن
حذفت منه الأول لط أن تلحقه مكذا ردا وإن تجعل الهمزة في السطر
مكذا ردا وعليه العمل وما مر سابقا فإن جعلت المحذوف الثاني وضعت
الهمزة على الثابت والحذف الأخير مكذا ردا وما تترك الحافظ بحال الأ
ن يكون بعده همز نحو رآ أبديهم فيجوز حينئذ الحافظ مع المد وتعو
يضه بمد مكذا ردا أبديهم كما تقدم في مسئلة تعويض المحذوف
قبل الهمزة بالمد إلا النبي استثنينا قبل في الرسم وهما قوله تعالى
لقد رأى من آيات ربه الكبرى وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى كلاهما
في سورة النجم وهما معهودتان ولذا لط حذف الصلة وإنما استثنى
ما ذان لجريهما على القياس فلا احتمال لأحد حذف وكذا لط أيضا فكذا
إن جعلت فيه الأول هو المحذوف فجاز الحافظ مكذا نبأ وترك الأ الحافظ

أولى وأيسر وعليه العمل وإن جعلت المحذوف سواء الأخير فلا من
الحافر مسكرا فيا وكذا في قوله تعالى أن تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا والعمل على حذف الأولى وعزى الحافظ وإن أزيل المثل فهو
البناء ليدل الزائد للبناء وهو الثاني منهما حال كونه واوا
وذلك في ثلاثة العاكف ومن فوق زيدنا فيه الواو للبناء فوعل
وحدا وفي زيدنا فيه للبناء فاعول والمحذوف هنا للبناء معقولة
فعلى الحافر قولان قيل يلحق وقيل لا يلحق وعبر الخراز بالتخيير
فقال فيه تخيير لدى الحافر وإن يك الأخير الزائد للبناء
فيه اللفظ سواء الباقي والمحذوف الأول وهو متحرك سواء
كان ثالث الواو في الجمع كيلعون وما ذكر معه أو للبناء كموري
وأخويه وإن كان الياء الثالث للجمع كزيدين وأخويه فالحق
الأول المحذوف بالقاف مرارا شبيه إذ لا تنفع حركة بغير
حرف والحقوا بالحشو أيضا أيضا يعني وسط الكلمة أيضا أيضا يعني العطا
وأما ما لا يفرق نحو فلان فلا يلحق إلا بنوع على القول بحذفه
كما تقدم مرارا من الكلمات بدلا للاختصار أو للإشارة أو غيرهما
حرفا كما تقدم في واحد وعشرين فصلا من الرسم تنبيه
لا بد أن تنزل فسحة الألحاق كما في التنزيل قال ابن القاضي
العلمين يتزل الكلمات في سبعة وما أشبهه فسحة الألحاق للا
ف قال في التنزيل وإليه أشار في الجمونة بقوله وعن أبي حاتم وروح
فسحة قرح لكل ملحق بحمزة وفتح فسحة ولنا في الجيش وقال
في التنزيل للألحاق فلتنزل الفسحة بالقاف والحقوا أيضا

من الآيات ما كتب بواو وسط الكلمة نحو الصلوة وأخواتها أو طرفها
كتبناه نحو مريم وموسى ومرجئون وتغنى لكونه عن بعض نحو
فليتاه أي والحذف من الآيات ما كتب بواو أو ياء لكونهما أصلا
لزوال الألف وإنما كتبتا به لعلة تخص بعينه ولو تطرف الواو و
ذلك في الربوا وحدها قال أبو الفضل الربوا العمل بالحذف
الألف الحمراء فوق الواو خلافا لما في الدرر انتهى وأما تطرف
الياء فكثير نحو السرى ورمى وأتى ويدعى واليتيمى وتملى وغير
وفرجع أمثلة المتوسط منهما والمتطرف فقال وخالف
كما أوتيه في الياء المتوسطة وهدوى في المتطرفة وكالصلاة
في الواو المتوسطة والربوا في المتطرفة وقوله ثم استوى
من أمثلة الياء المتطرفة أيضا ولا ترى أن سرى الألف تلحق
على الواو والياء مالم يكن من قبلها تنوين فلا تلحق
أنفا فا نحو سرى وأخواتها ومن بنا على القول بالواو ولم
يقع في تلو تلا أي ما بعدها تسكين غير تنوين على
المشهور نحو سرى الله وموسى الكتاب وقيل يلحق الألف
لتأتي بما فيه تسكين وضعفه سر القول بأن الضبط مبني
على الوصل والتلفظ بسرى الألف سافطة في الوصل ومن
قال به قال إنما يلحق سرى الألف وإن كان سافطا وصلا
رعيا لما إذا عليها أي على الكلمة التي سرى آخرها وقفا
كما ذكر المجاصي ويقتضي ذلك حذف الفتحة أو تعويضها
بالنقط تحت الحرف مراعاة لإمالته في الوقف ومن تحير اللام

حروف رأسه • على القول الصحيح الحق لانه موضحها
لو ثبتنا قال سيد عبد الله بن الحاج حسن الله ومح لام الحق
كالثابتة لرسمه • اي الى منتهى اصله من غير ان تقطع بها اللام
او تقطعه وتجاوزها الى يسارك قليلا وتترك بياضا وعليه قوله
كالثابتة نحو علم ويجوز تعويض قبل الهمز بمطة توضع عن
يمين اللام لانه موضع الالف وتوضع عوض عنها سكتة او بسيطة
المليكة ان اصلت سنا الالف بمعنى انها غير مقلوبة عن واو ولا
ياء كما تقدم من امثلته واما ان قلبت عنهما فتجعل الالف عليهما
كما تقدم وقيل تلحق بيمين اللام ولو فرقلبت • عن واو او ياء
كذا انها ايضا الالف فركتبت • بها اشارة الى انها اصل لها ومثلنا
لها موضع الخلاف في الضبط الاول بقولنا نحو صلوة والصلوة
تتلى من ليمم مولليكم وتتلى وقيل يخرج الالحاق من جهة الواو والياء
الى جهة اليمنى كما لعامة اللام بعد اخراجه منها نحو الصلوة
مولليكم والى هذا القول اشرنا في الضبط الاول بقولنا وقيل من
جهة ذي يخرج الى يمين اللام حتى يخرج وتفرع ان هذا قول في
صلة اللام مطلقا فهذه ثلاثة اقوال اشهرها وضعها على
الواو وبالياء وهذا العمل لكرمة اسم الله ليست تلاقي • اي لا
تلحق هذه الالف سوا استدراكا من قوله قبل والحقوا في الحشو
ايضا الفا الخ وبدخل في اسم الله اللهم لانه ميم معوضة من
ياء النداء ولذلك لا يجتمعان وما في القرون من قوله • اذا اذا ما
حرث الخ والمالم تلاقي الصلة مع اسم الله ما جلا لقرو بينهد

ابدل اسم الله وبدل الفتى • صح تفعلوا وما خص اللات حذف اسم
الله بالإلحاق إن جيء ابدل الإلحاق نقل • بالزيادة وليس في
المنقل في اسمه نقل محل • وانحفوا الفرق واحذرا أثم • وبما المحذوف
بعد الدال والواقع بعد الراء الذي صورة الهمزة أنها ساكنة بعد
فتحة فيها اسمها الألف قلت ولو لم تلحق وجعلت الهمزة في السطر
كالزيادة بالصاح عنه وسكن الحق الياء مرا بلقيم • رحلة الشتاء
ثم يلحق فتنبي من شاء في يوسف وتنجي المؤمنين في الأنبياء •
نون ثان وشرا الجمعي ويلحق ياء أو أبياب حيثما • أن فرعنا على
حذفه كما سو الراجح وكذا الثاني على المرجوح وأما أن سكن الثاني
نحو يحيى يستحيي فإن حذفت الأولى لحقتها وإن حذفت الثانية
فأنت مخير بين الإلحاق والتعويض بالمد قال في التعريب سواء كان
بعدها ساكن نحو يحيى الموتى أو لا نحو يحيى وبيننا وقد تقدم أن الشكل
في ما بعد مكتوب على استقامة وأما صفة الإلحاق بالحركة أو السواد
في جميع هذا الباب فهي ما قدمناه في الرسم من ترقيق الألف وتدوير
النون ورد الياء كما اقتصر عليه الشاطبي أو برقفان وبشوران قليلا
وترقيق الواو وإن تسعة لها قليلا هذا في السواد وما كانت الكتابة
فيه بلون واحد إما بالحمرة في خط أسود فوصلها كسائر الحروف
لا لبس فيه وراجع بغير الكلام على صفة الإلحاق سنا ثم ورجعوا
إشفاقه صورة الهمزة عند عدم إلحاقها وهي الياء في زكريا بمريم
وإشفاقه الصورة التي هي في لفظ شيء نحو شيء البيت التي تكون
وفيما الإلحاق بعض من أهل الضبط يرى • عن العلماء الـ

المتقدمين

المتقدم من سكرا تقويه وكذا لحو يقوده وقيل المجزوم وقد ذكره غيره
والبيه مال ابن القاضي وغيره وقد تقدم الكلام عليه في باب الممدود
من الرسم عند قولنا. والحذف في اذا راسم وان ربا تقويه ثم هلجا او
رويا. وان قلنا ان الموجود في سنن الكلمات وشبهها من الصور قطا
بدون الحاء الثانية سكرا رقيا تقويه وصورة النمز من لفظ
اوليا اذا • قد الحقت بالخط حال كون تلك الصورة واوا في حالة
الرفع لانضمام النمز بعد الف وسطا فتلحق بهذا ما نما فيا سما وتلحق
الصورة في حال كونها ياء اذا • في حالة الجر لانكسار النمز بعد الف وسطا
كما تقدم وانما تلحقان ان لم يصور نمزه كما هو مروي عن بعض الرسام
وتقدم في فصل الياء من حذف الالف حال كونه منتصلا • بمضمر سكرا
اوليهم اوليكم في حالة الرفع واليهم واوليكم في حالة الجر وان
تشا فانما • الواو والياء وما تلحقهما سكرا اوليهم اوليكم
سكرا في الواو واما الالف فيدل على هذا القول فان شئت الحقته وجعلت
عليه المد وان شئت عوضته بمد سكرا اوليهم وينحصل حينئذ
فيها ثلاثة اوجه فان ضممنا الى الاثبات والتصوير كما هو المشهور
صارت عشرة والقيس ان تلت جزا اولى الثلاثة في يوسف على القول
بحذف الصورة فيها وهو مرجوح فولي الذي على • ذا الخط من التخيير
في الحاق الواو وما تعريه ابد في جزا اولى عن غلا • من العلماء قال الخباز
فيما سد جزا اولى في يوسف الكريم نصوصهم ما ابقاء وانقط امام
النون ذا ولي المختلسة او المشمة فذا مشتا • اذا الحقته اشارة
الى الاشمام او الاختلاس او نقطه مكانه جعلتا • سكرا ما مثلا

ولا تجعل الشرى على النون المفتوحة في الوجهين وقد تقدم الكلام
عليهما مستوفى عند قوله وحرف أول بنا مثاره جمع • وبما خلفكم
ضبطه مما من الواو وما • ومن ذا البيت زيد ومن اليا ذا • مما تقدم في
الرسم في فصول الزيادة • فكل ما زائد الزائد فيه أخذ خلا • بعد
لام الف نحو لا أنتم ولا أنتهيا الى • على القول بزيادته فيهن ولا أخذ
محتذر اتفاقا فما قد انفصل • من زائد بعد اللام وهو الطرف زائد من
لام الف صورة للمد على المشهور والزائد ما بعدي فيجعل عليه الدائرة
وفيما ما انفصل • عن اللام هو الصورة والزائد بعد لام الف فيجعل
عليه الدائرة مكسرا كما أخذ عنه وزيد زائد في كفتا يشتوا و
جاءت وما أنه • وغير ما تقدم وانما حكمنا بزيادته إذ كلمتم اي
الناقلون عن نافع مروته فقد قرأه • اي قرأ اللفظ الذي فيه الالف
بدونه وزيد في الربوا أيضا وفي نحو يعتوا • والعلموا مما صدر بواو
من المضموم المنظر بعد فتحة الفتحة والالف وبعد الواو والوا
فتحة في فعل مسند لمفرد نحو تتلوا وتبلوا والوا فتحة في جمع بان كانت
مفرد جمع نحو ادخلوا واسكنوا وغيرا وكانت علامة رفع في جمع
التصحيح وحذفت بعد النون للاضافة نحو كلا سلعوا العذاب وفي
سلوا النافذ والتاركوا المتساوي في امرؤا • نحو ان امرؤا هلك والبنا
كذا فرحات زائدا ايضا في نحو من ابائه • وما ذكر مصاحبة الفصل
والواو في نحو قولوا واولي واولئك • وغير مصاحبة فصل زيادة الواو
وفي سرى الفصول تفسيرات واستثناءات اعرضنا عنها خشية
التكرير وان سرا ليس محلها فقد تقدمت في الرسم ثم ان المقصود

الا عظم من هذا الباب هو ما اشار اليه بقوله فيه الهمز يزاد المتقدمة
كلها توضع عليها همزة ● اي صغر كصغر العين لكونها مزيدة
على ما بقي اشتاق ● وفيه قال الحزاز فيزاد تلزم هذا الهمز ابدا من
فوقه علامة ان زيدا وسمي ايضا بهمزة الزائد بحرف الزيادة لا تنصل ● بل
يترك بياض قليل بينهما سواء كان الزائد الفا نحو واستوا او واوا
مزوادا وياء نحو اولوا ومزوادا ● حين تجعل ● عليه الفول
في ما جاء من الخلاف في ملاء الف ● في تعيين اللام منه او الالف في اللام
في تعيينه منه مثل هو كرهه الاول او الثاني اختلف ● بين القراء
والنحاة فقيل اللام هو ثاني ● واليه ذهب جميع القراء والنحاة
الا الاخفش وقيل اللام هو الاول ● واليه ذهب الاخفش وكونه
اي اللام هو الثاني من الصغير مفتوح والاسفل من تحت هو المشهور
المعول ● عليه اي المعتمد المحكوم به فعلى هذا القول المشهور يجعل
الشكل عليه اي على الطرف الثاني نحو لا هو ما لا اهلكتم لا يسلف
وعلى ● كرهه اول التنوين نحو فتيلا لما تقدم ان التنوين يجعل على
الالف في حالة النصب والمراجعلا ● نحو قل لا اسئلكم وما يعملون
من وضع الشكل سواء كان منفردا او مزدوجا بينهما متفق على
كلا القولين لانه وضع على غير حرف وفيه قلنا في السين وكون شكل
وسطا الرسم متفق على كلا القولين وانما قلنا ان كون اللام ثانيا
هو المعول عليه اذ اصله حرفان لام والف بعدها نحو يا وما ●
ولكنه مصغرا قد رفضا ● في خط الصحابة رضوان الله عليهم ومعنى
تصغيره انهم ردوا الالف الى جهة اليمنى واللام الى جهة اليسرى حتى

اختلفوا فحصلت ذاك اسبعة وما يفعله بعض الناس اليوم من عدم
التصغير ممتنع لخرق الاجماع قال ابن القاضي اعلم انه لا بد من تصغير لام
الف لاجماع الصحابة المصاحف عليه فما يفعل الناس من عدم التصغير حرام
لمخالفته الاجماع ولنا في الميم وعدم التصغير في لام الف ممتنع لخرق اجماع
المصحف • والميم حيث كان في بعض الالف من لام الف • فاجعله حينئذ
في محله من الالف • كما تقدم عن قولنا وفوق صورة يكون الميم الى اخر
المسئلة فيكون الميم فوق الالف في نحو كلا تومنا وسطه في نحو كلا وبين
وتحته في نحو كلا وتقرا ايضا وبعد لام الف يرسم الميم ان تاخرا • عنه
نحو اكلا منكم وان بكر الميم من قبل ان يصغرا • اي الالف واللام بينهما
نحو كلا ثاء كلا نبئ كلا يشعر كلا يلبثوا وغيره فقد رسماه الميم فيما
انتقوا اي اختاروا من الاقوال وقيل بل يوضع الميم بينهما • اي بين
الطرفين سكنا الالفين وهو قول الاخفش ان اللام عنده موصول قال
ميمون وترى اثرا بينهما اي الترى الاخفش ان تقدما • خاتمة
في تمييز الملحق مما من الخط الاصلي وهو وضع الصحابة رضي الله عنهم
وكل ما مضى من تصوير السكون • ومن الحركات الثلاث ومن الحركات
العوض من نون التنوين • ومن الميم العوضة من سكون النون كما جل
القلب اي قلب ذال النون ميما نحو من بعد عليم بذات الصدور ومن
تصوير التشديد • ومن المد ومن الزائد الموضوعة في الحرف المزيد
من الالف والواو والياء ومن النقط في حركات جميع ما اثبتا • منه بصوت
الهمزة من سبب واجتبا ومن النقط في ما امل كالضحى وسجى ومن
النقط في ما اختلس على قراءة من يختلس كقوله نعما • وما ذكر معها

الحاقه الالف في وسطه

لما تقدم

مما تقدم معصلا فالحكم أن تلحق بالبياض • أي بالكتابة جميع ما
ذكر من هذا الفصول بالحمراء • لتميز خط الصحابة وعلى خالط
تبعه بقوله وزاد ضل في الكتابة أي كتابة المصحف على ما وضعه
الصحابة السواد • أي أن تكون بمداد أسود وزيد غيره أي غير
السواد من الألوان لما يراه • في المصحف بعد الصحابة كالصفر
للتمرات المحفظة والحمرة للتمرات المبدلة والمسهلة وجميع
الملحقات من شكل والف وياء وواو ونون وغيره لطو والخضرة للابتداء ا ت
وهذا ضابط حسن يشمل ما ذكرنا في هذه الخاتمة وغيره
لأنهم وضعوا نقط الإعجام بالسواد لعدم اللبس إذ ليس في
المصاحف العثمانية نقط وإنما وضعوا نقط الإبتداء بالخضرة لئلا
يلتبس بنقط الإعجام لا للبس بفعل الصحابة إذ ليس لهم فعل
يشبهه وقد خلط في اللؤلؤ المنظوم • والضبط تمييز وشكل والذي
الحروف أسقطوا ونحوه • يلغى بغير أسود في الكتبا • خيفة لبس
لما للصحبا • وبنا منا الذي قضى الإله على أن نظمه قد تم • نظمه
وأحمد المولى أي أثنى عليه بما أهله على فيض النعم • على أنه من
جملة التوفيق لإجادة المسلمين هذا النظم العديم الإشكال •
العفيف المنال • جعله الله خالصا لوجهه الكريم • ونفع به النفع
العميم • ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم اختر بحثه عما
عسى أن يقع فيه مما يعترض فقال نظمته عن شغل بال أي مع شواغل
عن جمعه • وحظوظ من أهله وركوده • وعجل • وتكرير فقد أخرج
في زمان يسير وخلط في نحو ثلاثة أيام أو أربعة ملما فيها بغيره

معه ولا كر بالله التوفيق وهو الهادي الى نهج التحقيق فسيفهما
فاعرف اي سايلا منهما ان يجعلوا عسى ان يقع فيه فرالزلل بان
لا يظفر فيه بسببه ويجعله سببا التجنيه ولكن فليصلح الفا
سر منه بالتأمل اي بحران يتأمله ويبحث فيه ويمعن النظر حتى
يتحقق خطأه لا وجد له فليصلحه حينئذ اذا غرا اي صار أملا
بجبر العلل فما كل متصدر بامل لما يحاوله وكما كل متعرض بغالب
اذ يحاوله وكم من محارب قوما صحيحا وافند من العلم السقيم فان
لا نسان مظنة الخطا والنسيان وقيل انه لم الله سمي بالانسان
وقل ما عدم سار سقطا عثار اذ ان الجواد يكبوا والصارم ينبوا
وقل ما يخلو مصنف من الهفوات او يخلو مولف من العثرات وما
احسن قول ابن دقيق العيد في الرد على من عاب كلام ابن الحاجب
الزنبا الواحد لا يخل له حبيبه والروض الحسناء لا تنزه لموضع
منها جريبه ومن عثر على سهو وزلل يسير فسيعفو على اخطاء كثيرة
وقد نفع الله لا بمذ بكتبنا كانت كل مطار وجازت العلوان وشواكه
لا نهار وما منها كتاب الا وقد وقع فيه عيب وعرف فيه غلط
بلا شك ولا ريب ولم يجعل الناس خالط سببا لرفضها وهجرها
ولا توقفوا عن الاستفادة بانوار فجرها انتهى وجه قولنا سلمنا بنبو
لان الضبط من هذا النظم انما اخرجنا كليا وما من الاقوال فيما
ذكرنا فيه المشهور ومن الاخلاق التي اعرض ذكرها اصلا مما لم
يحتج اليه انه لمن يأجل خيفة الاشكال اي الملل فتتبع
النقاصيل وحصر جميع الاقاويل فان ابناء الزمان تقصر

بحمهم عن فراء ما يرد من الكثرة • أي زيادة بالكثير ثم صلاة الله
أي زيادة اكرامه وخلع انعامه • كل حين • على الحبر محمد أمين
الوحي الذي أمنه الله على وحيه واحكامه قطب الدين • الذي
يدور عليه في اقواله وكلامه محمد بدل من امين الوحي وآله • هم اهل
بيته وقيل أقاربه المؤمنين من بني هاشم وقيل وبني المطلب ذوي
خيار • أي افاضل وصحبه من لقيه مؤمنا على الراجح وكل من اقتفى •
أي اتباع له صلى الله عليه وسلم وليكن هذا آخر ما اردنا جمعه على
هذا النظم جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا في الفوز بما
لدى النعيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد وسلم انه صلاة وتسليما

انتهى والحمد لله على انتهائه على يد كاتبه
• محمد الملقب بن المختار بن محمد سيد قبيب عليهم اللهم •
• انفعنا بعلم الكتاب أو ونفع • واد فع •
• عنا الجهالة به أشد دفع • واجزنا •
• مولفه أتم جزاء • وصلى الله على •
• سيدنا محمد خاتم الانبياء •
• وآله والتابعين •
• وجميع المسلمين •
• آمين •